English Satire Pages Inside!!
Slave Of His God
الأحد ٢٣ - ٢٩ آذار / ١٩٩٧
العدد (٣٣) السنة الأولى



مسلسل السبابيبه الأردني

الحلقة ٤



رداً على مستوطنة ابو غنيم..

في ذكرى معركة الكرامة ... معركة التلاحم الاردني الفلسطيني..وبعد ايام ... عملية الجندي الاردني احمد الدقامسة ..انفجرت مستوطنة ... وكان الانفجار ايذاناً ببدء معركة "ابو غنيم" ... روح الانتفاضة العظيمة.

الغ... نحن العرب فما تزال تضحك العالم باكمله..

احجز نسختك من الآن

(٥٠) مجلداً فاخراً من "صبدرية" الصادرة خلال العام الماضي (من ١-٢١).

سعر المجلد للافراد والمؤسسات (١٣,٥) ثلاثة عشر ديناراً ونصف.

المراجعة مع الفرسان الاكبر على هواتف صبدريه.

كيف ندخل "القرن" القادم



مصارع الثيران الاسباني باسكال في وضع يحسد البعض عليه

Slave Of HiS God
العدد (٣٤) السنة الأولى
Sunday 16-3-1997
الأحد ١٦-٣-١٩٩٧



■ مصائب قوم عند قوم فوائد..وفاة أحد نواب البلقاء أوصله الى المجلس بالانتخاب ومنحه فرصة البروز..لكي يضيف الى آل عباد رصيداً جديدا في حساب الحياة السياسية.

قليل الحديث لكنه حصل على المرتبة الأولى في تصنيع الخلافات والتطاحن داخل الجسم النيابي ونجح في ان يكون عضوا مدللاً في جبهة العمل الوطني...حالم الى أبعد حد فهو يطمح بوزارا وصارح الرئيس بذلك أكثر من مرّة لكن ما طرح مؤخرا حول الفصل بين الوزارة والنيابة حطم كل احلامه وألقى بها في مهاوي الردى.

آخر صرعات النائب الطازج كانت استقالته من اللجنة الزراعية في مجلس النواب علما بأن أسباب الاستقالة غير معروفة حتى الآن ...اضافة الى كل هذا فهو يجهز لقيادة تمرّد آخر في جبهة العمل الوطني..وذلك عن طريق تصريحه في الفترة الأخيرة حول خلافات في الجبهة وحديثه عن هذه الخلافات قائلاً "إنه زمن التغريد خارج الأسراب".

نجح في ان يصنع علاقة وديّة مع رئيس الحكومة واستطاع يضغط على الحكومة لقاء تعيين ابن عمه أميناً عاماً لمجلس النواب..مستنداً على خبرة ابن العم الادارية اضافة للدرجة ... التي يحملها ناهيك عن الولاء المطلق.

مع ذلك فهو ليس بالسياسي الكفء..لكن تعلم شيئاً ... تجربته القصيرة هذه ..وهو القدرة الفائقة على تصعيد الخلافات كما اسلفنا.

وبالرغم من كل الذي أوردناه عنه يبقى فتى مفعماً بالنشاط طارئاً على الحياة النيابية يذهب مع غيره دون ان يترك اثرا الا اذا انبعثت الانتخابات القادمة ... ذلك ■■

[redacted]



جماهيرية عبد ربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

القرصان الاكبر

رئيس التحرير المسؤول «الظنين»

مدير العمليات

طلائع التحرير

المصوراتي

فيروس الكمبيوتر

المشخبون

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع

اسرائيل تخطط لاختراق العشائر الاردنية

وجهت السفارة الاسرائيلية دعوات لشيوخ العشائر الاردنية لزيارة اسرائيل خلال الاسبوع الماضي وعلمت عبد ربه ان اثنين فقط قد لبيا الدعوة فيما رفضها باقي شيوخ العشائر.

(٢٥) مليونا لتحسين وضع المخيمات

اكدت مصادر مطلعة لعبد ربه بان امانة عمان وضعت خطة لتحسين الخدمات في مخيمات اللاجئين وان هذه الخطة رصد لها (٢٥) مليون دينار حيث سيتم تحويل لجان التحسين في المخيمات الى مجالس محلية.

وتقول المعلومات بان العمل بهذه الخطة قد بدأ في مخيم المحطة وسينتقل بعد ذلك الى باقي مخيمات اللاجئين في مختلف مناطق عمان.

موظف يسرق كيبل بـ«٣» آلاف دينار

علمت «عبد ربه» بان احد الموظفين في احدى مديريات الاشغال قام بسرقة كيبل يبلغ ثمنه حوالي "٣" آلاف دينار. وكان هذا الكيبل قد وضع لانجاز اعمالها الانشائية.

ائتلاف اسلامي - بعثي

علمت عبد ربه بان مناقشات واسعة تدور حالياً بين الاسلاميين والبعثيين في نقابة الصيادلة وهدفها الوصول الى قرار بتشكيل ائتلاف فيما بين الطرفين في الانتخابات القادمة التي لم يبق عليها سوى بضعة اسابيع.

جـ قلـم

سليمان عويس

قَبْل البيت يصير «سْخام» أو حيطانُه تتصدَّعْ
بَعْد «البَسْتَنجي» ما نام وراسُه من الطَبله صَدَعْ

قُلْنا نرجع نِبْني البيت ونبني طاحونه للزيت
ونِنْسى «يا ريت ويا ليت» عَصْر المُسْتَضْعَف وَدَّعْ

ما واحد أنّب شَيلوخ أو أعدم سَبْطُه «باروخ»(١)
لَما بأطفال وبِشْيوخ رَشّاشُه صال وبَدَعْ

أمي، ومَرْثا، وأم غطّاس إلْهن.. بالجنّه مِتراس
كل ما سِمْعن صوت رصاص دارِنْها «حَبْل مودّع»(٢)

(١) باروخ جولدشتاين، قاتل المصلين في الحرم الابراهيمي.
(٢) حبل مودع: دبكة شعبية لبنانية.

العكايلة يلقي محاضرة مهمة

دعت الهيئة الادارية لفرع حزب جبهة العمل الاسلامي في الدائرة الثانية الفعاليات الشعبية الى حضور محاضرة سيلقيها النائب الدكتور عبدالله العكايلة بعنوان «آخر المستجدات على الساحة الاردنية والعربية والاسلامية» وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاحد الموافق (٢٣/٣/١٩٩٧) في مقر الفرع الكائن في منطقة الوحدات.○○

حتى الموتى تهددهم اسرائيل

حذرت المؤسسات الاسلامية والوطنية في فلسطين من مخطط اسرائيلي لاقتلاع وطمس المقابر الاسلامية بهدف اقامة مؤسسات ومنشآت ومستعمرات اسرائيلية عليها. وكشفت جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف والمقدسات الاسلامية في مدينة ام الفحم النقاب عن قيام وزارة الاديان الاسرائيلية بتنفيذ عمليات حفر واسعة النطاق في مقبرة «قيسارية» الاسلامية وقال الناطق بلسان الجمعية لـ«عبد ربه» ان اياد اسرائيلية انتهكت حرمة المقبرة في الايام القليلة الماضية ولم تكتف بجريمة حفر القبور بل اقدمت على سرقة عظام الموتى المسلمين.

تبرع شعبي لاهل الدقامسة

في الاجتماع الذي عقدته قيادات النقابات والاحزاب في الاردن من اجل ترتيب زيارة اهل الجندي الاردني «احمد الدقامسة» قررت هذه القيادات فتح باب التبرع لاهل الدقامسة وعلى المستوى الشخصي وكان اول المتبرعين بعض القياديين امثال ليث شبيلات نقيب المهندسين والذي تبرع بـ«٥٠٠» دينار من صندوق النقابة اضافة الى تبرع شخصي وتبعه في ذلك باقي النقباء والامناء العامين للاحزاب التي شاركت في هذا الاجتماع.

قوات الأمن تمنع تظاهرة شعبية ونقابية من الدخول الى قرية الدقامسة

تجمعت الشخصيات السياسية والنيابية والشعبية والوطنية في مجمع النقابات المهنية صباح يوم الاثنين الماضي وذلك للقيام بزيارة لذوي الجندي احمد موسى الدقامسة المتهم بالتسبب بمقتل سبع طالبات اسرائيليات في منطقة الباقورة الاردنية المحررة.

الا ان الجهات الامنية ومن خلال العقيد عبدالله كريشان مساعد مدير شرطة العاصمة نصحت الوفد الذي ترأسه الاستاذ نجيب الرشدان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن بعدم الذهاب حيث ان ذوي الجندي الدقامسة يخضعون للتحقيق كما وكان قد تسلم فاكس من ذوي الجندي يطلبون فيه عدم حضور الوفد اليهم وبانهم يرفضون القضاء العادل ولن يستقبلوا الوفد، وبعد تداولات قرر المجتمعون الذهاب حيث "شككوا" بصحة الفاكس خصوصا لتلقيهم اتصالا هاتفيا من بعض افراد عشيرة الدقامسة يعلنون خلاله ترحيبهم بالوفد وتثمينهم لهذا الدور.

وفعلا انطلق الوفد الذي تشكل من حوالي (١٥٠) شخصية يمثلون نواب واحزاب المعارضة والنقابات المهنية والفعاليات الشعبية والمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وحاولت عدة دوريات امنية ان توقف الوفد في اكثر من محطة طوال انطلاقته الى مدينة اربد ومن ثم الى قرية "ابدر" حيث تقطن عائلة الجندي الا ان قوات الامن كانت متواجدة بكثافة على بعد ثلاثة كيلو مترات من القرية ووضعت الحواجز فاوقفت الوفد، وتقدم العقيد عبد السلام الحيافرة مدير شرطة اربد نحو رئيس الوفد الاستاذ نجيب الرشدان وقال له: انني مكلف رسميا بان اعاملكم بالاحترام والتقدير الا انني مكلف بمنعكم من دخول القرية.

وبعد عدة مداولات قال مدير الشرطة ... الا ان دخولكم ... ونحن لن نسمح الى اي ... منكم.

فرد عليه رئيس الوفد: نحن جئنا مسالمين ولن يخطر ببالنا ان نمر على جثث ابنائنا واخواننا، ونحن نقدر التعليمات التي لديك ، الا اننا نسأل اين الاحترام الذي تتحدثون عنه طالما انكم تمنعونا من دخول قرية اردنية؟؟

واقترح احد المشاركين بان يسمح لسيارة واحدة يكون بها رئيس الوفد للدخول الى القرية ومقابلة ذوي الجندي ، وتسليمهم المبلغ الذي تم جمعه بشكل سريع وقدر بالفي دينار.

فطلب مدير الشرطة ان ينقل الى المسؤولين هذا الاقتراح وبعد فترة وافق المسؤولون على ان يدخل الاستاذ نجيب الرشدان وحيدا الى القرية، دون ان يكون معه بالسيارة احد، مما جعل جميع المشاركين يعلنون رفضهم اضافة الى اعلان الرشدان بانه لن يدخل لوحده فالمطلوب هو اما ان يدخل الوفد بكامله او على اقل تقدير سيارة تضم خمسة يمثلون النواب والنقابات والاحزاب، والعشائر الاردنية والفعاليات النسائية ..

وبعد مداولات اتفق ان يقوم رئيس الوفد وعدد من النواب المشاركين بالاتصال مع المسؤولين ، وجرى اتصال مع د.عبد الله النسور رئيس الوزراء بالوكالة الذي طلب امهاله بعض الوقت ليرد عليهم، وبعد مرور فترة اتصلوا بالرئاسة ، فلم يعثروا على النسور.

وعاد الوفد ادراجه الى عمان بعد ان عقد ... صحفيا واجرت كافة وسائل الاعلام ... والاجنبية عدة لقاءات مع رئيس الوفد والمشاركين ... واستمرت المفاوضات على مشارف القرية مدة ثلاث ساعات كاملة.

شغلة المخابرات وليست شغلتنا

علمت عبد ربه ان دائرة مكافحة الفساد بدأت مؤخراً التحقيق في موضوع احدى شركات التسويق السياحي والتي كثرت مؤخراً عليها الشكاوى من قبل المواطنين بانها شركة نصب واحتيال حيث ابلغ وكيل الشركة في عمان «عبد ربه» ان عناصر دائرة مكافحة الفساد قد حققوا معهم للتاكد من صحة المعلومات حيث تبين ان وضع الشركة قانوني.

عبد ربه تابعت هذه القضية ايضاً مع المهندس علي ابو الراغب للتأكد من وضع الشركة القانوني حيث قال ان الوزارة معنية فقط بالتاكد من ان الشركة مسجلة بشكل قانوني اما ملاحقة المعنيين فهذه «شغلة الاجهزة الامنية وليست شغلتنا».

لطيف دوري والوزير الازعر والتهجم على عرفات

ارسل لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني برقية عاجلة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اشار فيها الى ان التصريحات البذيئة التي اطلقها الوزير الازعر تساحي هنغبي ضد الرئيس ياسر عرفات وعليائه تدل على عنصريته المتأصلة وحقده الاعمى على ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته.

واشار دوري الى ان هذه التصريحات الاستفزازية التي اتت على خلفية موقف السلطة الوطنية الفلسطينية ضد اقامة مستوطنة السلب والنهب على جبل ابو غنيم مطالباً اي دوري باقالة هذا الوزير الارعن الذي يحاول تدمير مسيرة السلام واراقة الدماء بكل ثمن.

ابو زنط امام المحكمة الحزبية

ترددت معلومات تشير الى انه قد تم تجميد النائب عبد المنعم ابو زنط لمدة عام من حزب جبهة العمل الاسلامي، مصادر اسلامية مطلعة قالت ان تجميد ابو زنط جاء بسبب زيارته للعراق حيث اصدر الحزب فرماناً بمنع ابو زنط من زيارة العراق، ويتضمن قرار التجميد منع ابو زنط من حضور اية نشاطات او لقاءات حزبية او حضور جلسات مجلس الشورى.

المعلومات تقول بان «ابو زنط» كان قد وعد وزير الاوقاف العراقي بتلبية دعوته حيث دأب على القاء محاضرات دينية وتسجيل حلقات قرآنية تبث كل مساء في تلفزيون الشباب العراقي.

ويؤكد مصدرنا بان ابو زنط لم يتلق اية مبالغ مالية مقابل ذلك وان مشاركته جاءت ضمن الحملة الايمانية التي تقوم بها الحكومة العراقية.

ابو زنط من جهته استغرب صدور هذا القرار عن الحزب واستأنفه امام المحكمة الحزبية التي يرأسها داود قوجق واكد أن القرار يختبىء وراء اهداف شخصية وان الحزب يهدف من وراء ذلك منع ابو زنط من ترشيحه للانتخابات النيابية المقبلة.○○

رجال اعمال يتبرعون بعشرة آلاف دولار للدقامسة

كندرة محمد رسول في فم الاسرائيليين

الحمدلله ان احد جنرالاتنا قد استطاع ان يشتم الاسرائيليين دون حرج..

لرئيس هيئة التحقيق مع الجندي احمد الدقامسة مبروك الزميلة "شيحان" قائلا ان من يقول بان هناك اسرائيليين يشاركون في التحقيق يحط كندره في ثمه..

ولان الاعلام الاسرائيلي هو الذي قال ان هناك ضباطا اسرائيليين يطلعون على التحقيق، فان كندرة محمد رسول الطاهرة حتما ستوضع في فم الاسرائيليين

الحمدلله ان بوادر النصر قد لاحت.

حجاوي ورولا في خطبة الجمعة

كانت خطبة الجمعة الماضية في احد مساجد العاصمة حول السيدتين "توجان فيصل ورولا المحتسب"...

وطبعا الشيخ الخطيب لم يشتم على توجان كما فعلها الشيخ يوسف القرضاوي ، وشيوخ المساجد القطرية..بل ان شيخنا الاردني كان يدعو الله للسيدتين ويطلب من المصلين ان "يؤمنوا" بعده.

اللهم اهدهما الى طاعتك لكشف الفساد والمفسدين.

اللهم ارهما الحق حقا وارزقهما اتباعا ، وارهما الباطل باطلا وارزقهما اجتنابه.

آمين.

اللهم سدد خطاهما.

آمين

اللهم انصرهما على من يعاديهما.

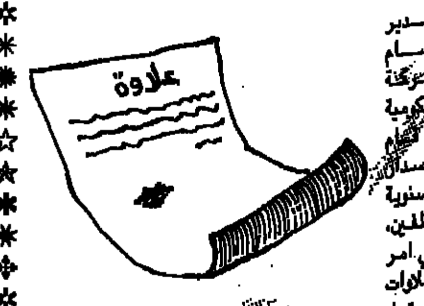
آمين

اللهم اكثر من امثالهما يا رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

رجموا سيارة رئيس البلدية

اثناء انعقاد اجتماع للجنة خدمات تابعة لاحدى البلديات الكبرى الاسبوع الماضي قام عدد من المواطنين برجم سيارة رئيس البلدية بالحجارة وكتابة عبارات غير لائقة عليها يطالبون رئيس البلدية بتقديم المزيد من الخدمات.

علاوات لسائق وسكرتيرة عطوفته



مدير عام الشركة الحكومية الكبيرة قام مؤخراً باصدار علاوات سنوية للموظفين، الغريب في امر هذه العلاوات انها لم تشتمل الا على اسمين فقط وهما سكرتيرة المدير الخاصة وسائقه، طبعاً هذا الامر اثار ضجة غير طبيعية بين الموظفين في الشركة.

خلاف بين الأمين والمدير

تعددت الروايات حول سبب "الطوشة" التي حدثت بين مدير معبر وادي الاردن وبين امين عام وزارة النقل واحدى هذه الروايات تقول ان السبب يعود الى طلب مدير المعبر توفير مجموعة من الاجهزة الفردية لخدمة المعبر وسلفة للانفاق على الصيانة او الضيافة باعتبار ان المعبر نقطة انطلاق لضيوف الاردن بالاتجاهين الا ان الأمين العام رفض الايفاء بهذه الالتزامات ويقال بانه تهكم على مدير المعبر مما دفع الأخير الى ابلاغ الجهات العليا بهذا الموضوع.

الانترنت خرب اخلاق الطلبة

احدى الجامعات الحكومية الكبرى وضعت شبكة الانترنت فيها تحت الرقابة بعد ان تبين ان اعدادا كبيرة من طلبتها يتهافتون على قسم الحاسوب لاستخدام شبكة الانترنت.

وعندما بحثوا عن السبب وجدوا ان الطلبة يستخدمون الانترنت لمشاهدة صور الفتيات العاريات.○○

شيزوفرينيا في وزارة التربية

بعد القرار الحكيم بتوحيد وزارتي التربية والتعليم العالي (مش ناقصنا وزراء) جرت مؤخراً في وزارة التربية عملية عكسية تماماً ... هناك مديرية واحدة اسمها مديرية ... التعليم، فقد تم فصل هذه المديرية الى مديريتين وبالتالي اصبح هناك مديران عامان ...

والنتيجة ... ففي الغرفة الواحدة يوجد موظفان احدهما تابع للمناهج والثاني للتقنية، واذا اراد احدهما ... لاشغال دفاية المكتب فسيخوض الموظفون لاعتماد توقيع اي مدير، وقس على ذلك اللوازم المشتركة وغيرها ، وغيرها مما جعل حبل البيروقراطية يطول ويطول، ... يطول.

بنك جديد في الأردن

علمت "عبد ربه" ان عدة اشخاص اقتصاديين قد تقدموا مؤخراً لانشاء بنك جديد في الأردن باسم البنك العربي الاسلامي وبرأس مال يبلغ (٤٢) مليون دينار ولم يعرف لغاية الآن فيما اذا تمت الموافقة على انشائه ام لا إلاّ ان المعلومات تؤكد ان هذا الطلب موجود الآن على مكتب وزير الصناعة والتجارة لبحث الموافقة عليه.

الى من لا يهمه الأمر...

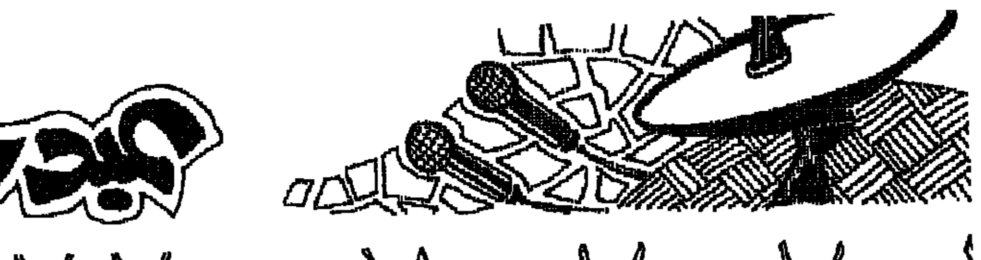
اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما.!!

عمان - الأردن
١٣ شارع الجامعة- جسر المدينة الرياضية
هاتف: ٦٠٢٥٠٢ - ٦٠١٥١١ - ٦٠١٥٠١ - فاكس / ٦٠١٩٩١
- ص.ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ... ليرة ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم

PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Lj, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1,00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 25

مطابع الطباعون العرب



مسلسل "العبابيد" الاردني

طار الحمام..حط الحمام..طار عبد وحط عبد.. والقادم عبد .. عبد الكريم الكباريتي عبد السلام المجالي ... "عبدربه"..

كلنا عبيد لله، لكن سبحان من يرفع عبدا ويذل عبدا.. سبحان سيد الاسياد والعبيد.

عبد الكريم الكباريتي طيرته شقاوته وعدم ادراكه للخطوط تحت الحمراء بين اهل الحل والربط، لذلك ظل يتقافز مثل الكنغر، سعيدا بمنصبه الكبير، دون ان يدري انه وسّخ السجاد وكاد يصل الى ثريات الكريستال الفخمة. وفي ضوء سعادته بمحبة رب الدار الاكبر صار يشاغب على من حوله ..فتنطنط بشجاعة حتى (وقع).

وهكذا ابتدأ مسلسل العبابيد الاردني حيث انتهت الحلقة الاولى بالنهاية المأساوية لابي عون التي تعددت الاراء حول مسبباتها الحقيقية . فمن قائل ان عون اطاح بابي عون، ومن قائل ان الكباريتي هو من سرب نص الرسالة الملكية الخاصة لنتنياهو ، سربها الى الصحافة عن طريق اعطاء نسخة منها الى (ابو مازن) فاغضب رب المنزل.وهنا احتج اهل الدار جميعا ضده وقلبوا الطاولة على راسه.

بعض اللؤماء ومنهم (عبدربه) يعتقدون ان محاولة الكباريتي لتقليد شخصية "عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي يتعامل مع الاسرائيليين بندية وقوة..حيث حاول (ابو عون) ان يستنسخ شخصيته منها ..الا انه فشل رغم قبول البويضة وتطابق الـ D.N.A ..الا ان الظروف الخارجية للرحم قتلت البويضة قبل انقسامها وهكذا استنسخوا (عبد) آخر هو عبد السلام المجالي رئيس اول وفد سلام اردني مفاوض ورئيس الحكومة الاسبق.

جاء عبد السلام ينوء بأحمال سبعين عاما من العطاء ليترأس حكومة تسعى الى التغيير والى تجديد الدماء بمؤسسات الدولة عن طريق ترميج الكهول واعطاء الفرص للشباب .عبد السلام هذا، كان منظّر المؤسسة الطبية العلاجية التي افشلتها التدخلات الحكومية..

هل ينجح في تحويل حكومته الى مؤسسة علاجية "لمؤسسات الدولة".. ام سيكرر التجربة على شكل مأساة اخرى تحل به كما حصل في الحلقة الاولى من العبابيد مع "ابي عون".

اما العبد الثالث المرشح لتشكيل الحكومة القادمة فهو بلا شك "عبدربه" رجل الشارع..عبدربه الصحيفة عبدربه المشاغب.

طبعا من يهدد "عبدربه" ويناقسه على تشكيل الحكومة القادمة هو شهاب الدين!!!!

رعب الارقام في روسيا

صرح رئيس أركان القوات العسكرية الروسية فيكتور سامسونوف ان (٥٠٠) ضابط روسي اقدموا على الانتحار خلال عام (١٩٩٦)، وذلك بسبب تدهور أوضاعهم الاجتماعية. واضاف ان (٢٠٪)من اجمالي القوات الروسية استقالوا من العمل، وبأن (٣٠-٤٠٪) يفكرون بطلب التقاعد.

هذه التصريحات تعيد الى الذاكرة عظمة الجيش الأحمر قبل ان يفقد لونه مع طوابير الهمبرجر والجينز والشيكلس.

لوبي عربي

أعلن البيت الأبيض أنه فتح تحقيقاً حول المساعدة التي قدمها رجل أعمال أمريكي من أصل لبناني يدعى "روجيه تمرز" وتمكن من خلالها لقاء كلينتون ست مرات بالرغم من تحذيرات مستشاري الرئيس الأمريكي في شئون السياسة الخارجية.

وتبدو هذه المسألة فصلاً جديداً في التحقيقات حول تمويل الحزب الديمقراطي لحملته الانتخابية العام الماضي فقد كشف النقاب في الأشهر الماضية عن مواقف محرجة بالنسبة الى الرئيس كلنتون....

وسؤالنا البريء بعد ذلك هو اذا كان المال العربي قد ساهم بايصال كلنتون للبيت الأبيض، فما معنى العملة السودا اللي عملها باستخدام الفيتو في مجلس الأمن لصالح اسرائيل، اللهم الا اذا كان المدعو روجيه من جماعة انطوان لحد في جنوب لبنان.

وليحيا "اللوبي العربي" في اميركا.

مندوب عبد ربه كان هناك

تحقيقات أولية على هامش انتخابات الجامعة الأردنية

كتب محرر الشؤون الشرق أوسطية :

يبدو ان (اللحى الغانمة)، وكعادتها، حصدت مقاعد مجلس طلبة الجامعة الأردنية.. وهذا يثبت بشكل لا مجال للشك فيه بأنهم الأقوى..على الساحة.

.مندوب عبد ربه (الخالد) جاس ولاص في شوارع الجامعة وكلياتها كي يخرج بتحقيق سوبر عن الانتخابات.. فكان ان اصطاد في أول محطة له طالبا مرتبا وأجرى معه حوار المطعزة التالي :

عبد ربه: شو اسمك عمو؟

- سامي النابلسي

عبد ربه: بدينك قديش الك ما حضرت محاضرة؟

- ضارلي اسبوع والأسبوع الماضي طنشت المحاضرات واطلعت مع المدام ع مطعم.

عبد ربه: قديش بدك لما تتخرج؟

- يعني ١٢ سنة

...

ليث الشوارب

لعبد ربه: بأن كلية الحقوق عطلت اليوم لأن القاعات الموجودة في الكلية عددها خمس وهي محجوزة للاقتراع والفرز..

وأثناء دوراننا في الجامعة اصطادت عبد ربه طالب "قلة" اسمه محمد مصطفى فياض فكان لنا معه دردشة عابرة،

عبد ربه: شو رأيك بتطلق الشوارب؟

- كلهم كذابين.

عبد ربه: نوايا؟

- لا انا ...

عبد ربه: ...

بوكل؟

- شوكلاتة وجلاكسي وهمبرغر.

عبد ربه: قديش بالدويش بصلغ في اليوم؟

- يعني من ٤-٥ واذا مش جوعان بوكل بس وحده..

عبد ربه: ... بترعبر من ايش كنت بحكي؟

- كنت بحكي انو انا زير نساء ويحطم قلوب العذارى.

عبد ربه: وانت من جدّ محطم قلوب العذارى؟

- اه طبعا.

عبد ربه: طيب شو بدنا الزوج الله يسهل عليك.

- الانتخابات لحظة اعداد هذه المادة كانت منتهية وقد فاز التيار الاسلامي بـ(٧٠) مقعداً من اصل (٨٠).. لكن ما يميز هذه الانتخابات هو التنافس الديمقراطي الذي يحدث هناك فحورية لن تصوت مع الاتجاه الاسلامي وتجاهر بذلك وسليمان قال لنا بان الاتجاهات الاسلامية ستكتسح..

أما عميد شؤون الطلبة فهو حيادي في الموضوع وسمح لنا بالدخول والتصوير داخل الكليات..

مندوب عبد ربه قرر ترك الصحيفة وتخصيص أيام الاربعاء والجمعة للدوام في الجامعة الاردنية فهناك الماء والخضراء والوجه الحسن والديمقراطية ...

أبو عرابي فكان ان ابتي ... بالتيار الاسلامي وأكد انه نازل للانتخابات عن فكر ...

سياسة ونص

نبوءة فرانكلين

تساءلت طويلا لماذا تجمع شعوب الارض وعلى مدى التاريخ على كره اليهود، واحيانا على اضطهادهم الى درجة الذبح.

هذا التساؤل فرّخ تساؤلا آخر وهو : لماذا يجمع العالم على كره اليهود دون خلق الله ... احد غيرهم من الملل والطوائف والجماعات؟

هذا التساؤل ولد سؤالا معكوسا مشروعا وهو: ما هي مسؤولية اليهود انفسهم في جعل العالم يكرههم ويرتكب الذبائح ضدهم؟

الاجابة على السؤال الاخير قدمته النائبة الصهيونية ... في الكنيست حين صرخت بقوة هل تريدون ان يرضى العالم عنكم ويضعف لكم.. هذا سهل جدا اعطوا الفلسطينيين ما يريدون ولكن اين هي مصلحة اسرائيل.

ليقف العالم كله ضدنا، فالمهم هو تأمين مصالحنا.

ببساطة شديدة فليشرب الفلسطينيون والعرب والعالم البحر وليحقد علينا من يحقد وليكرهنا من يشاء ولكن لا تراجع عن مصلحة اسرائيل العليا والدنيا والوسطى.

من اصغى الى النائبة الصهيونية، ومن يستمع الى نتنياهو الذي ضرب عرض الحائط بكل الوساطات والاتصالات والرجاوات..ومن اصغى بالكره الشديد لهؤلاء الذين يتجبرون بعنجهية القوة ويتحدون العالم متسلحين بالفيتو الامريكي وطاقمه اليهودي الحاكم.

لقد نكل باليهود عبر التاريخ لانهم ببساطة شديدة يستحقون ذلك.

وهم الان في جولة باطل لن تطول، فذات يوم قريب او بعيد ستنقلب الموازين وعندها سيدفعون الثمن.. وسيكون غاليا لانهم لم يتركوا لاحد فرصا لان يكون محايدا.

قبل مائة عام نصح فرانكلين الاميركيين قائلا امنعوا اليهود من دخول امريكا ، واذا لم تفعلوا ذلك فانهم سيحكمون امريكا بعد مائة عام .

نبوءة فرانكلين تحققت ، ولكن الجزء الثاني من النبوءة لا يزال ينتظر ..فالى متى تستمر امريكا نفسها ، بيهودها وصهاينتها ، متسيدين العالم؟! فقط اقرأوا التاريخ وتأملوا صعود وانهيار الممالك والامبراطوريات. وان غدا لناظره قريب.

بين ريما خلف وجواد العناني

اسهل طريقة للقضاء على الفقر!! القضاء على الفقراء

آثار الفقر الايجابية على التنمية

د. جواد العناني

كان يفترض لهذا الشهر، وحسب وعود الحكومة السابقة ان يشهد بداية تطبيق ما سمي (المشروع الوطني الاستثنائي غير المسبوق لمكافحة الفقر) ، وكنا في عبدربه وفي ... الصلحة قد اعطينا مهلة اضافية ... التطبيق يبدأ في اول نيسان ، اي ... العيد الوطني للحكومات، ولكن ... ان الحكومة نفسها طارت طيرانا ... استثنائيا غير مسبوق، فلنا ان ... نتسائل عن مصير هذا المشروع وعن ... موقع الفقر والفقراء في برنامج الحكومة الجديدة.

سيقول قائل، ان الوزارة والوزيرة المعنية بالموضوع، اي وزارة التخطيط ووزيرتها الدكتورة ريما خلف باقيتان، وربما يبدأ التطبيق حالما (تلقط الحكومة نفسها).

لكن دخول الدكتور جواد العناني في الحكومة الحالية كنائب للرئيس يجعل السؤال ضروريا، خاصة وان استراتيجية الدكتور العناني تختلف فيما يبدو عن استراتيجية الدكتورة ريما خلف ، بل تعاكسها في بعض العناصر.

واذا كانت افكار الوزيرة لازالت طازجة ويتناولها الصحف وكنا قد اشرنا لها عدة مرات ، فاننا سنكتفي هنا بالاشارة لافكار الدكتور العناني التي وردت في مقالة له نشرتها الزميلة (الدستور) بتاريخ (١٩٩٥/٥/١)، تحت عنوان (اثار الفقر الايجابية على التنمية). وكان بودنا في الواقع نشر كل المقالة لكن محرر هذه الصفحة ليس مسؤولا عن المكافآت المالية للكتاب، لذا سنكتفي ببعض المقتطفات التي نقتبسها مجانا.

يشير د.العناني ان كلا النظريتين الاشتراكية والراسمالية، استنتجتا ان للفقر فوائد ، فهو يقول:"ان ماركس اكد لنا دون ان يقصد بان الفقر، بل والفقر المدقع له فوائد، لانه سينقل الناس من الراسمالية الى المرحلة الافضل وهي الشيوعية" وهذا الكلام للدكتور العناني.

اما الكتاب الراسماليين امثال كينز وتلاميذه فيقولون "ان الاستثمار الذي يأتي به الاغنياء سوف يؤدي ولو بالتنقيط الى زيادة الاموال التي تؤول الى باقي المجتمع ، اي انهم تبنوا نظرية الفقر المؤقت".

اما عن الاردن، فبعد ان يشير الى ان زيادة مناخ الفقر حدة، يقود الى الاستثمار اي الى النمو ، يضيف "انه امامنا في الاردن واحدا من خيارين : الاول هو ان نستفيد من فرصة تدني الاجور بخلق استثمارات وطنية ومشتركة..او اننا نبقى نركز على انهاء حالة الفقر باجراءات محدودة وبموارد قليلة مثل نشاط الجمعيات الخيرية وصناديق المعونة الوطنية والتنمية والتشغيل، فهذه الاجراءات تفيد لكن اثرها يبقى محدودا. لهذا فان الحديث عن التخاصية يعني وجود قطاع خاص همام قادر على الاستفادة من قبول المجتمع بالفقر كحل مؤقت". الى هنا كلام د.العناني.

ان النقاط التي يعترض عليها العناني هي نقاط جوهرية لدى ريما خلف والتي من ضمنها تطوير صناديق المعونة والتنمية والتشغيل وبرامج التدريب والتشغيل ودعم المشاريع الصغيرة برعاية حكومية. اما الدكتور العناني فيقول ان الفقر وتدني الاجور هما مصدرا جذب للاستثمارات التي ستؤدي لاحقا ولو (بالتنقيط) لتحسين مستوى الفقراء.

واخيرا ورغم التناقض في الاراء لكن ما يجعلنا نطمئن ان الحكومتين (القديمة والجديدة) تجمعهما مرجعية اقتصادية واحدة، هي برامج التصحيح والخصخصة التي ستقضي على الفقر من خلال قضائها على الفقراء اصلا.

ثقافة الفقر

مهداة الى وزارة التخطيط



بمناسبة الحكومة الجديدة واسهاما منا في اضاءة بعض الابعاد الاجتماعية للفقر، فاننا نضع بين ايدي المخططين لمكافحة الفقر في الاردن جانبا خاصا للمشكلة وهو المتعلق بالحوار بين الفقراء وابنائهم، والاباء فيما يتعلق بطلبات الاولاد لابوين ابائهم وامهاتهم والتي غالبا ما تأتي على شكل دعاوي!

فاذا قال الابن:

* بدي...

- بدك بدّ اللي يحل زرد ظهرك

او بدك بد اللي بيدك.

* بدي آكل!

- أكلة توكلك!

* جيعان!

- جوع جزيوع ...

* بدي ...

- ... اللي ينفخ ...

- تتلحم على بيت نمل ان شاء الله!

* آجي معك؟

- تيجيك جية.

* اروح معك؟

- تروح والكلاب ما تنوقك.

* اروح على عمي؟

- عمى الالوان ان شاء الله.

* على خالي؟

- يخلخل مفاصلك.

* بدي اطلع برا!

- طلّع يطلع بطيـ..

* بدي سكّر.

- يسكّر مبعرك.

* بدي اشتري.

- شريه تطب بجنابك.

* بدي حلو.

- ...

* اسكت بعني؟

- يسكك جسما ...

مستويات الضحك

اضحكومة

احمد الدقامسة

■ هل المطلوب من الشعب الاردني كله ان يتحلى "بالعقلانية وسعة الافق ودقة الموقف" التي يتحلى بها الدكتور فهد الفانك ، على سبيل المثال؟ وبالتالي هل كان على احمد الدقامسة كجزء من هذا الشعب ان يدرك "دقة المرحلة" والنتائج السياسية المتوقعة للعمل الذي قام به والذي جعل حكام العالم يعيدون النظر بموقفهم بعد ان كانوا يقفون لجانبنا في محاصرة نتنياهو وجعله يسلم اسلحته بل وجرافاته ايضا؟

وهل كان عليه ان يدرك ان سياسيي المنطقة والعالم "يستعرضون" في هذا الوقت عملية السلام ويضعون النقاط على الحروف، لكي لا "يستطول" هذا العملية بانفعاله ذاك؟

لنتصور معا شعبا ، كل افراده يناقشون ويحللون ويضعون الاقتراحات والتوقعات ويقومون بالدراسات والابحاث لاي عمل سيقدمون عليه، باعتقادي ان مثل ذلك الشعب سيكون "فرجة".

ان الشعب ، اي شعب لا يشتغل "سياسة" ، لكن للشعوب عواطف واحاسيس وامزجة ووجدانا" وضميرا"، وان المشتغلين بالسياسة كل همهم التأثير على هذه العواطف والامزجة والاحاسيس وتوجيهها كل حسب "مصالحه" ، ودائما في الامر مفاجآت ، فالسياسي، موافقا كان ام معارضا ، لديه دائما (اعتقاد برغبة) ان الناس الى جانبه، فاذا سألت الحكومة او المعارضة واحزابها عن حجم التأييد الذي تحظى به لدى الشعب فستجد ان (٩٠٪) مع الحكومة ومثلها مع الاسلاميين ومثلها مع الشيوعيين وكذلك مع القوميين بل وربما (١٠٠٪) مع حزب الجماهير.

وقد تستكين الامور ، او تسير باتجاه يجعل كل السياسيين ينامون قريري الاعين على ان الناس الى جانبهم فلماذا يقلقون، ولكن سيكولوجيا الشعوب تقول ان في الامر دائما مفاجآت ، وهكذا مثلا كانت الحال في مصر عندما فاجأ سليمان خاطر واربك الجميع في الحكم والمعارضة ،، وجبر بخاطر كل ضحايا ومتضرري الوحشية الصهيونية .

وعلى سيرة مصر، ففي نفس الفترة التي قام بها سليمان خاطر بعمليته ،كان واحدا من كبار العقلانيين واسعي الافق يدعى لطفي الخولي يتدرج في عقلانيته ليصل اليوم الى موقع ريادي في "المطبعين" مع اسرائيل، واليوم ورغم ان سليمان خاطر (مات) بعد ايام من عمليته في السجن، وهو القروي الذي لم يسمع به احد من قبل، فمن هو الابقى في ضمير الامة هو ام لطفي الخولي المفكر والباحث والخبير لمدة اكثر من نصف قرن؟

في استطلاع للرأي اجريته مؤخرا شمل الحاجة ام صبحي والحج خليل وابو سليمان وام سليمان والعديد من الارامل ، والمطلقات وختيارية وعجائز الحارة، وبالرغم من اني لن اعلن نتائجه بالكامل لكن تبين لي ان كل الاتفاقات والمعاهدات والمفاوضات ولطفي الخولي واعلان كوبنهاجن ايضا، هي مفردات ليست في بال اي ممن شملهم الاستطلاع ، وان الدقامسة ابقى منهم جميعا!! ■■

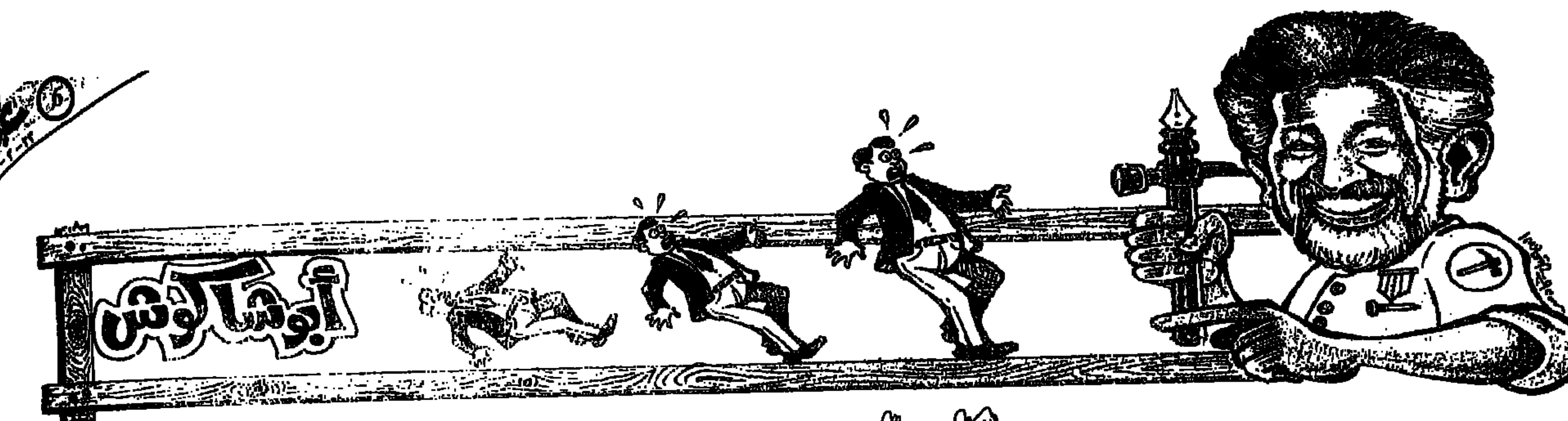
مطار خاص

افتتاح مطار غزة الدولي .. الجمعة قصر الاستخدام على رحلات عرفات الخاصة

اذا كان الانتقال بطائرة خاصة لم يعد ظاهرة فريدة بعدما اصبح كل القادة والعديد من المسؤولين ورجال الاعمال في مختلف انحاء الدنيا يحظون بمثل هذه (الفشخرة)، فان الاشقاء في السلطة الفلسطينية قد حققوا سبقا لم يحظ به احد غيرهم او قبلهم.

فقد تقرر ان يكون مطار غزة، مطارا خاصا لطائرة رئيس السلطة لغاية الان على الاقل وذلك بعد مفاوضات مضنية فعلا، على ان يقوم فريق امني اسرائيلي فلسطيني بتفتيش الطائرة ماعدا الرئيس وعائلته بالطبع.

تخصص في الصحراء العربية



شغب

يوسف غيشان

غوربا تشوف الكباريتي

■ على سبيل المداقرة سأكتفي في شغب هذا العدد بامتداح السيد عبد الكريم الكباريتي خص نص ، بدون حكومته غير المأسوف على غيابها .

وهذه عادة ذميمة ادمنت عليها منذ احترفت الصحافة ، وقد حصل رئيس الوزراء الجديد عبد السلام المجالي على حصته من المديح بعد انهيار حكومته في كانون الثاني (١٩٩٥).

ويبدو انه سيحصل على حصة ثانية من المديح بعد شيخوخة حكومته الحالية اذا ابقاني على قيد الحياة.

غورباتشوف الكباريتي ..! نعم..

هذا الجنوبي البحري الكباريتي جاءنا من اقاصي الجنوب يحمل سيفا من لهب وقلبا من فولاذ وهجم علينا فارعا دارعا فشتت شملنا بسيفه البتار دون ان يحمي مؤخرته من فلول المرتزقة.

هاجم الفساد في عقر داره، وخلال الثلاثة عشر شهرا اطاح بالكثير من رؤوس الاعتداء على المال العام، لكنه لم ينجح في تحويل معظمها الى القضاء لانها كانت (مشرشة) اكثر مما يعتقد ونعتقد، على كل حال لقد تمكن من توجيه ضربة غير قاصمة للفساد الاداري والمالي.

وقد تنفس الكثيرون من هؤلاء الصعداء بعد ان نجحوا في استعداء القيادات العليا عليه.

والواقع انهم ما كانوا لينجحوا في ذلك لولا انه ساعدهم بحماسه واعتماده على رد الفعل الفوري والسريع، دون حساب الخسائر السياسية للكر والفر.

اطلق غورباتشوف في سياسات الفلاسنوست والبرسترويكا شياطين وقوى لم يستطع السيطرة عليها.. وهذا ما حصل ايضا مع الكباريتي حيث فلتت الامور من يده، لكن ، سياسة غورباتشوف (كما الكباريتي) كان لا بد منها والا تقوض المجتمع مثل علبة سردين تحت مدحلة رجاجة.

وعلى الرغم من استعلائيته مع وزرائه –ومع النواب ايضا– الا انه كان يتحمل مسؤولية اخطائهم، حتى لو لم تكن من صنعه وصنيعه، وهذه ميزة يفتقدها معظم من ترأس الحكومات الاردنية حتى الان.

لقد خسرنا بانهيار حكومته ولم نربح شيئا لان مشاكلنا السياسية والاقتصادية تعاني من خلل هيكلي كبير لن يحله رئيس تقليدي ولا مرؤوس تقليدي ، وهذا لا يعني ان الكباريتي قادر على حلها ، لكنه كان نتوءا في شارع الانحدار يمكن له ان يفرمل تسارع الانهيار قليلا.

امل الرجل بالعودة الى رئاسة الوزراء ، كما يبدو شبه معدوم الان لذلك لن ينجح احد باتهامي بأني اتذيب له (والواقع اني لا اتذيب الا للنساء الجميلات) لكني استطيع تحمل مسؤولية ذلك، مادمت ادعي باني اقول كلمة حق ستقال مستقبلا في تقييم حكومته التي فشلت في (التطهير) فطهروها بسكين بايخ والمداقرة من وزراء التصدي ■■

مثل الاسبوع

لما يوقع الجمل ، بتكثر السكاكين





■ المثل

معروف ومدلوله واضح تماما وأخر ضحاياه هو عبدالكريم الكباريتي ماغيره

ها قد وقع الرجل وبدأت الأقلام بنهشه البعض عالخفيف على طريقة الإشادة بشجاعته ثم تعداد خطاياه (معظم هؤلاء كانوا ازلامه للعلم) تلك الخطايا التي كانوا يدبجون المقالات في مدحها وتبريرها وتأليهها ما اوسخ عادتنا هذه .

اما الاقلية الصامتة التي (خنست) ولم تنتقده فها هي تشرع الآن في تعداد بطولاتها .وها هي تظهر من جحورها الان لتشارك في موسم ذبح الجمل . الجمل النزق الذي هاجمهم اولا فناخوا له ، وحينما ناخ انقضوا عليه.

لا باس انها سنة الحياة في الاردن. ■■

حوار



■ وقفت فتاة تساوم صاحب نوفوتيه لشراء بلوزة وبنطلون، فقال لها:

– البلوزة بخمسة دنانير والبنطلون بعشرة.

وبعد التطاول والمراعاة قال لها:

– طيب يا ستي البلوزة بستة والبنطلون بثمانية.

فقالت له الفتاة فورا وببراءة تامة:

– شو القصة.. انت ليش بترفع لي البلوزة وبتنزل في البنطلون؟!

هذا ما يفعله التجار بنا، او ما تفعله التموين بنا ايضاً. ها هم يرفعون اسعار اللحم وينزلون اسعار الدجاج

بتفكروا هالتنزيلة بتمر على خير؟؟ ■■

نقطة خلاف

■ ازعم ان حكومة المجالي خالفت الكتاب السابق بتشكيلها نصاً وروحاً. لأن دولته شكلها من وزراء اكل الدهر على معظمهم وما زال يشرب بينما يؤكد كتاب التكليف على (تكليف) الشباب المتحمس بقيادة العمل الحكومي. بشرفكو ما معي حق؟! ■■



شعب ياكل الزرنيخ

■ احذروا [illegible] الايام، فقد س[illegible] علي وشك الظ[illegible] تبين في مختبرات [illegible] هائلة من السمسم ق[illegible] صنيعها على شكل طح[illegible] ان هذه الكمية غير [illegible] وتحتوي على ك[illegible] جدا بالصحة. [illegible] الحمص ■■

عبد ربه ٢٠٠٦

اسبوعية – ساخرة – يحررها احفاد حملة الكوبونات

السعر رطل خبز

٣٥ صفحة

العدد ١٠٢٣

بعد سنوات من التحقيق :

■ الدقامسة [illegible] مسؤوليته عن [illegible] رابين

استنساخ (٣) شخصيات فريدة من محمد طمليه احدها يشبه وائل كفوري قبل التحاقه بالجيش

اتهام العراق بتأخير هطول المطر

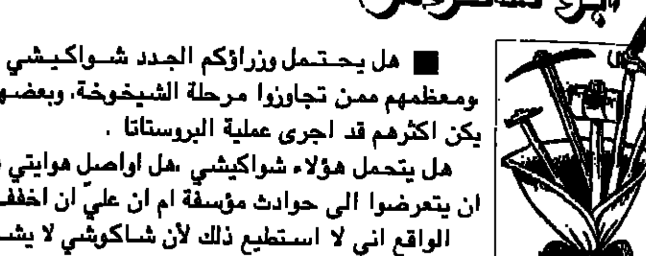
صدام قاد الغيوم الى الخفجي

قبل الصبة بساعتين :

طوبرجي يطعن طريناً بالمطرين واتهام المقاول بالتحريض

يحررها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولا

أبو شاكوش



■ هل يحتمل وزراؤكم الجدد شواكيشي ومعظمهم ممن تجاوزوا مرحلة الشيخوخة، وبعضهم ان لم يكن اكثرهم قد اجرى عملية البروستاتا .

هل يتحمل هؤلاء شواكيشي ،هل اواصل هوايتي في القنع والصهد دون ان يتعرضوا الى حوادث مؤسفة ام ان عليّ ان اخفف من وطأة ضرباتي ؟!

الواقع اني لا استطيع ذلك لأن شاكوشي لا يشتغل على العداد ولأني حينما اضرب احب ان امارس ذلك من قلب ورب ، دون واسطة او رأفة بهذا و شدة على ذلك .

انا واقعي واشتراكي وعادل .وسأستمر بنفس الطريقة ، واللي بده يصير يصير. ■■

حصار

■ مساء الخميس عدت من عمان الى مادبا مع اصدقاء بلوني بسماع نشرة اخبار السادسة مساء من المذياع والتي كان خبرها الرئيس حول تكليف عبد السلام المجالي بتشكيل الوزارة .

المذيع كان مازن المجالي.

مندوب الاذاعة كان محمد المجالي واجرى لقاء مع ماهر المجالي حول ندوة ذات علاقة بخدمات المطار.

في الصباح سمعت البث المباشر مع مروان المجالي.

في الصباح ايضا التقيت الزميل عبد الهادي المجالي لتذهب الى القاضي بتهمة الاساءة الى عبد الهادي المجالي وحمدت الله كثيرا اني مثلت امام القاضي توفيق القيسي لكني لا اعرف امام من سأمثل في الاسبوع القادم.

بقيت واقفا امام باب القاضي مع المحامي مازن رداد المجالي.

ملاحظة: اعتقلتني للقضية قبل شهر ونيف شرطة مادبا التي يترأسها سامي المجالي وجروني الى مخفر الشميساني الذي يترأس قسم التعقيب فيه الصديق فارس دميثان المجالي على (الاغلب) الذي استضافني في مكتبه وشربني قهوة الصباح قبل الذهاب الى السجن.

وللعلم ايضا ففي السجن الذي اقتادتني عليه دعوى غير الزميل عبد الهادي المجالي تعرفت على اربعة نزلاء من المجالي. ■■

يحكى ان ..

■ يحكي ان قردا في حديقة للحيوانات كان يعتاش على عطايا الزائرين ، هذا يعطيه موزة وآخر حبة بندق وآخر خيارة وهكذا .

أحد الزوار الزعران اعطى القرد حبة (جوز) غير مكسورة القرد المسكين ابتلعها ، ولكنه عندما حاول ان يعمل (ككا) أي أن يشخ بالعربية الفصحى جرحت مؤخرته وآلمته كثيرا .

القرد ذكي ، لذلك صار كلما اعطاه احد الزوار شيئا حتى لو حبة سمسم ، صار يقيسها على فتحة مؤخرته ليتأكد انها تستطيع المرور ثم يأكلها بعد ذلك .

انا الآن في هذه المرحلة أقيس الأمور هكذا. ■■

نبيعها ازاي ياسيد.. دى أنجح مؤسسة عندنا ونشاطها مغطى كل ركن في البلد..!!

مسئول بيع القطاع العام

مؤسسة الفساد/ق.ع

عبد ربه قبل الميلاد

العام ١٣ على وفاة نوح

السعر ٣ خم

تطلب من شركة يأجوج ومأجوج للتوزيع

بعد خيانة العاهرة للمدينة :

يشوع بن نون يقتل جميع اطفال اريحا

بعد نبوءة المجوس بميلاد المسيح

■ هيرودس الاكبر يأمر بقتل جميع اطفال اورشليم

الشركة الصانعة لسفينة نوح تحصل على الا[illegible]

نقابة العبيد تعلن الافراح :

(العتلة) يخلق ثورة في عالم

الضحك من غير سبب قلة أدب

ها ها ها ها ها ها

لقاء مع الزعيم محمد باجس المجالي

انا الزعيم... لاني خربت سيارات الانجليز في الكرك

حتى لو لم يكن زعيماً حسب المنصب، الا انه يتصرف مثل الزعيم... انه محمد باجس المجالي آخر ما تبقى من جيل الرجال الرجال، ووريث الجيل الاول من المتمردين «عرار، محمود المطلق، صبحي ابو غنيمة، نبيه ارشيدات، فايز الروسان وغيرهم».

عبد ربه: هل لك سيدي ان تحدثنا عن نفسك وبداياتك.

- اسمي محمد باجس المجالي من مواليد الكرك.

عبد ربه: تحكي السن والا بلاش يا زعيم!

- ١٩٢٢...

(يبتسم قليلاً ثم يكمل حديثه)

اول مرحلة تعليمية كانت في الكتّاب، وبعد الكتّاب لثانوية الكرك التي ورثوها من الحكم العثماني. انهيت المرحلة الابتدائية والثانوية وكنت الثاني في التخرج، وكان الاول الدكتور نبيه ارشيدات.

ثم التحقت بتجهيز السلط... وهناك ضايقتني عنجهية مدير المدرسة ونفاق احد الاساتذة... انا مفطور على الذود عن ذاتي لاني عايشت عدة نساء لوالدي وكنت اضطر لحماية نفسي منهن، اي انني كنت مفطوراً على الاعتزاز بآدميتي... وهذا كلفني لاحقاً الكثير...

الطرد مراراً، والاعتقال بضع سنين والتصدي لعدة محاولات تصفية جسدية رسمية موثقة بالمحاضر وعضوياً ببصماتها الظاهرة والنافرة في الرأس.

لماذا تركت المدرسة في السلط؟

- في البداية صار مشروع مظاهرة وتظاهر طلاب السلط ضد وعد بلفور، وانا كنت في الكرك مع المرحوم فايز الروسان ونبيه ارشيدات نشكل نواة تصد لما كنا نعتبره خروجاً على المصلحتين الوطنية والقومية. وانطلاقاً من هذا الالتزام استأنفت في تجهيز السلط الاسهام في التظاهر وكانت المناسبة، كما قلت، وعد بلفور، واضطررت استجابة لمناشدة الاخوان ان اتكلم، فخاطبتهم بلغة شابها العنف والموضوعية في اليوم التالي استدعاني مدير المدرسة وقال لي من هم الذين قادوا المظاهرة؟

فقلت: اتوقع ان تحقق معي فيما يخصني شخصياً اما تحري اسهام الغير بالتظاهر فان كنت تنكر على الطلاب احساسهم الوطني فحسبي ان اعتذر لحضرتك عن تسميتي واحد منهم وذلك بحكم انني لم اصبح جاسوساً بعد... فحاول ان يعنفني وجابهته بنفس الاسلوب فطردني ومنذ ذلك الحين عزفت عن استكمال دراستي.

عبد ربه: بعد ذلك ماذا صنعت؟

- تركت المنزل الذي استأجرته قريباً جداً من المدرسة، واستأجرت بيتاً في رأس جبل السلالم وتعود ملكيته للمرحوم كامل قعوار، صاحب الخمّارة التي امدتني بالخمر، ويؤسفني ان اقر ان ظروفي النفسية في ذلك الحين قد دفعتني الى الادمان...

*** مع محمود المطلق**

واذكر ان المرحوم الاستاذ محمود المطلق كان معلماً ابتدائياً في تجهيز السلط، وقد صدف ان عرف وقائع مشادتي مع مدير المدرسة، كما اطلع على دس احد المعلمين الذي سلف ان ادبته في الكرك ونقل للسلط وافرط في الاساءة الي باستعدائي ذلك المدير، وحتى اصدقائي من الطلاب ليقاطعونني. في تلك اللحظة الحرجة انتصرت انسانية الاستاذ محمود المطلق وشاركني في سكني الذي كان واسعاً، واني لا انسى انه كان يجمع الطلاب حولي باعتباري ضحية، الامر الذي اصرح باني اعجز عن وصف مردوده النفسي لدي فضلاً عن كون الاستاذ كان شاعراً مجيداً وانساناً مرهف الاحساس يتضوع انسانية ومروءة...

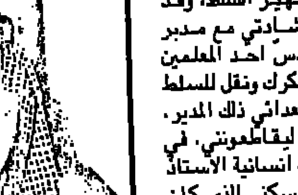
النّور سادة بالفطرة

*** مع عرار**

واذكر ايضاً ان المرحوم العزيز كان تفضل علي بتعريفي على صناجة الانس [illegible] مصطفى وهبي التل وانه ليؤسفني [illegible] بان مقولة ابو وصفي الآتي حرفها:

نور نسميهم ونحن بعينهم
نور وفي عين الحقيقة انور

وانه لمن دواعي سروري ان اذكر لعرار وللمرحوم محمود وللسادة بالفطرة النور المزعومين قد تفضلوا كافة علي بتحريري من الضائقة النفسية التي اعقبت مقاطعتي الدراسة واستعداء غضب والدي الذي اسرف في تكريمي بحيث يؤسفني ان اقر بأني قد خذلته اذ كان ينتظر ان يراني احمل افضل الشهادات ومباشرة تفضل بتعييني مساحاً في دائرة الاراضي حيث اختلفت مع مفتشها المستر «ديفز» مما ادى بعد ذلك الى طردي.



قصته مع احد القادة العسكريين لمنطقة الكرك فحدثني عنها ولشدة ضحكي لم استطع الكتابة لكن ارجو ان اوفق في نقلها كما سمعتها... يقول ابو باجس:

- كان هناك قائد عسكري لمنطقة الكرك وكان يحيط نفسه بالجاه والسلطة ومليء بالاوسمة. اضافة لكثرة الجند الذين يحيطون به وفي احد الايام ذهبت لاصلاح حذائي عند احد «الكندرجية»... فلبست قبقاباً وذهبت على ان اعود لأخذ حذائي... كانت شوارع الكرك آنذاك عبارة عن حجارة صوان مرصوفة بجانب بعضها البعض وفجأة رأى «ابو باجس او الزعيم» هذا القائد وقد امتلأ بالعنجهية فما كان من ابو باجس الا ان ضرب «القبقاب» بالارض... فاصدر صوتاً عالياً وادى التحية للقائد العسكري وصرخ بوجهه مستهزئاً به «متى عدت من فتح الدردنيل سيدي»!؟ فكان ان جعله اضحوكة للناس لقاء عنجهيته وتجبره.

تحدثنا عن اشياء كثيرة ايضاً فقد حدثني عن هزاع المجالي ومدى احترامه له وقال لي ان هزاع قد عينه في بلدية العاصمة، وكان اول شخص خرج للتظاهر على هزاع إبان مرحلة حلف بغداد هو محمد باجس وعمال البلدية... ايضاً.

محاولة اغتيال

حدثني محمد باجس «الزعيم» عن انه تعرض لاحدى عشرة محاولة اغتيال... وكشف لي عن رأسه وكيف ان علاماتها ما زالت بارزة في رأسه.

عبد ربه: كيف حصلت على لقب الزعيم؟

- حينما كنا نتظاهر في الكرك بصحبة الاخوين المرحوم فايز الروسان والدكتور نبيه ارشيدات صدف ان جاء بعض اليهود لمزاولة رسالتهم التجسسية المنحطة وسكنوا في استراحة لعميل بريطاني ادعى انه قسيس وكانت بريطانيا قد زرعته في الجنوب برتبة قسيس لاستئناف ما سلف ان قام به الجاسوس الصهيوني البريطاني لورنس وكذلك وفيلبي وسواهما فانتهت المظاهرة وابلغ ذلك القس ان سيارات اليهود قد تعرضت للتخريب فجاءت الشرطة واعتقلتني ولدى التحقيق سألوا عمن شاركني في تخريب السيارات، فاصررت على انني قد قمت بذلك وحدي.



انا متمرد منذ الطفولة

واني ساكرره مستقبلاً فاقفلوا التحقيق وساقوني الى المتصرف بحكم كوني طالباً وكان المرحوم «عباس مرزا» فقال لي انت طالب وانا اتعاطف معك وسأهون عليك الامر مكتفياً باعتذارك للقسيس وسنطوي القضية فاجبت جنابه باني لن اعتذر.

بعد ذلك تشعب الحديث وطال مع الزعيم فكان ان تحدث لنا عن اشياء كثيرة عن كلوب قائد الجيش البريطاني وقال عنه «المدعو كلوب» ذلك السافر كانت قد اعتمدته بريطانيا لتوطيد استعمارها في الشرق وليس في شرق الاردن فحسب بحكم كفاءته المتعددة التي الهبها القاء سائر لهجات عشائر البدو والحضر، ولكن اقاطني عن المنكور محاولته [illegible] بالواسطة.

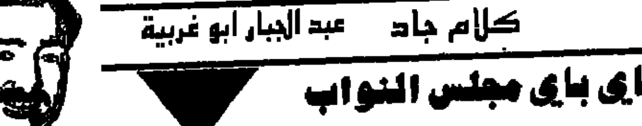
في النهاية سألنا «الزعيم» عن جريدة عبد ربه فقال:

لماذا عبد ربه؟

انا لست من عادتي ان امدح من يستحق المدح وحسبي في معرض الاشادة بجريدة عبد ربه ان اذكر بان قبولي مواجهة ممثلها العزيز هو شهادة عملية باحترامي لهذه الصحيفة المميزة التي اعتبرها صحيفة الشعب المقيد شأن سائر الشعوب العربية المقيدة عن تصريف مقدراتها الامر الذي افرغ الواقع القومي البائس المضلل والمأساة لقد افتقدت لاجله الصحف اليومية والاسبوعية التي تهافتت وعرضت على مقابلتها لتوثيق ما لديّ مما يعني الوطن على حساب مصلحتي الامر الذي احتفظ به دون الشهادات التي ثمنه [illegible]

قاطع التواصل

[illegible]



كلام جاد — عبد الجبار ابو غربية

باي باي مجلس النواب

■ واخيراً نقول مع السلامة لمجلس النواب..

اتنفس الصعداء، وبكل ارتياح اقول.. «باي باي مجلس النواب».

اقول ذلك لانك «كفيت ووفيت»، وكنت مجلساً مخلصاً وفياً بحيث انك لم ترفض مطلباً حكومياً واحداً، واكدت لنا ان الانسجام والتوافق يمكن ان يكون قاعدة عمل بين النواب والحكومة.. بعيداً عن الصدام والتراشق.. ولقد احسنت بذلك كثيراً حيث انك استطعت تحقيق اروع الانجازات.. الهامة.. وتحقق في زمنك كل الخير وخصوصاً انك اقررت المعاهدة مع العدو الصهيوني، بل واصدرتها بقانون اسميته «قانون المعاهدة» وذلك حفاظاً على «خط الرجعة» اذا ما تجرأ احد واعترض على المعاهدة فيكون بالتالي خالف القانون وخرقه مما يستلزم العقاب.. لا الحوار.. احسنت يا مجلس.

كما ان المواطنين الاردنيين لا ينسون لك انجازك العظيم في تمرير سياسة الحكومة برفع الدعم عن الخبز والاعلاف، فهذا الانجاز العظيم ساهم في رفع اسعار معظم السلع مما جعلنا نتباهى باننا من اوائل الدول بارتفاع الاسعار.. مقارنة بانخفاض الدخول. احسنت يا مجلس.

وكذلك فان احداً او «جاحداً» لا يستطيع ان ينكر لكم ايها النواب انجازكم العظيم عندما اصدرتم «قانوناً» يلغي قانون منع بيع العقار للعدو، لان بلدنا سيشهد بعد الآن تحريكاً كبيراً لسوق العقار الراكد.. احسنتم ايها النواب.

ولقد اصدرتم تشريعات قوانين تشجيع الاستثمار والخصخصة.. [illegible] العزيز الاستثمارات التي «هلّت» على سوقه بالمليارات، ولم تعد لدينا والحمد لله «بطالة» بل واصبح لدينا نقص في الايدي العاملة، ونحن محتارون من اين سنأتي بها.. احسنتم، وما كان ينقصنا الا الخصخصة.. وها انتم والحمد لله «خصخصتمونا».

اما انجازكم الاعظم والذي سنبقى كمواطنين نذكره لكم هو احراجكم للحكومة بل وتحديكم لها عندما اجبرتم الحكومة على عرض ومناقشة قانون الانتخابات المؤقت «ذو الصوت الواحد» وعملتم على تحويله الى قانون دائم.. اذ لا يجوز في ظل الديمقراطيات ان يتم اصدار قوانين مؤقتة.. وحققتم هذا الانجاز العظيم بتحديكم واصراركم وعنادكم الذي سيسجل لك ابد الدهر.. احسنتم.

كما ولاحظنا كمواطنين دقتكم في رقابتكم للحكومة بحيث انشغلتم عن متابعة الترهل الاداري لدى العديد من الدوائر، ولم تحركوا ساكناً عن متابعة مراقبة اداء الحكومة تلك الظاهرة التفشية المسماة «بالبطالة المقنعة»، بل وتمادى بعضكم الحكومة وقيام بزج ابناء العم والخال والاصدقاء في مراكز لا يستحقونها، والحمد لله انها انكشفت على غير ايديكم، فلقد احسنتم، ولانكم اجبرتم، ولانكم تعبتم كثيراً من اجلنا فانني اقترح عليكم عدم المطالبة في دورة استثنائية، لانكم كفيتم ووفيتم، والله يعطيكم العافية ويعطينا طول العمر حتى نشارك في الانتخابات القادمة التي نأمل ان تكون الشهر القادم وقبل الشهر الذي يليه ■■

بقافية — باسل طلوزي

معارك اردنية!!!

■ لا ادري لماذا لم تسارع حكومتنا الى اعلان حالة الطوارئ واعتبار الاردن بلداً منكوباً عقب حادثة «الباقورة» خشية انضمامه الى ركب الدول الخاضعة لعقدة الذنب اليهودي التي ستظل قائمة الى ما بعد يوم «القيامة» دون ان «يحلها» سوى الرزم من المال والابتزاز العاطفي والمادي الاقدام!!

كان ينبغي في الواقع، ان تسارع حكومتنا الى اجراء الخطوات التالية:

اولاً: الايعاز باغلاق كافة الاراضي الاردنية حتى لا نباغت في صبيحة يوم باتهام اسرائيلي انها استخدمت لدفن «ضحايا» الباقورة!!

ثانياً: ضرورة نبش قبور صرعى الباقورة قبل ان تتحلل جثثهم، بحضور الف شاهد عدل، وعشرات الرواة الثقات، ومئات الكاميرات بهدف احصاء الرقم الحقيقي للقتلى وتصوير جثثهم وتوثيق الرقم في كتاب مكين، ذلك ان موتى اليهود وحدهم، دون الاموات جميعاً، يظلون قادرين على التناسل كل سنة، ومن يشك بهذا فعليه ان يعود الى ارقام «المحارق» النازية ويتأكد كيف تضاعف هذا الرقم من بضع مئات الى «بضعة» ملايين في غضون خمسين سنة فحسب!!

ثالثاً: اقترح التنازل لاسرائيل عن منطقة الباقورة نهائياً لعلنا نرد الاتهام عنا باننا قتلنا الاسرائيليين على «ارضنا» وليس على «ارضهم»، مثلما اقترح ان يعمم هذا الاقتراح بحيث يشمل مستقبلاً اي شبر «يطهره» دم اسرائيلي على ارضنا!!

رابعاً: وهو الاهم، اقترح ان نستأصل المشكلة من جذرها، وذلك اما بنزع اسلحة جنودنا على حدود اسرائيل، او باستبدالهم بفيالق من «المطبعين» القادرين دوماً على فتح ثغرات الوطن دون تفريق بين حافلة وركاب او دبابة!!!

خامساً: اقترح على حكومتنا ان تعتمد يوماً حادثة الباقورة ذكرى سنوية للندب واللطم الجماعي لعل اسرائيل تغفر لنا يوماً مجازرنا بحق «بناتها» في الباقورة، وحق اسلحتها التي اوثقها بنا في «كفر قاسم» وصبرا وشاتيلا و«المسجد الاقصى» و«الحرم الابراهيمي»!!

سادساً: اقترح ان نخجل قليلاً!!!

كاريكاتير — خضير الحميري

النفس الطويل

نتنياهو هذا بيلعب بخشونه!

والعرب كيف بيلعبوا؟

بيرهدوا اللعب طبعاً

وشو النتيجة دخلك؟

ابو غنيم مقابل صفر...

!

ضبط النفس

شعار المرحلة: ضبط النفس من الارتيان!!

ابو غنيم

نفق القدس

النفق — ابو غنيم — ؟

ماترد عليه.. خليك انت العاقل

طول عمري من انصار سياسة «النفس» الطويل

سياسة النفس الطويل...



الوزير الخطير

[illegible]

[redacted]

غضب

امنيات حقيرة

■ أيها الاصدقاء اذا قمت بقتل يهود وحكمت علي المحكمة بالاعدام وسألني القاضي ماذا تريد قبل ان تموت هل تعرفون ماذا سأطلب..

سأطلب ان امضي يوماً على رأس أعلى جبل في وادي الموجب وان اكون عارياً كما خلقني ربي على ان تكون مؤخرتي باتجاه معاكس للريح وان يوضع أمامي مسجل يحمل اغاني محمد عبده ومعزوفات جميل العاص على البزق.. اضافة لذلك سأطلب (٢/١) كيلو بزر عوانس ودلة قهوة واوراق اكتب عليها وصيتي.. ولا ضير ان تكون هناك فتاة جميلة جالسة امامي، لاني في تلك اللحظة لن اخجل منها ابداً فانا أعرف نفسي بأني ميت لا محالةاضافة لذلك فاني سأطلب صور مبروزة للسادة.. عبد الرؤوف الروابدة ومفلح الرحيمي وفياض جرار ومحمود هويمل كي اعتذر لهم عما كتبت عنهم.. اما صورة الكباريتي فلن اطلبها لاني لن اعتذر له.. ايضاً احتاج الى لحاف وسخ ارتمي عليه وسواك ومنفضة سجائر حتى لا اوسخ المكان الموجود فيه.. ايضاً احتاج لتلفون خلوي ومفتاح سيارة باص بكم كونتتنا ليس مهماً المهم مفتاح شيء يمشي على الارض..

وبحاجة لعلم الاردن كي احمله في يدي وكي يلفوني به بعد وفاتي.. واحتاج لنصف ساعة احمل فيها العلم وأتجه بنظري الى الغرب والشرق والجنوب والشمال.. كي تعرف كل الجهات انني عار ليس من اللباس ولكن من البندقية والمبدأ والخبز وحب الشعوب وعار من شرف الضفة الغربية.. ترى من عراني من هذا الشرف؟!!

ايها الاصدقاء هذا لن يكون مصيري بل سيكون مصير كل من عهروا مسيرة شعب اطفأت المصائب والمعاهدات نواظره. ■■

من التراث

مثل شعبي
اسمع يا خيوه قوم اقلب وجهك من هان ريحة اجريك طمرتني.

مثل فصيح
امك مثل الشوال ابو خط احمر.

مثل مش شعبي
عقب ما نط عليها ابو الحصيني وعشرت.

مثل ترللي
البين يصهدك.

مثل سائل
عيونك مثل الصراصير في اللبن.

مثل عامي
اخس يا هامل الرجال.

مثل هامل
احمل حالك وروح ع دارك.

قصيدة ماما — الى ريما خلف

مـــامـــا
ماما مـــامـــا
يا انغـامـــا
تملأ قلبي
بسنا الحب
انت نشيدي
عيدك عيدي
بسمة امي
سر وجودي

ماما توقظني
في الفجر
بيدها الحلوة
تمسح وجهي
اهوى مـامـا
افدي مـامـا
مـامـا مـامـا
يا أنغـامـا
لولولولولولولويش

انا لست «ذكر الله» ولست «ضيف الله»

«أنا نوري»

ايها المواطنون الكرام:
وبعد الاتكال على الله فانني قررت التخلي عن جنسيتي ووظيفتي وعن شيحان وعن عبد ربه وعن جميع القابي وعن نسائي واصدقائي.. والالتحاق بركب النور كي اصبح مواطناً نورياً يحمل كافة امتيازات وحقوق النور.

نعم لقد قررت ذلك بعد مشورة اهل العلم والسداد.. وبعد ان وافق الاصدقاء على تزويجي نورية «نشمية» تدعى حورية.. تسكن بالقرب من عمان. وانخراطي في المجتمع النوري علماً بان والد حورية قرر ان يعلمني صنع الشباري وتركيب اسنان الفضة والعزف على الربابة.

والحمد لله ان والدي وافق على رأيي هذا قائلاً: «والله يا بوي انت نوري بدون هالواسطة».. وايضاً وافق اشقائي الاثنين على ذلك..

لهذا كله ايها الاصدقاء سأصبح نورياً احمل خيمتي وانتعها داخل البكم واسافر مع حورية الى كل الاصقاع على ان نركب انا وحورية في البكم من خلف..

وعلى أن تكون «التندة» لي وحدي.. واتفقت ايضاً مع حورية على انجاب اطفال كثيرين يحافظون على ديمومة العرق والنسب.. الحمد لله انا سأصبح منذ اليوم نورياً، وسأغير اسمي من عبد الهادي الى خصي «ملاحظة: خصي في اللغة النورية تعني الفارس الشهم».. طبعاً حورية ستناديني خصي وستغني لي في الصباح.

خصي خصي تمرخصي
صباح الخير ما تقلي
وانا سأرد على حورية
حورية شلعت قلبي تتلاعب فيه
ساعة اتشده يا خيه وساعة ترخيه

نعم ايها الاصدقاء فانا بعد اليوم لم اعد بحاجة لعبد ربه، ولم اعد بحاجة لبرلمان مليء بنواب كشرين، ولم اعد بحاجة لابو نضال في وجهي «وين المواد»..

ولم اعد بحاجة ايضاً لأن ارجو عبد الله المصري بأن يحضر لي علبة دخان من السوبرماركت لاني ساكون نورياً.

ملاحظة: ايها الاصدقاء عنواني الجديد سيكون سيل الموجب خربوش رقم (٣٩) السيد خصي النوري.

وتاكيداً على انتقالي التام الى عالم الخرابيش والخيام فقد قررت اعتباراً من هذا العدد كتابة مقالة ثابتة باللهجة النورية، هو باكورة انتاجي النوري بعنوان:

شتوخو ساخا كباريتي

ماخاراً فند ساد هوسيكوا امبا توني جيمارا صيحيه فونكو سوتا راسيما جخدم هبش جحجبتا فانتازا هبمو سيد فاتح سمموريا جوتوكو هودي ياراسمفر فيتا امبركويش مها ساكا «خليفة الهامل» فوتو شوي شو تار مينا فوتاتا هبرغر.

اجبد.. فو تحلس سحسريا سيتا كلسون نايلون فوربئة همبرغو سيتما عموريص جيبيا جاي ستروخشيبا هريفر كركر سوريكومينما امبرردع خاسبتا بورساتكل حيثا عموريا ماسير ماهاتمتا لتوسيا جومني مرحريا سندر فيخاتا همبور سرسينتا مر عميبخ جمبجب ستروخيفتك مير عستك سكلوب ملون.. جيبيا سريا نحو هاني مصالحة بوسنر بوريامانا هو هو يوعيرا سوالارين موخاما سيتي هبرغرا تم تم كشكش يوسف غيشان والزاد لر حجلة نص كم.. رتعمينا سيناذاذ يور عمير شوشون هيورغردار لور هلي باريا تاسيمخانا بريورة.

ملاحظة: ايها الاصدقاء فليخسأ رمزي خوري لانه يعتقد انه الوحيد الذي يترجم ملحق عن عبد ربه باللغة الانجليزية..

ايها الاصدقاء، اعتباراً من هذا اليوم فلقد قررت ان اكتب مقالاً باللهجة النورية موجهة لجماعتي النور، علماً بأن المقال الذي كتبته هذا اليوم بعنوان «شتوخو ساخا كباريتي» هو مقال مهم يحتوي على نقد لاذع لدولة الرئيس. واللي على راسه بطحة يحسحس عليها. ■■

اليوم سأستحم

طقوس الحمام لدينا جميلة جداً فيوم الجمعة يعلن على أنه يوم نظافة وطني. هكذا كانت طفولتي...

ملاحظة: «يقول عني والدي اني ما زلت عيلاً هاملاً خاسئاً ملعون والدين».

كان هذا قبل ما يزيد عن العشر سنوات [illegible] عن طقوس [illegible] سنوات.

كنت افيق [illegible] الجمعة ملياً بالقذارة، [illegible] يوماً حافلاً بلعب القلول [illegible] الجحشات.. واشعال الحرائق اضافة الى انه يوم الهروب من المدرسة، والتأمل في اوسمة عسكريي العائلة الذين عادوا الى منازلهم من وحداتهم العسكرية، ثلثا افراد العائلة عسكريون واقل واحد فيهم يحمل ما لا يقل عن خمسين وساماً.. انا لا اعرف من اين حصلوا عليها لكن منظرها كان يعجبني كثيراً، لدرجة اني كنت اعتقد انهم هم الذين فتحوا القسطنطينية.. «ما علينا» دعونا نعود الى طقوس الحمام فانا [illegible] قليلاً. كنت افيق في الصباح على صوت «البابور» [illegible] لم يكن بابورنا وحدنا، [illegible] يوم الجمعة لتتحول الى [illegible] جسدي..

وما هي الا لحظات حتى تحضر والدتي منشفة وغيارات داخلية فلا توجد حاجة لأواعي خارجية، لأن ملابسي التي لعبت فيها البارحة هي نفس الملابس التي نمت فيها ومما لا شك فيه ان حركتي في الفرشة قد نظفتها من الاتربة والاوساخ..

طبعاً انا ادخل الحمام واجد كل شيء جاهز.. ماء ساخن وليفة وصابون من نوع نعامة.. في تلك الايام كان الشامبو مستحضر امبريالي، لذلك كنا نقاطعه، الى ان جاءنا الشامبو الوطني.

ايها الاصدقاء انا اكره الحمام كثيراً لذلك كنت اكتفي دائماً برشق نفسي بكوب من الماء او اطلاق العنان لذرات من الماء تتراشق على جسدي. وفي [illegible] في اي مكان قابل للتصريف واخرج..

المهم اني في ذلك اليوم قمت بالتعري وجلست على اسفل شباك الحمام واشعلت سيجارة وبدأت ادخن غير آبه بأي شيء..

والدتي كانت تعرف اسلوبي في الحمام لذلك كانت تصرخ دائماً «بالله خلص».. عندما لا تسمع تراشق الماء.. طبعاً انا كنت ارد عليها «قاعد بليف، والله قاعد بليف».. فتذهب.

وما هي الا لحظات وانهي السيجارة وادير الماء في اي مكان قابل التصريف واخرج وهنا يخاطبني الجميع نعيماً.. فاقول لهم الله ينعم عليكم جميعاً.. «بالله لمين الدور».

انا كبرت وما زلت اسأل نفسي ما هو الشيء الذي يدعوك لكي تكون نظيفاً حتماً لا شيء لا انجاز ولا طموح ولا سياسة ولا معاهدات سلام ولا باقورة محررة ولا عسكريين حصلوا على أوسمة نتيجة معارك طاحنة.. ايها الاصدقاء لا شيء يدعوني لكي اكون نظيفاً. ■■

سوالف مواطن بدل

مجرد علبة صغيرة غطاؤها جميل وشكلها انيق سقطت من حقيبة صديقة لي، ولاني احب الفضول سألتها عن ماهية استعمالها فقالت انها مزيل العرق.. وبسرعة فتحت الغطاء وبدأت بالفرك.. رقبتي فضحكت صديقتي مني كثيراً..

انا شعرت بأن هناك شيئاً غريباً في الامر لاني اعرف مزيل العرق يكون سائلاً اما هذه العلبة فتخرج مادة تشبه «سمنة الغزال» لكنني لم احرج وسألت صديقتي عن استعمالها فقالت ووجهها مليء بالحرج انها تستعمل في مكان آخر.. هنا صرخت بأعلى صوتي «آه قصدك دهون اباط».. صمتت ثم قالت: «الله يفضحك.. لما تحكي ثاني مرة وطي صوتك احنا قاعدين بمكان عام».. وهنا اكتشفت اني «كركي، بدل ومحتوم».

اعتذرت منها.. وقبلت اعتذاري لانها تعرف اني جاهل باشياء كثيرة.. لكن لا ضير، فانا تقدمي وحضاري الى ابعد حد ولا يعني اني اخطأت في لفظة «مزيل العرق» وقلت «دهون اباط»..

بعد لحظات صمت وفكرت يا ترى هل الحج ابو سالم يعرف ما هو مزيل العرق وهل الحجة فضة تستطيع ان تتعامل مع الـ LadySpeed Stick.. وهل خليفة تعرف الماكدوني.. وهل رسمية تفرح اذا اهديتها «دهون اباط» عفواً مزيل رائحة عرق.

لكني استدركت الامر وبسرعة سألت صديقتي هل من الممكن ان ادهن اصابع قدمي به فأجابتني (Off Course) وبسرعة متناهية اخذت العلبة منها وانطلقت نحو يوسف غيشان لانه يعاني من فطريات في اصابعه واهديته العلبة.. لانني اعرف رائحة قدميه جيداً.

مع ذلك انا معجب بثياستي فبالرغم من ان صديقتي تحمل Lady Speed Stick وتتفاخر به فانا بودي ان اقول لها يا امريكية نحن الذين اخترعنا حجر الصوان الذي تفرك به نساؤنا كعوب اقدامهن كتعبير عن النعومة ونحن الذين ابتكرنا العقيدة كمستحضر جمالي للمرأة والغرب سرقه منا وطوره ونحن اول من صنع «كلاسين الكشكش».. ونحن الذين ابتكرنا الحناء ولهاميد الكحلة.. ونحن اول من استحضرنا من بول البعارين دهوناً خاصاً بنضارة الشعر.. لهذا كله اغربي عن وجهي يا صديقتي وارجوك ان تعرفي بان ما يدعى Lady Speed Stick.. نعرفه منذ (٥٠٠) سنة واسمه بالعربية دهون اباط. ■■

مدير مجمع للشقق المفروشة نايف نبهاني

معظم زبائننا من اليمنيين والسودانيين

كنت اظن ان اليمنيين يخزنون معلومات في الكمبيوتر واذا بهم يخزنون قاتاً!!

اينما ذهبنا..وجدنا عمارات فارهة..بعدة طوابق وكتب عليها يافطة (شقق مفروشة للايجار)..ويبدو ان من يمتلك هذه العمارات..يعلم جيداً ان (الشقق المفروشة)تكسب ذهباً افضل من (القروش)التي يحصل عليها مستأجر عادة (ما يفقع مرارته)حتى يحصل منه على الايجار..

وخلال مروري انا والمصور باحدى المستشفيات الخاصة..مررت بعمارة كالفندق.كتب عليها اليافطة اياها..فقلت ادخل وادردش مع صاحبها او المدير.وارى ما الحكاية..

سألت عن مدير المبنى او (المؤسسة الاستثمارية)اذا صح التعبير فارشدوني الى شاب يدعى (نايف نبهاني)ونادوه (بابي سالم)وتبين انه المدير العام للمؤسسة:قلت له:

*انت اصلك ايراني.. نبهاني، وبهبهاني، واصفهاني اسماء ايرانية؟!

-ممكن يكون ذلك، لكن لمعلوماتي ان اصل الاسم يماني او عماني، رغم ان اهلي من أصل تركماني..

*منذ متى وانت تعمل بادارة هذه المؤسسة؟

-بعد ازمة حرب الخليج١٩٩١؟! حيث كنت احد اطرافها؟

*اكيد اثرت عليك هذه الأزمة سلباً ام ايجاباً!!

-استفدت وايجاباً.

*مادياً!!

-من جميع النواحي مادياً واجتماعياً.

*كيف؟

-بعد الحرب.تحول علاج اليمنيين والسودانيين بعد مقاطعة الأردن لوقوفه مع العراق، الى الأردن، وكانوا قبل ذلك يتعالجون في مصر.

*وما علاقة الاشقاء السودانيين واليمنيين بكم وبالعلاج؟

-بحكم موقع المبنى بجانب مستشفى، ومعظم زبائننا من السودانيين واليمانيين الذين يتعالجون في نفس المستشفى وهذا الأمر جعل عملنا مزدهراً واثر ايجابيا على وضعي الاجتماعي الذي تحسن بسبب تحسن وضعي المادي.

الحدث لغات

*كيف تستطيع التفاهم مع اليمنيين والسودانيين والاثنين لهجتهم فيها نوع من الصعوبة وغير مفهومة؟

-يضحك، بالعكس، اصبحت اتقن لهجاتهم، وليس ذلك فحسب، بل لهجات الأشقاء اليمنيين التي تختلف بين صنعاء وعدن وتعز. واصبحت اعرف كل زبون يماني من لهجته ومن اي مدينة.

* ما هي مؤهلاتك العلمية،انادق أم سياحة ام اقتصاد؟

-ولا واحدة من هذه،انا درست الكلية الفنية العسكرية وتركتها!!

*ماذا الم تعمل، والى اي رتبة عسكرية وصلت؟

-وصلت الى رتبة عريف،وتركتها لأني كنت طموحاً في الهجرة الى[U.S.A] اولاد عمومتنا..الا ان الحظ لم يحالفني. وعلى اثر ذلك لم استطع العودة الى الجيش.

*ولماذا اميركا؟

-لتحسين وضعي المادي، ولدي اصدقاء هناك.

*الم يساعدك اصدقاؤك؟

-للأسف، معظمهم عاد، مفلساً واصبحوا يتداينون مني!!

*انت بذلك خسرت الجهتين لا عنب الشام ولا بلح اليمن؟!

-بالعكس، كان حظي جيداً، لأن وضعي هنا في الأردن أصبح افضل مما لو ذهبت الى [U.S.A]مع كسبي للبقاء مع أهلي، ووفرت على نفسي الغربة والتعب، ولوجاءتني الهجرة الى عندي للذهاب الى اميركا لن أذهب..

*لماذا، لأسباب سياسية ام ماذا ؟!

-اطلاقاً، ولكن الآن انا اتحرك كما اريد، وليس تحت مراقبة كاميرات التلفزيون، كما ان السفر تطبيع، خاصة بعد موقفها مع العراق.

*انت قومي؟!

-نعم، حتى النخاع!

مواقف طريفة

*لا شك انه حصل معك مواقف طريفة خلال عملك..هل تحدثني عن بعض منها!!

-اطرف المواقف التي تحصل دائما مع الأشقاء اليمنيين، ان احدهم اذا اتصل هاتفياً من اليمن بنا، ليسأل عن قريب له.. يقول (مين الأردن/ عمان، نجيبه نعم، ثم يطلب مني (علي) مثلاً يقول مباشرة مين علي.

*والتخزين .. هل يخزنون القات عندكم !!

-هذه مفارقة لن انساها ابداً، كنت في البداية كلما يسألون هاتفياً عن احدهم واسأل عنه يقولون لي بيخزن، واسأل عن غيره يقولون لي بيخزن، وكلهم عادة ما يخزنون عند صاحب لهم في غرفة واحدة، اي جلسة كالجلسات الثقافية والندوات ولم اكن اعرف ماذا يخزنون، كنت اظن انهم يخزنون معلومات في الكومبيوتر او اي اشياء مفيدة أخرى، ودخلت غرفة التخزين، واذا بي أجد افواههم مفتوحة، وهم يخزنون(القات)!!

*والسودانيون؟!

-ارقى واطيب ناس عرفتهم، يتمتعون بمصداقية كاملة،نادراً ما نجدها اليوم!!

فنانون، وسياسيون.

*هل بين نزلائكم شخصيات مهمه او معروفه

كثيرون من زبائننا من السياسيين والفنانين العرب وزراء وسفراء.. فمثلاً كان كاظم الساهر، وسعدون جابر نزلاء دائمين في بداية التسعينات.

*ما هي الخدمات التي تقدمونها للنزلاء؟!

-خدمات عامة، ضيافة (قهوة وشاي) لضيوفهم مجاناً الذين يأتون للسؤال عنهم،(تحت في الادارة)،فالمعروف ان كل واحد له شقة مفروشة. لكن اذكر حادثة حصلت معي ان احد الزبائن مشلولاً ويستخدم كرسياً بعجلات، وكان المصعد عاطلاً، فاضطررت ان احمله على ظهري واوصله الى شقته في الطابق الخامس.

*كم تمضي هنا ، وهل انت متزوج؟

-[24] ساعة... وهناك تفاهم بيني وبين زوجتي وهي تثق بي.

*وكيف تقضي وقت فراغك؟

-بلعب(الشدة)، الورق..

*ومع من تلعب مع الزبائن وتلهف مصاريهم؟!

-ابداً، مع أصدقائي فمطولا نتعامل (بالمصاري)،(حرام يا عمي) بس اللي بخسر بالأخر، يمشي المجموعة أو يقدم لهم حلوى وفي كل مرة الخسارة تلحق بصديق لنا(عوني)، ووالدته تسأله دائماً لماذا لا يوفر ليتزوج.. ولا تدري اننا سبب افلاسه.!!

شيء آخر

الهزيمة

■ امس، ابلغت جارنا ان لا اعتراض لدي بخصوص السور الذي سوف يبنيه حول بيته، والذي سوف يحجب بالتالي الشمس عن نافذة غرفتي.

امس، ابلغت مديري، انني موافق على القيام بضيافة زواره، بما في ذلك البند المتعلق بخلع معاطفهم، وتعليقها خلف الباب.

امس، وعدت امي بان لا اسهر، وان اعود قبل غروب الشمس.

امس، اعتذرت لاصدقائي عن الماحي الدائم بضرورة لقائهم، واكدت لهم تفهمي لظروفهم وانشغالهم.

امس، لم اكترث لحالة الطقس، ولم انظر لوجهي في المرآة قبل ان اخرج.

امس، استمعت لثرثرة السائق، وشاركته امتعاضه من الحياة.

امس، دخلت مع زميلي في حوار حول السياسة، وابديت اعجاباً وانبهاراً بآرائهم.

امس، استمعت لنشرة الاخبار، وشاهدت المسلسل اليومي.

امس، شاركت في جاهة، اكدت فيها ان الصلح سيد الاحكام.

امس، استقبلت زوارا لا ملامح لوجودهم، وانخرطت باحاديث لا اذكر منها، الان شيئاً.

امس، حرصت على قراءة افتتاحيات الصحف، وتابعت بشغف مقالات كتاب الاعمدة اليومية.

امس، استمعت لشكاوى المواطنين عبر البث المباشر، وتضامنت مع المذيع وهو يحملهم المسؤولية.

امس، ايقنت ان عملية الباقورة ليست من شيم ابناء قواتنا المسلحة.

امس، تحمست لفكرة ان يتولى الكباريتي، ايضاً تشكيل الوزارة الجديدة.

امس، قلت ان لا معنى للمعارضة دون سلطة مؤثرة.

امس، قررت ان ارشح نفسي للانتخابات النيابية القادمة.

امس، اعتذرت لحبيبتي عن تمسكي بها وابلغتها انها حرة.

امس، بكيت كثيراً قبل ان انام!!■■

باسنجريات حلفشيه

سامي عودة

■ من المحصلة التي لا معنى لها، الاعتراف بان الولايات المتحدة الاميركية تمتلك اقوى جيوش العالم وتمتلك افضل الاسلحة النووية والتقليدية وانها «ست» العالم، فقد تحولت دول العالم الى صبابة قهوة سادة في خيمة الست او الى خادمات لغسل الارجل الى الوركين عندما تعود الست من رعي البقر العالمي قبل ان تتعشى وتشرب خمراً وتدخن سيجاراً وقبل ان تبدأ الفرقة الموسيقية بعزف لحن الرجوع الدائم الى الجنة الاميركية. اما المعترضون السفلة.. فقد بات واضحاً ما ستفعله بهم، من العراق الى ليبيا الى السودان الى كوبا... حيث تحولت الى ناكر ونكير فهي تفتش عن كل شيء مراعية تفوقها القمحاتي والاسلحاتي غير المسبوق.

كل هذا من قبيل الاعتراف بقدرات الست شقية العالم ودلوعته. فهل هناك داع لاعتراف اخرا حسناً.

ان اميركا تمتلك الى ذلك كله افضل فريق باسكت في العالم، وافضل سينما وافضل نساء بل انني ازعم ان اختي «كيم باسنجر» هي التي اخرجت ادم من الجنة ومرمطه في الكرة الارضية... ناهيك عن شقيقاتها بروك شيلدز وراكيل ولش ومارلين مونرو... كل واحدة من هؤلاء النسوة، تستطيع اخراج الف ادم من الجنة حتى بلا افعى او تفاحة حتى ولو كان تفاحاً خشبياً من التفاح، المزروع في الصحراء الاردنية.

ولكن الست اميركا، صاحبة ذوق رديء، في أختيار نسائها اللواتي تصدرن الحياة السياسية الاميركية اذا استثنينا زوجة كندي «جاكلين بيسيه» بل ان باكستان افضل منها فها هي السيدة «جنازيربوتو» رغم خلعها بنطلون الجينز وارتدائها الساري الهندي قادرة على اعطاء لمحة باسنجرية للحياة السياسية الباكستانية على الرغم من انها قتلت اخاها وتسلقت على حبال تاريخ ابيها. فهي في نظر العالم سيدة مهضومة، ولا يستطيع احد الانتقاص من باسنجريتها.

في بريطانيا حكمت السيدة الحديدية «تاتشر» زمناً طويلاً و على الرغم من زناختها السياسية، الا انها كانت مقبولة نوعاً ما اذ ان ملامحها كانت تخفي باسنجرية غابرة وعلى الرغم من هذا فقد ابدعت بريطانيا ايما ابداع عندما اخرجت لنا الاميرة الباسنجرية «ديانا» فتابعنا المسلسل طوال سنوات ممتعة بما لذ وطاب... مسلسل ممتع ازدهرت به صحفنا تاركة تحسناً ملحوظاً على اقتصادنا الوطني! اذكر بان البريطانيين ظنوا ان تاتشر قبيحة جداً ولهذا اخترعوا ذلك المسلسل «ديانا- تشارلز».

تركيا رغم عالم ثالثيتها ورغم الاكراد واحزابهم... الا انها اختارت ست لهلوبة «تانسو تشللر» فعلى الرغم من انها تقتل او تسرق اي شيء بدءاً بالاكراد والعراقيين وقطع الماء عن العراقيين والسوريين مروراً بسرقة اموال الدولة وانتهاءً لا أعرف بماذا انا اعترف رغم ماركسيتي وقوميتي المرحومتين، بانني اغض الطرف واتسلى بصور «تشللر» في المجلات الاسبوعية، وكم تمنيت ان اراها على غلاف مجلة البلاي بوي عبد ربه.

كل هذه المقدمة لابق البحصة واقول... يا ستي اميركا انت مخطئة... مخطئة... حتى يغمى علي.

كيف وانتم امة كيم باسنجر... كيف تختارين ان تقدموا لنا، وجبة كوارع اسمها مادلين اولبرايت شنيكو؟ وماذا جرى؟ اما واننا نعتبر امنك امننا واستراتيجيتك استراتيجيتنا فامر واضح وموثق وخوفاً على مصالحنا «غسل رجيلك» فاسمحي بالتدخل فالان القضية قضية شرف... لانه لا يجوز ان تكون باكستان افضل منك الا تكوني تدفعيننا دفعا للتحالف معها فجنازرو بوتو «.. »!!!

واسمحي لنا بنقاش ديمقراطي تحت تمثال «الحرية» الجنسي ان نقول ان السيدة «مادلين شنيكو» تشتم من تعيينك لها وزيرة لخارجيتك.. كأنك تعلنين الحرب على العالم وبهذا لن يقتنع احد بانك جادة في فض النزاعات العالمية... ولن تستطيعي اقناع عرفات باخذ الجنسية الاسرائيلية، وباستئجار شقة في جبل ابي غنيم. وربما عاد الى حرب العصابات وخطف الطائرات ولعانة الوالدين السابقة.

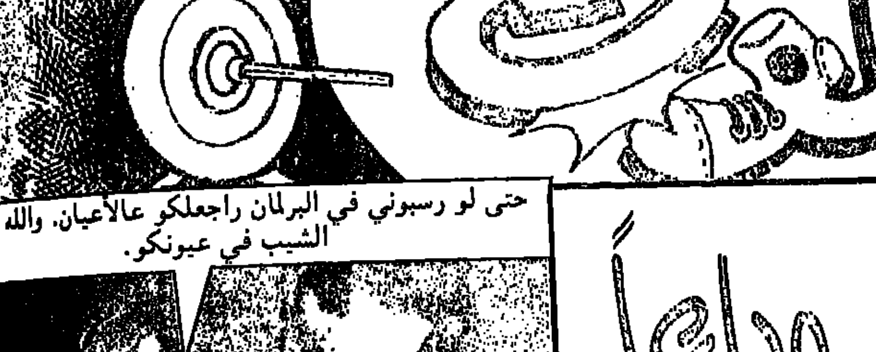
يجب ان اعترف لك بانني اتمنى ان تكون بلا جين وراثي فهي الى «شنيسكته» تكذب عندما قالت... ان النازيين احرقوا اجدادها الخمسة. «لاحظوا ان لها خمسة اجداد!» فنحن وان كذبنا روجيه جارودي عندما ادعى ان لا اصل حقيقياً للهلوكوست النازي... على الاقل بما و رد في ذلك الحجم، فكيف بالله يكون لها هذا العدد من الاجداد... يبدو ان الكذبة ما زبطت معها.

واعترف بمنتهى الجرأة.. ان العالم يحتاج الى لمسة حنان... العالم يحتاج الى قميص مفتوح... من اي الاماكن.

نغضب منك الان وبعد ما طفح الكيل واذكرك باننا مع كل طلعة طائرة إف ١٦ فوق لبنان كنا نرى مكان الصواريخ كنهدي امرأة حلوة، كنا نغني:

هلا يا رمانة – الحلوة تعبانة – الحلوة تعبانة – مين يراضيها.
تنافست انا وعامر الخفش على ذلك... واخيراً غنيناها سوياً.
وعندها تلولحت كالعروس في الهواء غنينا
تلولحي يا داليا يأم غصون العاليا
تلولحي عرضين وطول – تلولحي ما اقدر اطول.

لم نقم الا بواجبنا... اعرف، فماذا نستطيع كحلفاء غير ان نغني!!!
لا شيء يا ستي العظيمة لا شيء الا ان نعترض قليلاً حفاظاً على السلام العالمي
الهي هل غضبت؟ لا.. لا... لا لا تغضبي.. لا... لا... لا يا عمو لا يا حبيبتي «انكتا»
ماما زمنها جاية – جاية بعد شوية
جاية معها – وزة بتقول واء واء واء
خلص، خلص خليها، خليها...
الله يلعني خلص.. خلص خليها وزيرة خارجية.. انكتا. ■■

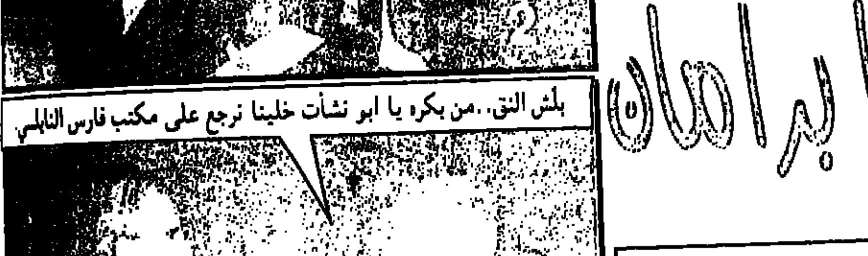
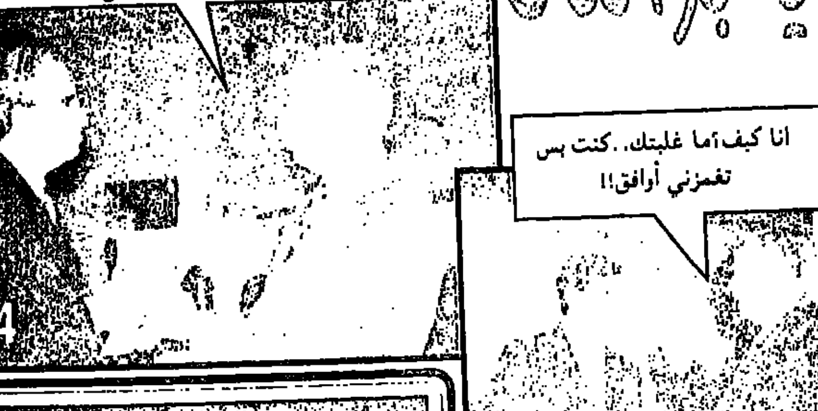


وداعاً يا برلمان

اسمع حبيبي راجعلكو نائب مرة ثانية ووزير،واذا بدلتوني ببسام حدادين والله لأخلّي الدم للركب.



هيك صرت معارض مثلي مثلك. شو رأيك انطلع جريدة سريّة.



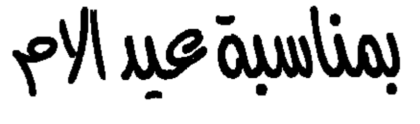





سيناريو عبد ربه

والله يا "عبد ربه"لتوكل (..)..المجلس قبع، على مين بدك تكب شرك؟

بمناسبة عيد الام



هل تحيا الام بالطناجر وحدها، ام بخفاقات البيض والقلايات وماكنات التوست وافران الميكرويف ايضاً؟

الا تلاحظ عزيزي وعزيزتي القارئة بأننا كذابون دجالون مصلحجيون؟...

نهدي للام في عيدها طنجرة حتى تطبخ لنا فيها ثم تجليها بالهايبكس تمهيداً لطبخة اخرى. اي اننا نهدي الام ما نحتاجه نحن وليس ما تحتاجه هي. الا تستحق منا هذه السيدة «متزوجة على الاغلب» ان نهديها زجاجة عطر.. قطعة ذهب... وردة... اي شيء، لكن يخصها هي ولا يخص المطبخ.

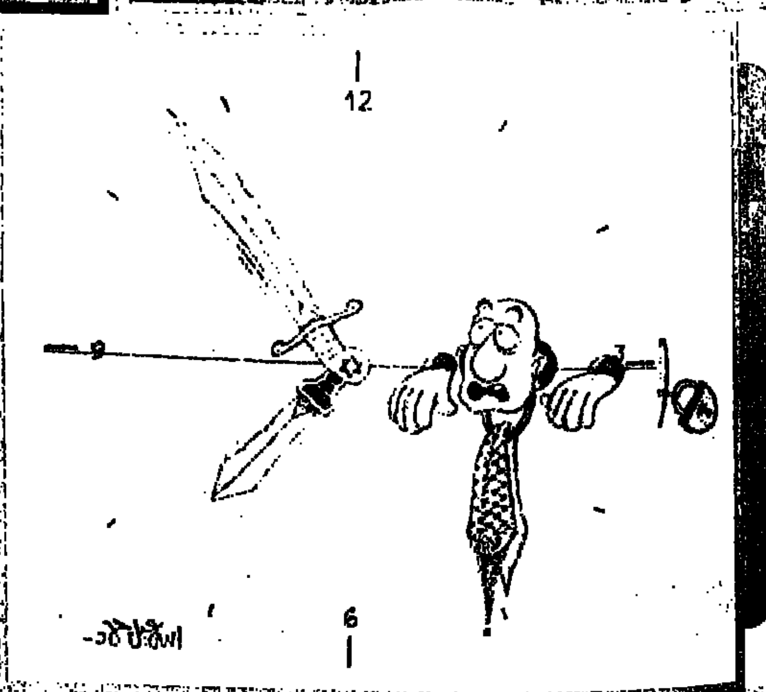
لقد حول التجار هذا العيد الى معرض سنوي لبيع منتوجاتهم الكاسدة.

الافضل لكم ولامهاتكم... اهدوها ابتسامة «كلمة كل عام وانت بخير»... لكن بدون طناجر.

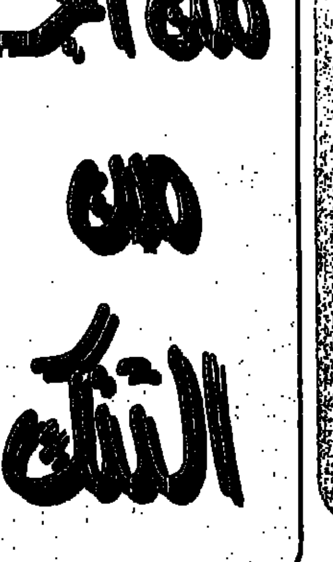



محمود كحيل من «المجلة»

«مفاوضات السلام»



من اجل حفنة من التنك

مع النائب تسيم عبيدات مقالب ستديو الصورة

رئيس قسم المقالب: حسين العموش

تصوير: أيمن عبود

عبيدات: (ضاحكا)لا حول ولا قوة الا بالله.. يا اخوي انا نائب برلمان.مش النائب العام.

عبد ربه:لعاد ليش تعطلني. وتقول لي انا النائب العام؟!

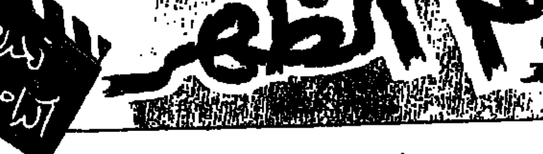
عبيدات:انا اللي عطلتك؟!..انت مين اللي وداك هون..يا اخوي هون البرلمان.

(ثم يغادر سعادة النائب مستغربا)





[redacted]



٥ نجوم الظهر

يحررها آرام المحتسب

بعد نجاته من حادثة سير

الفنان محمد الزواهرة

مستعد لبيع راتبي التقاعدي لعشرين سنة مقبلة.. مقابل قرض من صندوق النقد الدولي

لو فزت بانتخابات البرلمان، سأدفع ايجارات بيوت الفنانين المكسورة عليهم

الفنان محمد الزواهرة.. تعرض قبل اسابيع لحادث سير لم يكن له يد فيه، فلم يكن يسير بسرعة جنونية، ولم يكن نائماً كان يعبىء البنزين لسيارته في (كازية) وانتهى وخرج منها بسرعة (٤٠ كم) واذ بسيارة لقائد مجنون تنط من الجهة الثانية للشارع وتضرب عموداً ثم تحطم سيارة الزواهرة.. وتكون نتيجتها ثلاثة كسور ورضوض في جسم محمد الزواهرة وهو يرقد الآن في مدينة الحسين الطبية- وبجانبه (أم ماجد) زوجته البدوية التي كانت حبه الأول الذي ادخله القفص الذهبي وهو ابن سبعة عشر ربيعاً..

(عبد ربه) زارت الفنان الزواهرة في المستشفى لتطمئن عليه ولتخفف عنه آلامه في هذه الدردشة الخفيفة:

*** علمت انك كنت تسرح بالغنم في الطفولة.. ما مدى صحة هذا الكلام؟**

- صحيح، انا عشت طفولتي راعياً للغنم في سيل الزرقاء.

*** والغنمات لمن كانت؟**

- للوالد..

*** يعني الآن كم تملك من الأغنام والجمال والأطيان؟**

- لا شيء غير (الستره)!!

*** وما اللي جاء بك من الغنم والرعي الى الفن؟**

- سميح الشريف (الله لا يسامحه) ومحمد سمحان مؤسس نادي اسرة القلم في الزرقاء، هما اللذان ورطاني بالفن والقراءة والمسرحيات ثم تحولنا الى عمان (المسرح والتلفزيون).

*** وأيام المدرسة كنت مشاكساً.. أم منضبطاً وماشي (دوغري)؟**

- كنت (مشكلجي)، وكنت قائد كشفي، اعمل مسرحيات، واحدى المرات كان لدينا مخيم كشفي دائم في العقبة، عام ١٩٦٤، فأخذت الفريق اللي معي كله الى السينما (وصيعتهم) من غير اذن ادارة المخيم، والنتيجة اكلنا (كتلة) بعصا السارية.

*** والمراهقة.. أكيد كنت طوال نهارك على العين مع الصبايا اللي يملن من الغدير (مسلسل بدوي)؟!**

- يضحك.. للأسف لم اعيش فترة مراهقة، تزوجت مبكراً في سن (١٧ سنة) من ام ماجد.. بعد ان اوقعتني في شباكها. (كانت تجلس ام ماجد بجانبه وتسمع وتضحك)..

*** كيف؟!**

- وانا اسرح بالغنم لمحتها وهي تركب فرساً بيضاء، وكانت جميلة جداً واعجبني منظرها وهي (خيالة)، وعزبت عندهم، وكانت غنماتي بسيارة (روفر) صغيرة وامضيت ليلتي عند اهلها ومنها سلبت قلبي وتزوجتها.

*** هذا الكلام خوف من (ام ماجد) لأنها جالسة بجانبك؟!**

- ابداً، لأن حصل زواج ثاني..

*** ألم تعترض؟!**

- ابداً، قدرت مشاعري، واحاسيسي، ثم الحمد لله انا لدي تسعة ابناء..

*** وبس؟!**

- والعاشر في الطريق.. من مدام ناريمان.

الديون وصندوق النقد الدولي

*** كيف دبرت أمورك عندما اصبحت اباً وانت صغير؟!**

- ليس هناك مشكلة لدى ابناء العشائر فالوالدان كفيلان بتربية الأحفاد، لكن المشكلة في كثرة الأبناء، ولم افكر في السابق بتحديد النسل.

*** هل انت نادم لأنك امتهنت الفن؟!**

- جداً، فالفن شاق ومدمر، خاصة في الأردن.

*** الى هذه الدرجة أنت يائس؟!**

- ليس يأساً ولكن وضع الفنان لدينا يمر بأسوأ مرحلة فالفن في أدنى سلم في اولويات الدولة، والفنان الأردني وضعه مأساوي، لا بل فدائي. ومقارنة بسيطة بالفن في سوريا- يؤكد ما أقول.

*** لكنك عملت في الانتاج الفني ألم يكسبك هذا اموالاً؟!**

- يضحك بسخرية، مشكلتي انني عملت بعد ازمة حرب الخليج وما اعاني منه الآن ليس الكسور التي في جسمي بل من عدم استطاعتي الايفاء بديوني المستحقة.

*** ببساطة، اطلب قرضاً من صندوق النقد الدولي!**

- انا لدي راتب تقاعدي (١٦٠) ديناراً، مستعد لبيعه لعشرين سنة قادمة للصندوق، مقابل تسديد ديوني!! رغم قناعتي ان الصندوق وامثاله كلهم كذابون.

*** اعتقد اذا علموا بأنك متزوج من امرأتين سيقرضونك؟ وربما الثالثة على الطريق..**

- ان شاء الله بس احصل على القرض.

*** على سيرة تعدد الزوجات، الا تسبب لك الزوجتان الا تعملان لك مشاكل؟!**

- اطلاقاً، فام ماجد اصيلة!

*** لكن ممكن ان يميل قلبك وتتزوج ثالثة؟**

- لا يمكن.

*** حتى لو كانت غنية، وتحل لك مشكلاتك المالية؟**

- مستحيل.

*** يعني انت تعدل بين زوجتيك؟!**

- اكيد

*** من يشهد عليك.. وزير العدل**

- على سلامته ابو فيصل.

*** بعد ان اوقفت مسرحية (حكومة خمس نجوم).. من اين سيأكل الممثلون؟**

- الأمر لم يؤثر الا على (محمود صايمة) فهو يأكل سبع الى ثمان وجبات يومياً، لكن حسين طبيشات، اموره كويسة.

جميل بني حسن

*** ما زلت تشتاق للرعي وبيت الشعر؟!**

- بلا شك ومازال لدي بيت شعر في الزرقاء، لكن للتصوير بس!!

*** اذا فزت بالانتخابات البرلمانية ماذا ستفعل للفنان وللشعب الأردني؟**

- الفنان في ضوء النقابة ادفع لهم ايجارات الدور المكسورة عليهم، والشعب ادعه يدفع ضريبة للفنان الأردني.

*** هل أنت من عشاق المنسف؟**

- بلا شك.

*** وبأي نوع الجميد الكركي ام السوري؟**

- جميد بني حسن.

محمد زواهره مع عروسته الجديدة!

الله يعطيكم العافية

■ خلال ايام مهرجان مسرح الشباب الاردني الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي.. تواجد الكثير من الفنانين والصحفيين والمهتمين لحضور العروض المسرحية ومناقشتها وكانت تظاهرة فنية وثقافية متميزة، لكن للاسف، ان تحدث بعض الممارسات غير الحضارية، وما يؤسف له انها تحصل من ادارة المهرجان، ففي احد ايام المهرجان.. كانت احدى الصحفيات السابقات مع مجموعة من ضيوفها متواجدين في صالة الاستقبال في المركز، بانتظار بداية عرض مسرحي والصحفية معروفة من قبل مرتادي المركز وخاصة الصحفيين الشباب، وبعض المثقفين، واذا بها تتفاجأ بطلبها من قبل رئيس اللجنة العليا للمهرجان.. ويتهمها بانها كثيرة الحركة والعلاقات.. ولما سألته عن مبرر مثل هذا الكلام ومن اين جاء به قال لها ان احدهم اخبره بالامر، فتدخل من يبلغه بأن مثل هذا الكلام خاطىء ولا اساس له، وان الصحفية معروفة وعلاقاتها واسعة وطيبة مع الجميع، ليس الا، وكانت النتيجة ان غادرت المكان مع ضيوفها دون كلام، وللاسف ان هذا الامر حصل تحت انظار مجموعة من الصحفيين والفنانين ممن يعرفونها تماماً.. فعاتبوا من تحدث معها.. واستاؤوا من التصرف، وفي اليوم الثاني.. شعر رئيس اللجنة العليا للمهرجان او تحقق على ما يبدو من خطأ موقفه.. فاعتذر للصحفية واكد لها ان الشخص الذي قال عنها هذا هو مسؤول في المركز الثقافي الملكي.

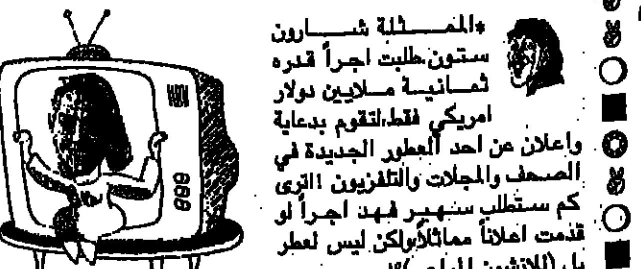
فهل يا ترى.. حتى لو كان هناك اية ملاحظة على هذه الصحفية او اي شخص من ضيوف أو مرتادي المركز، فهل هي مسؤولية رئيس المهرجان، ام مسؤولية امن المركز، وما الضير ان تكون بين المثقفين والصحفيين والفنانات علاقات صداقة وود، وكان المركز الثقافي الملكي دائماً ذا سمعة طيبة وهو لدى جميع المثقفين والمبدعين مركزاً حضارياً للابداع واللقاءات وكذب من قال ان المرأة هي من تنقل الاخبار والاشاعات اسرع من الراديو والتلفزيون.. والدوش..

والله يعطيكم العافية.○○ ■■

محيي اسماعيل.. والهرش

الفنان المصري (محيي اسماعيل) صاحب الأدوار والشخصيات المعقدة والمركبة، ويمكن يكون هو معقد طلق العزوبية اخيراً ودخل القفص الزينكو.. اعني الذهبي برجليه، وتنفيذاً لامر الطبيب.. ستسألون كيف؟... الأمر ببساطة ان الفنان محيي اصيب مؤخراً بمرض جعله يهرش.. ويحك كثيراً، ولما زار الطبيب نصحه بالزواج... وما كان من الفنان الا ان يقدم على الزواج ويسمع نصيحة الدكتور، لكنه لم يتزوج فنانة بل تزوج ست بيت لتهتم بشؤونه وتتحمل عقده.. ترى كم سيستمر مكوثه في هذا القفص ؟ وهل بعدما يشفى من (الحكة والهرش) يخرج منه ؟ ولله في خلقه شؤون!

شارون ستون.. والاعلانات الرخيصة



*الممثلة شارون ستون طلبت اجراً قدره ثمانية ملايين دولار امريكي فقط، لتقوم بدعاية واعلان عن احد العطور الجديدة في الصحف والمجلات والتلفزيون الترى كم ستطلب سهير فهد اجراً لو قدمت اعلاناً مماثلاً ولكن ليس لعطر بل (للانشون المراعي)؟!

كيف مسحوا الأرض بأبو حجلة؟

علمت "عبد ربه" ان المسخوط فؤاد أبو حجلة بعد فشله في استقطاب قراء لزواياه السابقة في الصحف الأسبوعية قرر التوقف نهائياً عن كتابة المقالات والتفرغ للكتابة المسرحية.

بعض الناس قبضوا جداً واخذوا منه نصاً لمسرحيته واذا اردنا ان نحكي جد نقول ان البروفات تجري حالياً على مسرحية "هبهو" التي كتبها فؤاد ويخرجها محتسب عارف وهي من تمثيل محتسب وسهير فهد. واذا اردنا ان نواصل الحكي الجد نقول ان المسرحية التي ستعرض في مهرجان ايام عمان المسرحية الذي تنظمه فرقة الفوانيس ستكون من المسرحيات الفنية والفكرة العمل.

العارفون ظروف فؤاد يقولون ان عمله القادمة ستكون كتابة نص سينمائي قبل ان يطبق الفضائية قرارات مجلس الأمن الدولي.

فوازير بـ(٩) ملايين وبس!!

*بلغت محصلة الاعلانات التي وضعت في فوازير التلفزيون المصري الثالث التي انتجت خلال رمضان تسعة ملايين جنيه فقط أما تكلفة الفوازير جميعاً فكانت ثلاثة ملايين جنيه وهذا يعني انها كسبت ارباح ثلاثة اضعاف راسمالها، عجبي رغم ان جميع فوازير رمضان كانت ضعيفة ولعبتي ان فوازير (مذيق) اعلى مثلما تكون رغم انها قد تكون تكاليفها لا تتعدى (...) دينار!!

بكرة النق .. بكرة النق

* الى دائرة ... الأسعد:

- انا ... لك في ...

* الى ... الزواهرة ابن ... في ... مش حلوة!!



يا شلوت

يحررها عمارو

عبد ربه تحاور معقد الحراس.. الدبور

جريس:

خايف أعتزل.. وانا عالحديدة..!

لاعب بتحتار شو بدك تسميه.. هداف.. قناص.. دبور.. مرعب- مخيف.. خطير وغيرها مشهور زي كعك العيد.. لكن شو مستفيد سلامتك..! جريس تادرس هداف الفيصلي والمنتخب مش ماخذ من الفطبول الا الشهرة، أهلاً مديون وبستنا الفرج بشغلة محرزة.. خلينا نقرا افكاره وندخل عالخط بسرعة:

*** اسمك وشهرتك لو سمحت؟**

** أنا جريس تادرس.. وبلقبوني "الدبور".

*** ومين لقبك؟**

** الجمهور.

*** وشو صفات الدبور دخلك؟**

** الدبور بلدغ.. ولدغاته حادة.. ومحسوبك بلدغ جوال دايماً، وعشان هيك أنا زي الدبور.

*** وكيف انت والجوال؟**

** أنا بموت في الجوال وبحب أسلخ الشباك دايماً. ولما بجيب جول ما بعرف شو بدي أساوي بركض بصرخ، بهذي.

*** وهاي الحالة بتصير معك دايماً؟**

** لا طبعاً كل مباراة الها ظروفها.. مثلاً الفرحة قدام الوحدات بتختلف عن الفرحة مع فريق ثاني.

*** وليش الوحدات يعني؟**

** بصراحة انا بموت من الفرحة بس أجيب جول في الوحدات لأنو جمهورهم بظل يسب علي، وبنرفزني كثير.

*** وشو بتساويلهم لما تجيب جول ليهم؟**

** على طول بركض لعندهم وما بعمل اشي بس برفعلهم ايدي.

*** يخلف عليك.. والله ما قصرت ولعنة الأبد هاي قليلة ما هي بتشلق المجر.

** مزبوط بس همه كمان بسبوا علي وعلى أهلي وانا ما بقدر أرد عليهم الا في الجوال وبهالطريقة.

*** طيب يا دبور شو أحلى موقف حصل معك مع جمهور الوحدات؟**

** في الدوري الأخير كان واحد من الجمهور في الدرجة الثانية نازل مسبات علي، وما قصر.. وصرت احكي يا رب أجيب جول عشان هالمحترم يسكت.. وفعلاً سلخت الفندور جول مرتب وبسرعة رحت لصاحبنا ورفعتلو ايدي وظل مع هذا يسب علي.

*** ومين اكثر لاعب بنبسط بجوالك؟**

** صبحي سليمان.. ومهند لدرجة انو بنط علي بكل طوله ويخنقني خنق.. وصرت بتمنى ما أجيب جوال اذا بدي أموت من مهند بهالأسلوب.

*** وشو قصة الأربع جوال في عُمان؟**

** والله تجلت مع محسوبك وفتحت معي وجبت أربع جوال وحتى جماعة عمان انبسطوا كثير علي وصاروا يمدحوني.

*** يا دبور انت لاعب مشهور وهداف، اكيد رصيدك في البنك محترم.

** منين يا حسرة والله عالحديدة.. وحتى لسه البنك بدو مني الفين دينار باقي حق السيارة.

*** هاظ الحال مزبط معك وشاري سيارة كمان؟**

** اشتريت هوندا بالدين وشوية تحويشة.

*** يا حرام... يعني هداف الدوري عالفاضي؟**

** خليها لربك أنا جبت هداف الدوري ٣ مرات وما استفدت اشي.. بس (٢٥٠) ليرة.

*** ولو كنت هداف في الخليج شو يكون معك؟**

** الهداف هناك بعطوه سيارة وشقة كمان، يعني أنا لازم يكون معي على هالحالة ثلاث سيارات.. كان أعطيتك وحده منهم..

*** الله يخلف عليك.. خبرنا عن معجباتك؟**

** بصراحة المعجبات كثار بس ما بقدر أجاملهم لانو الخطيبة بتغار كثير علي.

*** طيب عمرك ما شبكت مع وحده منهم؟**

** والله أنا عمري ما اطلعت مع وحده.. مش تعصب، بس بتعرف مجتمعنا ما برحم، وبعدين سمعتي أهم.

*** طيب وين بتشتغل هالأيام؟**

** أنا موظف مياومة في الأمانة ويمكن انتقل للفوسفات عشان الراتب اكثر، حاكم أنا باخذ في الأمانة (١٥٠) ليرة ما بكفوني بنزين للسيارة.

*** وكيف يا مسخم بدك تتزوج؟**

** شو بدي أساوي يعني اللاعب في البلد ماكل هوا لا دعم ولا مساعدات.

*** وشو ماخذين من الفطبول؟**

** اللي بدري بدري.. شو ماخذين بس شهرة، وصدقني لما أعتزل بطلع زي مصيف الفور.

*** تحكيلنا عن مواقف الشهرة السلمي صارت معك؟**

** كنت راكب في باص الزرقا- عمان وجنبي وحده بنت كانت فاتحة الجريدة على صفحة الرياضة وبالصدفة كانت صورتي فيها.. وفجأة تفرجت علي وصارت تقارن الصورة في الجريدة مع الزلمة اللي قاعد جنبها ولما تأكدت صارت تصرخ في الباص زي المجانين.. مين جريس مش معقول.

*** طيب جاوبني بسرعة ممكن منتخبنا يفوز بكأس العالم؟**

** حرام عليك احنا بس نصل ويخلف علينا.. الشغلة مش سهلة، بدها سنوات طويلة.. وبدها كمان ملاعب ومصاري فت عشان نصير زي العالم.

*** المهم كيف بتقضي وقت فراغك في معسكر المنتخب؟**

** مع الشباب بلعبوا شدة.. وصبحي سليمان حريف ودايما بفش ويخبي الورق حتى احنا أعطينا لقب (كورش).

*** طيب ما بدك تتزوج يا جريس؟**

** والله مفكر بعد التصفيات اذا زبطنا بكثروا المصاري وبصير في مجال نتزوج ونعزمكو.

*** أنا خايف علي هيك عمرك ما تتزوج، طيب شو آخر طلباتك قبل ما نروح؟**

** ساعدونا دخيلكو نروح عالفوسفات.. يعني لا قادرين نحترف برة ولا مزبطة معنا هون شوفوا لنا حل.

*** ولا يهمك يا دبور وصلت خلص.. مع السلامة. ■■

في الجول

طول عمرك يا زبيبة!

■ جمهورنا الكروي مش عارف شو بده لما المنتخب يخسر بنزل فيه مسبات وبهادل وما حدا بخلص منه، ويحولها لمناحة، ولما تفوز كمان مش خالصين، الناس مش تاركين اللعيبة بحالهم.. أنا بحكي هالكلام بعد مباراة منتخبنا مع سوريا اللي لعبها في اربد، مع أنو الجمهور كا... شوية لكن ما قصروا مع اللعيبة مسبات ويا ريت هيك كا... يشجعوا السوريين... يا سيدي مش غلط إنا نشجع الأشقاء أ... كلنا اخوان لكن مش عيب نهبط معنويات اللعيبه ونصير بدل نشجعهم نتخوث عليهم.. يعني بدكو ترجعوا أيام تصفيات ك... العالم الماضية لما بلش جمهور اربد يلعن سنسفيل المنتخب عشـ... "فايز بديوي"..!

اكيد ابو العوض وجماعته صاروا يحمدوا الله انو مبارياتنـ... في التصفيات مش رايحين نلعبها في عمان ولا في اربد.. راح تكون خارج أرضنا.. شو الفرق اذا جمهورنا مش راحم لعيبتنا بلكي جمهور البحرين والامارات يشجعنا ويكونوا أرحم... ولا حول ولا قوة الا بالله..! ■■

مقلب مرتب..!!

يا حرام جمهورنا السكين اكل مقلب غير شكل يوم الاحد الماضي.. كان رايح على ستاد عمان بشوف مباراة المنتخب مع سوريا.. وظل يستنى على الباب صارت الساعة خمسة.. خمسة وربع.. ونص.. ستة.. فش مباراة.. قال المطر نقلها على اربد.. والنكتة المباراة في اربد كانت خالصة، وجمهورنا في عمان لسه بستناها تبلش..! طيب كيف لعبوها في اربد.. ما هو الشتا كان هناك اكثـ... عمان.. والا الملعب هون بس... بذوب بسرعة وما بتحمل..!

أنا عارف ليش بدنا متخلفين يا عالم في اوروبا بـ... في الشتا والميه والطين وا... ليش احنا نواعم ملاعـ... مساخر.. صدقوني هاي الـ... لو صاوت برة كان الجمهور تبهدل في البرد والشتا قضية على اتحاد الفطبول و... اللي فوقه واللي تحته.. هي... الناس قليلة..! ■■

الكباريتي.. مرشح للجنة الحكام

أظهر دولة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق أظهر معرفة وفهماً في الامور الرياضية (كيف) أخر جلسة للأعيان تحدث عن بنك الاسكان واستخدم مصطلحات رياضية بحتة حيث قال: ان بنك الاسكان تسلل في صلاحياته.. هل نستطيع ان نتركه يسجل هدفاً..؟



الأوساط الرياضية انعشتها هذه التصريحات الرياضية جداً والتي تدل على ان "الكباريتي" صاحب خلفية رياضية ممتازة ودارس قانون كرة القدم تماماً حتى ان البعض رشحه لتولي رئاسة لجنة حكام كرة القدم بعد ابتعاده عن مشاكل السياسة وهمومها.. مش غلط ■■

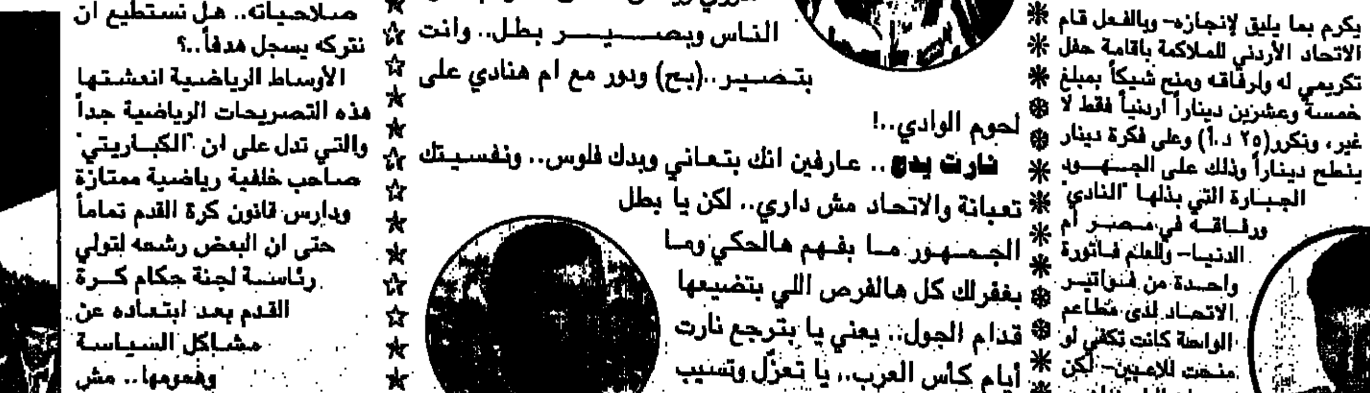
في الأردن

بطل العرب- اكراميته ٢٥ دينارا..

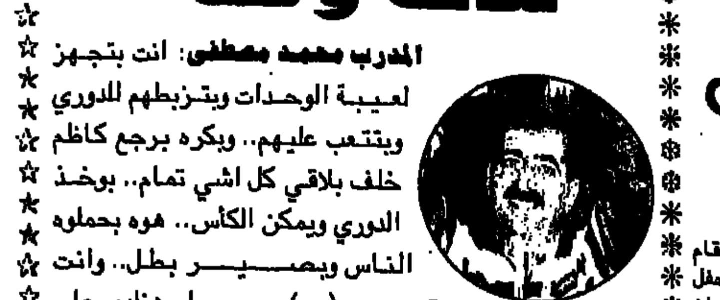
"أيمن النادي" هذا الاسم لا شك ان الكثيرين من المهتمين بلعبة الملاكمة يعرفونه جيداً- وبالأخص الاتحاد الرياضي للملاكمة وكذلك الوزارة.

وأيمن النادي هذا حاز مؤخراً على البطولة التي اقيمت في مصر على بطولة وزن ٥٠ و٦٣ كغم ونال باستحقاق الميدالية الذهبية ورفع علم الأردن في سماء القاهرة.

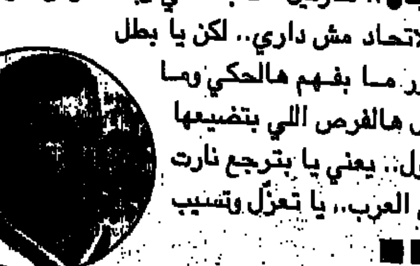
وبعد عودة "أيمن" مع رفاقه الملاكمين كان يحلم كغيره من الرياضيين ان يكرم بما يليق لإنجازه- وبالفعل قام الاتحاد الأردني للملاكمة باقامة حفل تكريمي له ولرفاقه ومنح شيكاً بمبلغ خمسة وعشرين ديناراً اردنياً فقط لا غير، ونكرر (٢٥ د.أ) وعلى فكرة دينار ينطح ديناراً وذلك على الجهود الجبارة التي بذلها "النادي" ورفاقه في مصر أم الدنيا- والعلم فاتورة واحدة من فواتير الاتحاد لدى مطاعم الواحة كانت تكفي لو منحت للاعبين- لكن يبدو ان الطبيخ اهم وزغروده ■■

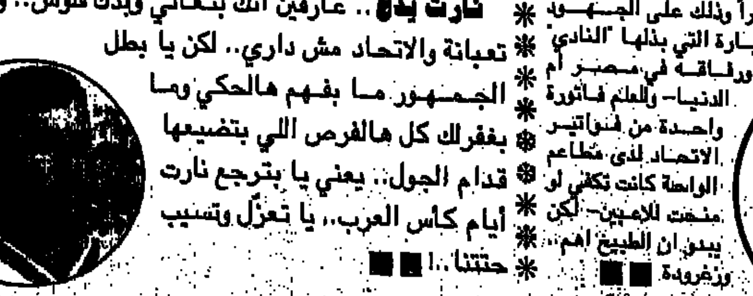


هات وخذ



المدرب محمد مصطفى: انت بتجهز لعيبة الوحدات وبتزبطهم للدوري وبتتعب عليهم.. وبكره برجع كاظم خلف بلاقي كل اشي تمام.. بوخذ الدوري ويمكن الكأس.. هوه بحملوه الناس وبصير بطل.. وانت بتصير..(بح) ودور مع ام هنادي على لحوم الوادي..!





نارت يدج.. عارفين انك بتعاني وبدك فلوس.. ونفسيتك تعبانة والاتحاد مش داري.. لكن يا بطل الجمهور ما بفهم هالحكي وما بغفرلك كل هالفرص اللي بتضيعها قدام الجول.. يعني يا بترجع نارت أيام كاس العرب.. يا تعزل وتسيب حتتنا..! ■■

من الساخرين العرب

محمد السيد شوشة.. يكشف جوانب من بخل محمد عبد الوهاب

* ولد محمد السيد شوشة سنة ١٩١٨م بأبو كبير- محافظة الشرقية بمصر..
* دخل الكتاب سنة (١٩٢٢) لحفظ «القرآن الكريم» وحفظ «الفية ابن مالك» -في النحو والصرف- وهو في العاشرة من عمره..
* كان ترتيبه الاول في التعليم الاولي..
* حصل على الشهادة الثانوية سنة (١٩٣٥) من مدرسة الزقازيق الثانوية..
* التحق بشركة للدعاية السينمائية تابعة لاستوديو مصر؛ ليعمل موظفاً عند مديرها «احمد الالفي عطية» الذي ألهب فيه شرارة الفكر والفن.
* التحق بمؤسسة اخبار اليوم في اول مارس سنة (١٩٤٧) ثم تركها ليعمل بغيرها ثم عاد اليها في اول يناير سنة (١٩٥٦).
* كون فريقاً للتمثيل مع ابناء قريته سنة (١٩٣٦)..
* حصل على دبلوم اللغة الانجليزية من المركز الثقافي الامريكي سنة (١٩٥٠)..
* عضو نقابة الصحفيين منذ سنة (١٩٥١)..
* حصل على دبلوم معهد السينما سنة (١٩٦٦) في معهد السيناريو.
* رئيس تحرير مسلسلات كتب: «أنغام من الشرق» و«حياة النجوم» و«الدراسات السينمائية» و«الروائع»..
* نال الكثير من شهادات التقدير، وجوائز الدولة كرائد من الرواد الاوائل في الصحافة الفنية.
* كتب في الكثير من الصحف المصرية والعربية.
* أصدر حوالي خمسين كتاباً في النقد والقصة والسيرة.

مختارات من كتاباته

«هكذا.. سخرت منهم»

حين تناولت شخصية كاتبنا الكبير توفيق الحكيم بالنقد في بعض دراساتي عنه، لجأت الى السخرية كموقف دبلوماسي.

ففي كتاب «نساء في حياة عدو المرأة» عارضته في أرائه المعادية للمرأة، وجعلته يرد على نفسه في هذا الموضوع برأي وصف فيه موقفه العدائي للمرأة الذي عارض فيه قاسم امين في امر السفور بانه رأي سخيف من شاب في مقتبل العمر كان ينبغي ان يشجع الدعوة للسفور، لكنه على العكس ارتدى عمامة الشيوخ المتزمتين وحارب السفور.

* * *

وعندما أراد الحكيم التحبب للمرأة باعلان انه لا غنى للفنان عن المرأة كملهمة، جاء له برد من الدكتورة سهير القلماوي، قالت فيه:

- ان المرأة ليست آلة من آلات الوحي والإلهام..

* * *

وحين اصدرت كتابي عن «عبد الوهاب» بعنوان الموسيقار «المليونير» غضب من العنوان الساخر، لانه يوحي بأنه ليس فناناً وانما «تاجر»..

وفي كتاب «ام كلثوم حياة ونغم» هاجمت الفنانة الكبيرة، على اعتبار انها مطربة تقليدية، وليست مطربة متطورة، بحكم ابتعادها عن المسرح الغنائي..

وفي هذه المناقشة لجأت الى الموقف الساخر بالدفاع عنها، على اعتبار ان لها مسرحاً غنائياً، يعتمد عليها كمطربة تعتبر بمفردها فرقة غنائية كاملة..

* * *

يعتقد البعض خطأ ان كتاباتي عن النجوم، جاءت نتاجا عن علاقتي الشخصية بهم كأصدقاء، وهذا يثير الاعتقاد بأن مؤلفاتي عنهم قائمة على المجاملة..

* * *

اذكر حين اصدرت كتاباً عن «فاتن حمامة» ان قُدمت الى محاكمة ادبية، بتهمة سوء الاختيار على اعتبار ان فاتن حمامة في ذلك الوقت في الخمسينيات لم تصبح موضوعاً للدراسة..

وكانت هذه المحاكمة مكونة من بعض الكتاب والمفكرين الراحلين امثال طاهر ابو فاشا، ويوسف حلمي المحامي، وانور احمد، ومحمد فتحي: كروان الاذاعة.

* * *

ومحمد السيد شوشة يهتم في كتاباته بالمفارقات والقفشات.

ذكر في كتاب «العزيمة» عن كمال سليم رائد الواقعية في السينما المصرية ان هذا المخرج العبقري، استطاع ان يجعل من مشهد الجنازة في الفيلم، وهو مشهد مقبض للنفس، مشهداً يدخل على النفس البهجة والارتياح، لأن الحانوتي استغل اجره عن تشييع الجثمان، في انقاذ دكان الاسطى حنفي الحلاق والد البطل من البيع في المزاد العلني!..

عبد الوهاب المليونير البخيل

عبد الوهاب مشهور بالبخل، فهو بالرغم من غناه الواسع، لم نسمع مرة انه تبرع لمشروع خيري، ولو باحدى اذاعاته المسجلة.. ولم نسمع انه افتتح مدرسة او مسجداً أو مستشفى للفقراء من ابناء مهنته.. بل لم يذكر عنه في ميدان الكرم، حادث صغير ينفي عنه صفة البخل التي اشتهرت عنه..

فهل عبد الوهاب حقيقة رجل بخيل دقة- كما يقول ابناء البلد؟

في الحقيقة ان عبد الوهاب رجل حريص وليس بخيلا، اذا كانت كلمة حريص ليست ابنة عم كلمة بخيل.. فهو يعرف قيمة القرش.. ولا يمكن ان يضعه في غير موضعه..

واعتقد انه هو الذي يشيع عن نفسه صفة البخل، حتى يبعد عنه الطامعين فيه.. بينما تراه يغدق الاحسان في الخفاء على اقاربه وابناء اسرته الفنية الفقراء.. وهذا في الوقت الذي تراه دائماً لا يحمل في جيبه نقوداً صغيرة.. فاذا جلس في ناد، وقدمت فيه المشروبات له ولاصدقائه فان من يسدد الحساب يكون احد الاصدقاء..

واذا وقفت سيارته في مكان وجاء المنادي يطلب قرشاً.. فان السائق هو الذي يدفع القرش، ثم يأخذه جنيهاً يدفعه له عبد الوهاب في نهاية الشهر من طيب خاطر..

واذا اعترضه فقير يطلب احساناً، فانه يتحسس جيوبه فلا يجد الا ورقة بخمسين او مائة جنيه.. فيطلب منك خمسة قروش يدفعها للفقير لينال الثواب والدعوات على حسابك.

وظل صبحي -احد موظفي مكتبه- مدة طويلة يرتدي بنطلوناً قصيراً حتى اقبل الشتاء وشعر بالبرد، وطلب من رئيسه عبد الوهاب بنطلوناً طويلاً.. وكان معه في ذلك الوقت مأمون الشناوي فرق قلبه لحال صبحي الذي يرتعش من البرد في بنطلونه القصير فقال له:

- يا اخي الواد عايز يدخل ثانوي..

ويروي عنه بعض من اشتغل في افلامه انه كان في فترات الغداء أو العشاء يدعوهم لتناول الطعام في احد المطاعم، وعند الدفع يقول انه نسي دفتر الشيكات والنقود في الجاكتة الأخرى.. فيتطوع احدهم بدفع الحساب.. حتى تكررت هذه اللعبة، فاضربوا جميعاً عن الدفع، واضطر عبد الوهاب الى ان يطلب من المطعم ان يرسل قائمة الحساب الى المكتب..

* * *

دباغ

وعلى ذكر الطعام.. نذكر ان عبد الوهاب مشهور بانه «دباغ» اي انه يأكل كثيراً.. يدعوك للغداء معه على مائدته، ويشغلك بالكلام، ثم يأكل ما امامك، ولا يترك لك شيئاً ويقول:

- انت مش عايز عزومة.. انت في بيتك..

واذا وجدك بدأت بالاكل، يعود ويسألك ان تروي له قصة أو حكاية او خبراً حتى تقوم عن المائدة دون ان تحتاج لغسل يديك لانهما لم يلمسا طعامه.

فنان خجول

وبالرغم من ان عبد الوهاب قد تقلب في اوساط مختلفة واشتهر بانه دون جوان فانه فنان خجول جداً يحمر وجهه خجلاً، اذا رأى فتاة غريبة عليه.. ولا يستطيع ان يرفع بصره اليك اذا سمع منك ثناء..

شيء مخجل

وعبد الوهاب مشهور بقصر النظر.. لا يرى شيئاً بدون نظارته السميكة.. وقد روى مرة ان سكرتيره اخبره بوجود صديق له لم يره من سنين ويريد مقابلته.. وبعد قليل دخل عليه شخص، وكان وقتذاك قد خلع نظارته، فظن ان هذا الشخص هو صديقه القديم، فما كان منه الا ان اقبل عليه بشوق زائد، وأخذ يقبله ويأخذه بالمعانقة والاحضان، ويقول له:

- انت كنت فين يا أخي بقى لك سنين؟..

فاذا به يسمعه يقول:

- جرى ايه يا بيه.. دنا علي السواق..

وهنا تصبب وجهه بالعرق من شدة الخجل والحياء..

متى يلحن؟

اما كيف يضع عبد الوهاب الحانه، وفي اي وقت يهبط عليه الوحي؟ فانك ستعجب عندما تعرف ان الوحي لا يهبط عليه، ولا يمكن ان يندمج في اللحن الا وهو متعب الاعصاب، عندما يعود من سهرة بعد منتصف الليل وهو متنبه الحواس..

وعندما يلحن ينسى نفسه.. ويكون اشبه بالمسحور.. ولكن ليس معنى هذا انه لا يلحن الا في هذه الاوقات فقط.. فهو يضع موسيقاه في اي وقت وفي اي ساعة من الليل او النهار. والحديث بقية. ■■

عبدالوهاب

لافتات

أحمد مطر

الجريمة والعقاب

مرّة، قالَ ابي:
إنّ الذُبابْ
لا يُعابْ.
إنّهُ افضلُ منّا
فهوَ لا يقبلُ منّا
وهوَ لا ينكصُ جبْنا
وهوَ إنْ لمْ يلقَ ما يأكلُ
يستوفِ الحسابْ
ينشبُ الأرجلَ في الأرجُلِ
والأعينْ
والأيدي
ويجتاحُ الرّقابْ
فلهُ الجلدُ سماطٌ
ودمُ الناسِ شرابْ!
مرةً قالَ أبي...
لكنّهُ قالَ وغابْ.
ولقد طالَ الغيابْ
قيلَ لي انّ أبي ماتَ غريقاً
في السرابْ!
قيلَ: بلْ ماتَ بداءِ
«التراخوما»!
قيلَ جرّاءَ اصطدامٍ
بالضبابْ!
قيلَ ما قيلَ، وما اكثرَ ما قيلَ
فراجعنا أطباءَ الحكومةْ
فأفادوا أنّها ليست ملومةْ
ورأوا أنّ أبي
أهلكهُ «حبّ الشبابْ»!

مذكرات دينار أردني

أماني عليان

■ كنت في جيبة شنطة ام علاء، وشنطة ام علاء شبه جراب الحاوي فيها من الابرة للفيزا كارد.

وعلاء اللي نص كسلان وربع فهمان ومية بالمية ولد فلتان طلب من امه قبل ما يطلع على الجامعة «ديناران».

لطمت ام علاء وصرخت وقالت له: لسه ابمارح معطيك دينارين وين راحوا؟؟

اخذ علاء من شنطتها دينارين وقال لأمه قبل ما يطلع بتسمي الدنانير فلوس وين عايشة انت في زمن نوح؟ وحطني علاء مع اخوي في جيبته وخلع الباب وطلع من الدار. قبل الجامعة ميّل على الدكان واشترى دخان «مارلبورو» بدينار وثلاثين قرشاً وراح علاء، وحطني صاحب الدكان في الجرار، وصار يحط فوقي دينار فوق دينار، وبعد شوي اجا الفرج لما رجعني صاحبا الدكان لابو ابراهيم من باقي عشرة دنانير. وابو ابراهيم متوظف حكومي ومسخم ملطم ساكن جنب الدكان، بعثته مرته يجيب لحمة مفرومة وخضار وشوية شعيرية عشان قرايبه طبوا غفلة عليه عالدار ولما دفع حق الاغراض ستة دنانير صرخ في الدكان وقال الله واكبر يا رجل كل هذي الاشياء ما بتساوي دينار الله يعلم من هون للالفين شو راح يصير فينا، ولو اني مش مضطر كان جبت اغراضي من المخيم ارخص لي.

ابو علي صاحب الدكان حرق وقال ول يا رجل كل اللي بربحه قروشات والباقي رايح في جيوب الحكومة.

ابو ابراهيم حطني مع باقي الدنانير في جيب الجزدان وروحني معاه على الدار.

ملاحظات معتبرة على الحلقة:

١- علاء يدرس اقتصاد وعلوم سياسية.

٢- المارلبورو في الدكان مهرب.

٣- احتمالية وجود عشرة دنانير مع موظف مسخم واردة. ■■

هندي احمر

الشاعر والروائي والقاص الاردني الكبير المرحوم تيسير سبول يرتبط باللهن العام بالألم والمعاناة، ومما عزز هذا الانطباع النهاية التراجيدية لحياته حيث قضى باطلاق النار على نفسه منتحراً.

ولكن تيسير سبول وجه آخر ساخر لم يتطرق له احد من قبل، وهذا ما تكشف عنه هذه القصة السبولية الساخرة وعنوانها هندي احمر.

تيسير سبول

أنا فتى أهوج سريع الانفعال احب النساء ولا سيما البيضاوات، وفي طفولتي كنت اربت على القطط البيضاء وألقي خطباً على الثلوج. اما ان يلوح حمار اسود أو كلب احمر فالويل كل الويل.

كان ابي اقطاعياً عابثاً كثيراً ما يترك الاطيان ويصطحبني الى العاصمة حيث لا نفعل الا ملازمة صالات السينما نشاهد افلام الهنود الحمر، ويا لها من ضوضاء تلك التي نثيرها عندما يشد الهنود وثاق المرأة البيضاء ويهيئون القدر لطبخها، اروح ازمزم وامامي، وابي يلوح بطرف عباءته متحمساً للبطل الابيض الذي يعدو لنجدتها.

- ايوه النشمي.

يصرخ ابي:

- عفيه عليك، اخو اختك.

والبطل يجندل الهنود واحدا تلو الاخر.

- اخسوا.. اخسوا!

يندد ابي بالهنود التعساء والناس ينفضون من حولنا وابي لا يبالي، يقسم ابي ونحن نغادر الصالة انه سيزوجني واحدة امريكانية، لو امدّ الله في عمره، وعندما تستخفه الحماسة اكثر يعدني باربع زوجات منهن دفعة واحدة.

ما ألذها من اوقات بصحبة والدي الطروب، غير ان القدر كان يترصد مسراتي اذ دق الله عنق ابي في عهد ميلاده المئوي الاول، وخلفني يتيما وحيدا الا من امنية ظلت تراودني، ابضع الاف من الدونمات صفيتها سريعا ونشرت نعيا مناسبا في الصحف تحت عنوان «زهرة تذبل» واشرت الى مائة عام امضاها في اعمال البر والتقوى وانتقل بعدها الى جنان الخلد، ثم شددت الرحال الى بيروت ابحث عن زوجات لي وقد بلغني ان الامريكانيات متوافرات هناك.

تباركت يا خالق بيروت ونساء بيروت. اقسم ان الطيب يخجل من لونه في بيروت، تلك الفساتين القصيرة كثيرة الفتحات من حيث تتسلل نظراتي ويرتكب شيطان خيالي الفظائع ولا احد يحاسبني.

- قوم ممتازون! قوم بيض! قلت لنفسي، ولكنني لا افهم عليهم، هذه مشكلتي انا، تعسا لي ما احمقني، كيف تراءى لي ان اتزوج امريكانيات دون ان الم بكلمة واحدة امريكانية!

وهكذا استرقت من ساعات السينما والبصبصة وقتا لمعهد اللغات، وكان اشق الاوقات على نفسي وابغضها، وبعد طول مثابرة قال لي البروفسور:

- مسيو، لا تغلب حالك، عمرك ما بتتقن لغات اجنبية، فودعت المعهد حزينا ومعي قائمة ببضع كلمات بسيطة قال لي البروفسور ان اداوم على مذاكرتها لعلها تعلق في ذاكرتي وتفيدني، وتمنى لي زواجا سعيدا.

في هذا الوقت العصيب التقيت بالدكتور مهمد سميث، كان ذلك في صالة سينما طبعا، الفيلم ليس عن الهنود الحمر بل كان عن الكوريين الصفر.. لا يهم، الويل الويل ما دام ان الضابط الابيض متورط يكاد يسقط في الفخ المبيت.

استمرارا لتقاليد الاسرة رحت اصدر تلك الاصوات البدائية وألوح شاتما محذرا، واتهدد الكوريين بسوء العاقبة، ولا بد في حمى جلبتي قد اصبت عين جاري بسوء فقال:

- مسيو خليك رايق شوي.

صرخت ساخطا:

- مسيو انت كوري اصفر.

قال بلهجة رقيقة:

- باردون مسيو.. لا مش ممكن.

رب صداقة حميمة بعد شجار، لقد غادرت السينما متأبطا ذراع زوجته البيضاء التي ما فتئت تزقزق بما لا ادري غير انني اهز رأسي موافقاً.

- وي مدام، يس يس يس.

افادني الدكتور مهمد بعد ان جلسنا في مقهى على الروشة انه استاذ يدرس مادة الانثروبولوجي في الجامعة وانزلقت متسائلا:

- يعني ماذا يا دكتور؟

- أوها

قال الدكتور:

- الترادیشنز والكوستمز.

يعني الناس الناس! يو سي؟

- أوه!

أجبت متذكراً:

- يس يس يس.

وسألتني زوجته:

- المسيو من وين؟

ففهمت هذه وقلت:

- انا من الاردن.

- أوه مهمد.. ريفيوجي.

خاطبت زوجها وهي تربت على خدي كما لو انني كلب محبوب.

- اوه.. بيه.. الاردن بلد ابضاي.

راح الدكتور مهمد يهز قبضته الحماسية فاصاب الجرسون الذي يطل محملا بالكباب والمازات العظيمة، فضحكنا وضحك الجرسون وكان الجميع سعداء.

وما ان افرغت الكأس الثاني الى جوفي حتى اعترتني النمنمة المعهودة وراحت عيناي تتسللان عبر فستان المسز سميث.. بيضاء! بيضاء! ولكن لفيري، أن لي ان انهي مسألة زواجي واعود للوطن.

- اوه.. ذات ازفيرا.

باغت الدكتور مهمد تأملي.

- أند هنان.

لوحت مسز سميث وهي تزقزق.

- جوين اص.

يا لتعسك يا فتى، فالبنطال البرتقالي ايضاً عظيم.. كل شيء عظيم على النساء هنا.. وحق الشيطان لا يسعك الاختيار بين واحدة منهما، فلتكن كلتاهما اذن، بنطال برتقالي وميني اخضر هذا ما تحتاجه.

- هابي برؤياك.

قلت لفيرا متفحصا بنطالها.

- هابي اني اشوفك.

قلت لهنان متزحلقاً على ما تحت الميني.

وقدمني الدكتور مهمد:

- مستر الي من الاردن.

وحق السماء ان هذا الاسم اجمل من علي.

زقزقت العصفورتان فرنحتني بي.

وجلسنا سعداء نتحدث ونشرب مزيداً من العرق.

- ليبرتي.

صرخ الدكتور مهمد.

- هذه هي صيحة العصر وكل الافكار الثانية كلام فالصو.

- وي، وي.

اجبته والتهمت ملعقة اخرى من الكبة النية قدمتها مسز سميث.

- اذن المسيو من الاردن؟

- سألتني فيرا البرتقالية.

- وي. مدموزيل. يس.

اجبت وتمنيت لو ان بروفسور معهد اللغات الاخرى يرى تقدمي السريع.

- اوه.. هاو بور!

قالت هنان الخضراء.

- وي مدموازيل، وي؟

- الاردن هاويتي.. اعتداءات ويمبز.

فهمت هذه فقد كانت امي تسمي القنبلة بمبه فقلت:

- بس. يس. بمبز كثير.

شرقت بجرعة ضخمة من العرق ورحت اسعل وانفث، وروحي تكاد تفارق، فهب القوم البيض لنجدتي.

- استعمل كلينكس.

قالت فيرا.

- فاي احسن.

قالت هنان.

- الجنتلمن يفضلون فاين.

قالت مسز سميث

- نتشع بت ذات بست: تمبو.

قال الدكتور سميث.. وايديهم تمتد عارضة تلك الاوراق الملونة والدمع يطرز عيني وانا اجاهد لابقاء روحي ضمن بلعومي، فوقفت اخيراً وعاودت جلستي بين ضحكهم المتصاعد، لم يعجبني هذا الضحك في غير أوانه فبدأت ارتاب بنيات جلسائي.

استأنفت النسوة القامي الكبة النية والربت على جسمي مرددات:

هاو بور هاو بتي!

وانا لا افهم المقصود تماما غير انني انكمشت مثل قنفذ حزين اسمع ضحكهن واصلح من هندامي.

- لكن شعب الاردن كله أبضايات.

قالت فيرا.

- معلوم.. البدو كلهم ابضايات.

قالت هنان.

والتمعت عينا الدكتور سميث فقال:

- شعب الاردن كله غوريللا.

وهنا هاج جنوني فوقفت محتداً:

صرخت به..

- انت فهمان غلط.. غوريللا بالامريكاني يعني.. قال الدكتور وقاطعته: مست يا دكتور لا تقل غوريللا ابداً.

- كريزي. سوفاج.

ولولت الحريم وهن ينظرن الى يدي. كنت قد نسيت السكين دون قصد فطاف بذهني هاجس ان اطبخهن في قدر ضخمة.

- مست يا حرمه.. انت وهي وهي وهو.. مست اوهو هاييه، وقذفت سكيني فنشبت واقفة بخشب الطاولة وراح البيض يندافعون بغير انتظام وانا الحق بالدكتور سميث مستعدا لان اطبخه ونساؤه في قدرة واحدة، لكنه لاذ مندفعاً وكنت متخما تماما فقررت تركهم.

وانا اغادر المكان خفيفا لاح لي ابي مبتسما وقال:

- الدنيا سينما يا ولدي.. سينما!

- وانا هندي احمر يا والدي.

قلت له.

- انت رأس فارغ دون مخ، تماما مثل امك.

قال لي فسألته عرضا:

- هل تقضي وقتاً طيباً عندك؟

فأجاب:

- الجو حار جدا هنا، ولكنني الهو.

- يا لتعس مصيرك ايها الشيخ، ولكن ما الذي فعلته بلحيتك الطويلة؟

- احرقوها بالصحيفة التي نشرت عن عمالي في البر والتقوى.. اللعنة عليكم وعلى صحفكم.. من كلفك بهذا الهراء يا ولد؟

- جميعهم يكتبون هذا، ما ذنبي.

- وتحرق لحانا هنا بالصحف نفسها.. هذه عقوبة اضافية تحل بنا، اخبر اهل الدنيا بهذا.

- سافعل، سافعل، قل لي ما هي مشاريعك للمستقبل؟

- سأتزوج.

لوح لي مبتسماً.

- حتى في جهنم؟ ومن هي تعيسة الحظ؟

قلت مستغرباً:

- امرأة هائلة اسمها مارلين مولرو.

- مونرو. ايها الشيخ الجاهل.

- مونرو وليست مولرو.

- عجيب.

- قال الشيخ وضم يده ظانا انه سيمسك بلحيته فامسك بالفراغ.

- ما العجيب؟

سألته.

- عندنا واحد مزعج يظن نفسه رئيس امريكا، واسمه مونرو.. ويطالب برئاسة جهنم، انه يقلب العفاريت هنا.. قل لي هل هو ابوها؟

سألني الشيخ وغمز بعينه.

- لا أدري، لست مطلعا على اسرار القوم، ولكن ما بالك لا تقع الا مع الامريكان؟

- يعجبونني.. لطفاء وبيض.. بيض جداً.

فقلت له.

- يا لكم من شلة جهنمية يليق بعضكم ببعض. انا هندي احمر.

قلت له وكررت: هندي احمر!

- انت رأس فارغ دون مخ مثل امك.

ذكرني الشيخ ثانية وغمز مودعا

- الدنيا سينما.. باي باي.

- وعليكم السلام ايها الشيخ العابث، الله جيدا.

كنت اعبر شوارع بيروت ورأسي يدور بشدة، في طريقي الى مكتب السفريات رأيت محلا لبيع الدجاج، مددت يدي من خلال قضبان القفص وانتزعت ريشة من ذيل ديك راح يتصايح، شبكت الريشة في شعري الكثيف ومضيت اختال كهندي احمر. ■■

لغة العصا

ابراهيم الخطيب



كانوا ثلاثةً.. اربعةً.. او ستةً
أولهم كتابْ.
يعدمُ من الامامِ نجمةً
من الوراءِ نسمةً
يعدمُ من الجهاتِ كلّها بيتٌ من القصيدْ
وحولهُ الجدرانُ والحرّاسُ والحديدْ
عيونهُم تُفضي الى الهوى الى الوريدْ
وليس بينهم حجابْ
وأضيقُ الأبوابِ بينهم مودّةٌ
وأبعدُ الدروبِ بينهم عقابْ
أمامهم خرابْ
في بحثه عن الاطلالِ والمالْ
والخرابْ
أعمَلُ في لحومهم عصى.. اطولَ
من مسافةِ السؤالِ للجوابْ
ومن خلالِ اللّكمِ والصفعاتِ والسّبابْ
ادركتُ كم يعاقُ سيدُ العصا
السماءَ والامطارَ والترابْ
ادركتُ ان فنّاً أخزاً هنا من العذابْ
ادركتُ ممّا ظلّ فيّ من دمٍ ومن أعصابْ
لماذا لغةُ العصا
يُستجوَبُ الكاتبْ
ولا يُستجوَبُ الكتابْ ■■

صورة متغير براويز ثاب[تة]

غادة الكاتب

■ في بداية الستينات، كن[ت] صغيرة أنصت لجدي وهو [يروي] أخبار أبطال التاريخ ا[...] ويتحدث باسهاب عن شهام[ة] المختار، وشجاعة جول [...] وذكاء عرابي، ووطنية ا[...] وكنت اقول لنفسي حينها: [...]

هايد بارك حملة الكوبونات

• والمشاركون في مسابقات عبد ربه •

وبعث حملة الكوبونات.. مجموعة من المساهمات.. ننشر بعضاً منها:

الله يعين الطفرانين

انا اشكر التلفزيون الاردني الكريم الذي جعلني ارتكب اربع محاولات انتحار في يوم واحد، ووراء ذلك قصة مفادها، انني كنت يوماً اشاهد احد الافلام على «الدش»، واذا بالارسال ينقطع، ذهبت لارى السبب وجربت جميع الطرق لاصلاح جهاز الاستقبال دون جدوى... فاصابتني الحيرة وخيبة الامل والملل، وكانت الساعة الواحدة ظهراً، فماذا افعل؛ حاولت الاتصال بالشركة التي باعتني الدش وبحثت عن تلفون الشركة، واتصلت فردت علي السكرتيرة، بصوت ناعم وجميل، «انا آسفة اليوم نحن في اجازة... احكي بكرة» وحتى دون ان اشعر صرخت بوجهها... عفواً في اذنها، وما دخلي باجازتكم انا اريد، انا اريد ان اشاهد برامج، سوف اشكيكم لرئيس الوزراء، واحسست انني بدأت «اخبص» بالكلام فسكرت الخط.

وبدأت افكر بوسيلة اتخلص فيها من الملل... فتذكرت شيئاً نسيته منذ وقت طويل... شيء يدعى «التلفزيون الاردني» وبعد نصف ساعة من المشاهدة، حاولت ان اعلق نفسي في المروحة... ثم عدلت عن الفكرة... وعدت اشاهد التلفزيون.. فنهضت وحاولت ان احرق نفسي... ثم عدلت عن الفكرة علني اشاهد برنامجاً يمتعني ومضت نصف ساعة من المشاهدة وحاولت «اكهرب نفسي»... وبعد ساعة حاولت شرب السيانيد. «فانا احتفظ بكم حبة للطوارئ».

وبعد ثوان ضاقت بي ال... وبدأت اكسر التلفزيون، وقرر... اكتب لكم مأساتي هذه ... تحريف، ما عدا بعض المو... مثل تكسير التلفزيون ..

وفي اليوم التالي... رن ج... الدار... فتحت فاذا به ع... الصيانة في الشركة حضر لي... الدش وهكذا عادت لي فرح... وقلت في نفسي انا لم اسـ... تحمل التلفزيون الاردني لمدة ... ساعة... فما ذنب الطفرانين ا... يشاهدونه «٢٥» ساعة وإلى ... ايام حياتهم... فقلت الله يعيد... ويعين الطفرانين امثالك يا «... ربه».

حسن علاوي/ تلاع العلي - ...

❖ اخ عالزمن

لسوء حظي النكد انا من قراء جريدة «عبد ربه».. تعرفت على يوسف غيشان، وعمر النادي، والاثنان تبين انهما عجائز لا فائدة منهما حتى في النشر، وساقتني ندماي الى السيد عبد الهادي الجالي، شربت عنده الشاي، وتحدث الي طويلاً، وياله من انسان جميل رغم انه عامود، وبسطار...

اما يوسف غيشان فهو نكد جداً، جلست عنده ساعات .... ولا شو بتشرب، ولا من هالسوالف... شكله نتن ولحيته كلها شيب واواعيه من «البالة» ومش حافظ غير «يا قليب شب النار شبه» اما عمر النادي فكل ما احكي معاه يلد علي بنص عين، وكأني حكومة وتعرفت على عافة جديد «ابو نضال» ياخذ مقالاتي وما بدري وين يروح فيها، بعرضك يا رئيس الوزراء، خذهم كلهم جماعة «عبد ربه» عالسجن ولا تخلي منهم غير عماريو... وعبد الهادي، ومين المدمن يا عمر النادي، انا والا انت؟! بكفي انه شعري طويل مو زي بعض ناس.

ارجوك ارجوك يا سيدي خذهم عالحبس، وسأعمل لك تمثالاً في بلعما، فاهلها يحبونك لانهم يقولون عبد الكريم، كريم وما بدروا ان المقطع الثاني من اسمك كبريتي سريع الاشتعال.

ورغم ان الاخ نتنياهو هو انا.... لكننا نقدم له هذه المشاركة في المسابقة.

نتنياهو الدولة/ بلعما



– عرض، حرس شرف
عرفات للحرس/ ما ظل شرف.... ابو هنيم راح... وانا عاوز اشلح وارتاح....

مسابقة عبد ربه الثقافية ✂

الاسم:..............................

العنوان:..............................

نوع المسابقة:..............................

خاص بالصحيفة:

كوبون رقم (....) مسابقة شهر (.......)

نوع المسابقة: (...............)

(كاريكاتير)

مشارك بمسابقة عبد ربه/عبد الحليم ابو عيشه

اجمل نكتة لعام ١٩٩٧

اشترى، رجل طبق بيض، ولما اراد قلي بيضة للعشاء اكتشف انها فارغة، وبيضة ورا بيضة، واكتشف ان كل الطبق فارغ، فقط مجرد قشرة لا اكثر فذهب مسرعاً الى البائع واخبره بالموضوع الخطير، فهدأ البائع من روع الرجل وذهبا الى المزارع، واخبراه بالخبر، فاشتاط المزارع غضباً ودخل والشرر يتطاير من عينيه على الدجاج قائلاً لهم:

(انا بدي اعرف مين اللي عمالها تشرب حبوب منع الحمل)!!

احمد محمود القصراوي - اربد/ جامعة اليرموك

هايد بارك حملة الكوبونات

مسؤول كبير

وقفت في ذلك اليوم على دور المحاسبة في مستشفى الجامعة الارد... لكي احاسب على ثمن الفاتورة «لعلاج مرض اصابني» نظرت الى المحا... في المستشفى وكأنني اول مرة اشاهد رجلاً يجلس على كرسي وال... تقف على الدور لتعطيه... سرحت قليلاً، واصبحت كالتمثال، فقد تذك... انني مدير المالية في احدى الشركات الكبرى في نيويورك وجئت لزيارة ... الى عمان، لكي اشاهد ما وصلت اليه تكنولوجيا المحاسبة في الار... وانبهرت عندما عرفت ان المحاسبة في الاردن هي من ارقى المحاسبات ... العالم على الاطلاق... واوقفت سائقي الخاص امام بقالة وسط عمان يو... فيها محاسبين اثنين فقط، اشتريت سلعة غذائية وتفاجئت بان ... المحاسبين قد اخذا مني سعرها، فقلت لعلها طريقة متقدمة في المحا... سرت ومعي السائق الخاص الى ولاية في الاردن تسمى «الرصيفة» فرا... مصوري العالم مجتمعين، سألت السائق الخاص ان يأتيني بالخبر، ... على ان هؤلاء المصورين يصورون محاسباً اعمى يحاسب الناس على ال... الذي يتنفسونه فصرخت وكيف يستطيع؟ قال انه يركب اسطوانات ... على انف كل شخص يسكن في الرصيفة وهكذا يضمن ان يدفع الجميع ... هذه اللحظة، دفعني زميلي من الخلف وقال لي: دورك يا اخي «قدم حا... على الفاتورة اللي معك»!!...

سليمان محمد ابو صفية/ الزر...

افكار صغيرة

– اذا اردت ان تكون سعيداً... اغلق فمك، فالسعادة تهرب من الافواه المفتوحة.

– قبل ان تغضب، تأكد من وجود حافظة نقودك... فقد يكلفك الغضب كثيراً.

– ايتها الزوجة.... تأكدي بانك ستكسبين الجولة، لو ناقشت زوجك الجائع، على مائدة الطعام.

– افضل طريقة للريجيم، هي ان تتوقف عن اكل حقوق الاخرين.

– الناس يصفقون للناجحين.... وللجرسونات ايضاً.

– بالحب... تضحك المرأة في وجهك... وبالزواج تضحك على نقنك.

– من اراد ان يعذب امرأة... فليضعها في بيت لا اثر فيه لامرأة اخرى.

– انظر الى قدمي المرأة... تتعثر في مشيتها...

– العظيم شخص يعيش بين حاشية من الصعاليك والادنياء.

– لا تثق بحلاق يبيعك دواء لشعرك، وهو اصلع.

• تزداد محبة بائع السندويش، وتقل، حسب حشوة السندويش.

– النساء... بعد الاذاعة والتلفزيون، هن افضل وسيلة لنقل الاخبار.

– يقولون دائماً... ان الاغنياء بخلاء، وهذا خطأ. فالبخلاء هم الاغنياء.

– العلاقة التي تبدأ في منتصف الشارع... تنتهي حتماً على الرصيف.

شطح بها/ ابراهيم السعد – اربد

نفي وزيدي

بلحية من تعرب قومي تُفي
وزيدي ما بصقت ولا تكفي
وقولي يا «... التاريخ
عرش على شنب المعاهد والموفي
سروايل الهنا حلي و...»
وان سالوا العفاف فلا تعفي
عنانا مبعثر التاريخ نحن
لأنا مفلسون ولا نصفي
فذود عن العروبة يا هناها
بطبل او بزمر او بدفي
على شرف المفير شربنا خمرا
فاسكرنا وبعناها فتستفي

تيسير ابو المنتصر/ اربد

حزورة الفزورة

تقول الفزورة... مرة كلب دخل على مطبخ الجيران سرق قطعة لحمة... شاهد صاحب البيت الكلب فلحقه، ومسكه وقتله، وبعد ذلك حزن عليه وحفر له حفرة ودفنه ثم كتب على قبر ه:

مرة كلب دخل على مطبخ الجيران، سرق قطعة لحمة، صاحب البيت شاهده ولحقه وقتله وحزن عليه وحفر حفرة ودفنه، ثم كتب على قبره: مرة كلب دخل على مطبخ و........

عزيزي القارئ: اذا وصلت الى نهاية هذه القصة الحزينة فلا تنس اخبر العبعازي... وسيزورك عليها المقلب المرتب الذي انت شريفها....

حالوتي

وصلت رسائلكم ومشاركاتكم

– ابن الكرك – ... خليل الكركي/ ... – ماهر ... / السلط ... الفحيص – ... عبد الله/ ... – ... / ... – الرصيفة ... / ... على

جد X جد

يرتكبه مرة القراء التجهم

السياسيون في لحظات الموت

كتب: ابراهيم السطري

نسجل في هذا الموضوع رصدا لكلمات اخيرة لقادة خاضوا غمار السياسة ودخلوا معترك الحروب... فقبل موتهم أسعفتهم الذاكرة بكلمات ختموا بها حياتهم السياسية وكانت خالية من النبرات الخطابية التي تشحن الجماهير.. ذلك انها كانت كلمات وداع وان كان في بعضها كلمات موجهة للامة..

مصطفى كامل: مسكينة يا مصر

ارهف الحاضرون اسماعهم لخطيب الحركة الوطنية المصرية مصطفى كامل وهو في سكرات الموت حيث كان يقول: لو تخطفنا الموت من هذه الدار واحدا واحدا. لكانت اخر كلماتنا لمن بعدنا، كونوا اسعد حظا منا، وليبارك الله فيكم، ويجعل الفوز على ايديكم.

وتوقف صوته وذابت نبراته ولكن شفتيه كانتا تتحركان واستمرتا في حركتهما لحظات كانت من ارهب اللحظات حتى سكنتا في هدوء وسلام!

ونااداه الحاضرون فلم يجب وفحصه الطبيب فوجد قلبه ينبض نبضاته الاخيرة وكانت الساعة الرابعة بعد الظهر، فتنبه قليلا وقال: مسكينة يا مصر!

ثم سكت الى الابد، وكانت هذه اخر كلماته، ثم غاب بعدها عن الوجود!

فردريك وليام يعود لابساً

عندما سمع ملك بروسيا فردريك وليام القساوسة يصلون حول سرير موته ويقولون: "عاريا جئت من رحم، وعاريا تعود اليه" صرخ بهم قائلا: لا. لن اعود عاريا، ساكون مرتديا الزي العسكري واوسمتي.

هتلر واليهود

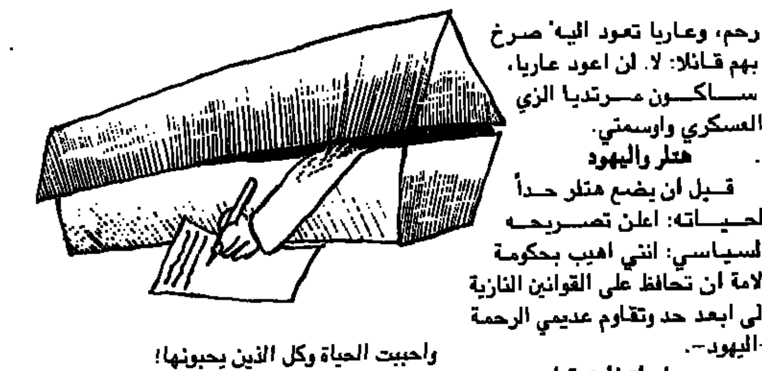
قبل ان يضع هتلر حداً لحياته: اعلن تصريحه السياسي: انني اهيب بحكومة الامة ان تحافظ على القوانين النازية الى ابعد حد وتقاوم عديمي الرحمة -اليهود-.

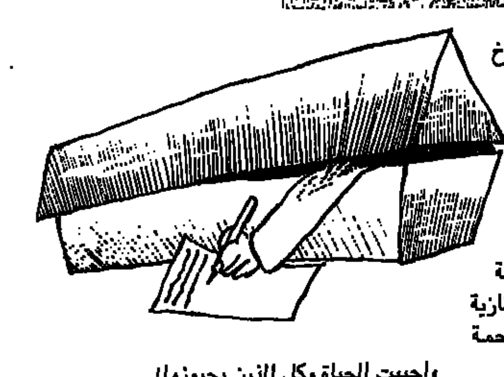
رومل: اتخذت قراري

اما رومل فقد انتحر وكانت كلماته الاخيرة: لقد حدثت زوجتي واتخذت قراري سوف لا اسمح لنفسي ابدا بان اشنق من قبل ذلك الرجل -هتلر

ايزنهاور: احببت الحياة

وقالت زوجة الرئيس الامريكي الاسبق دوايت ايزنهاور ان اخر كلمات نطق بها زوجها يوم وافته المنية: لقد احببت زوجتي واحببت اولادي واحفادي واحببت بلادي واحببت الحياة وكل الذين يحبونها!





شارل الثاني: اهتموا بعشيقتي

اوصى ملك انجلترا شارل الثاني من حوله لحظة وفاته: ان يهتموا بعشيقته نيللي وان لا يدعوها تموت جوعا.

وصايا الملكات

وفي لحظاتها الاخيرة قالت الملكة كاترين زوجة هنري الثامن. (يا الهي اضع روحي بين يديك).

اما ملكة اسكوتلندا مارغريت فقد قالت: (الموت؟ لا تحدثوني عنه بعد اليوم). وماتت.

وتمنت الملكة اليزابيث الاولى: (ان تعطي كل ما تملك مقابل لحظة اضافية واحدة) ■■

نار ورماد

عمر النادي

اللهم اني مغلوب ..

■ يا بني يعرب

ها هي الايام تحملنا كقشات تبن على ظهور أمواجها وتتركنا نتصارع مع الريح العاتية الآتية من الغرب ومن كل حدب وصوب. تحملنا الأمواج وتلقي بنا فنتخبط كمن اصابه مس من الجنون.

يا بني يعرب..

تقسو الأيام علينا. والأيام هذه لا رحمة في قلبها أبداً، ولعلها استمدت قسوتها من قلوبنا نحن بني يعرب الذين فاقت شهرتنا في الشجاعة والكرم ونجدة الملهوف آفاق الدنيا..

ونحن بني يعرب، أقوى الناس زنداً وأجرأهم واكثرهم اقداماً في الشدائد وأصلبهم على تحمل المصائب، وايضاً كنا اجزل العالمين لفظاً وافصحهم لساناً. وكنا يا سادة كذا وكذا . وكذا...!!

واليوم... وما أدراك ما اليوم.. صرنا جثثاً تتحرك بخيوط مربوطة في أصابع الأسياد. وللعلم (الأسياد هؤلاء كانوا عبيداً لأجدادنا في زماننا الغابر) والجثث هذه هي في عرفكم اموات لا حراك فيها وفي يومنا هذا لها فقط لسان يتحرك، وكيفما أراد السيد وابن العم، فتارة تجد هذه الألسنة طويلة جداً وتارة لا تكاد ترى في العين المجردة.. لسان يلعننا ويلعن أبو سنسفيل جدودنا ويحقرنا ويكفر بآلهتنا ولكنه يعود ويقسم بالازلام ويمنى ويعوق ويغوث ونسرا بأننا ما خلقنا الا لنكون رعاع وجثث لا تحتوي الا على أيدي وآذان فقط.

والألسنة يا سادة هي من خلق الله (والمعلومة هذه لمن لا يعلم فقط). وباشارة واحدة من اصبع السيد "الأونكل سام" تجعلنا رغم قبح الصوت نغني-فتجدنا نغني.

أنا يا بني يعرب-جثة انحدر من اصل عربي-عربي لم أومن بحد السيف كما يدعون -اعتز بعروبتي وبطولات اجدادي واعتز بالحضارة التي صنعوهالي واعتز واعتززز....

أنا يا سادة فرطت بكل شيء حتى بكرامتي، وعندما حاولت ان استيقظ (هبدوني بدبشة) فاغمي علي، وعندما حاولت أن احكي لهم قصة الأجداد قطع السيد لساني. اللهم اني مغلوب ولكن دعني أصرخ

من قاموس الاقوال الضاحكة

(كاريكاتير)

النائب

• نقول عن النواب انهم «محترمون» كما نقول عن اعضاء الاكاديمية الفرنسية انهم «خالدون».

جان برنار

• عن المرأة:

يقتضي الكثير من الشياطين لتهدئة جهنم.

بوكاشيو

• ما ان نقول للمرأة انها جميلة حتى تعتقد انها ذكية.

جون رونار

• اني اتعزى لكوني امرأة بحيث انني لن اتزوج امرأة ابداً.

الكسل

• انه لا يخرج الى الشمس ابداً لانه اكسل من ان يجر ظله.

القانون

• يتم التشليح في زوايا القوانين بأمان اكثر من زوايا الغابات.

بول ديرولا

صاحب مطعم:

• اذا كنت لا تريد ان تحيا لتاكل، فعلى الاقل كل لتجعلني احيا.

نقش على باب مطعم اسباني

الفخفخة

الفخفخة هي فن الحمقى.

دوفرنوي

العذر

العذر هو كذبة مزخرفة.

سويفت

العري

العري بلاغة الجسد.

والفيل فاولر

صانع

السنونو لا يصنع الربيع، لكن الجمل يصنع الصحراء.

كابلر

الصحافة الحكومية

فن حمل الناس على الاعتقاد بعدل ما تجده الحكومة عدلاً.

لون كلاسيت

الفيلسوف

عندما يجيبك الفيلسوف فانت لا تعرف ماذا سألت ■■

مشروع نقابة الاقطاع المالي الديمقراطية

الى الف وخمسماية وزير متقاعد، الى الف وخمسماية مليونير، الى من يهمه امر المواطن ان وجد.. اعلن باسمي انا الاسطل بن الاخطل.. باسم ابناء الجالية الاردنية في الكرك عن قيام نقابة العاطلين عن العمل تحت شعارات:

١– لا لديوان الخدمة المدنية.
٢– لا لديوان الرقابة والتفتيش.
٣– لا لليث شبيلات.
٤– لا لتوجان منصور وحمزة فيصل.
٥– نعم لمنافسه الفقير في قوت ابنائه.
٦– نعم للربا وللكسب الحرام.

شروط الانتساب للنقابة:

١– ان يكون وزيراً متقاعداً او بدرجة وزير.
٢– ان يكون اقطاعياً معتبراً.
٣– ان يكون مستثمراً ماسكاً لماله.

الاشتراكات:

١– تدفع اشتراكات الاعضاء نهاية كل عشر سنوات.
٢– تدفع الاشتراكات بواسطة حساب احمد الجلبي على بنك البتراء في كافة فروعه التالية «اللجون» «الاكيدر» «الركبان» «بركة البيسي».
٣– تدفع الاشتراكات بدون ايصال رسمي تحاشياً للضريبة.

برنامج النقابة:

١– القضاء التام على المسحوقين والطامعين والمنتفعين من صندوق المعونة الوطنية والمؤسسات الاجتماعية.
٢– الغاء لغة الحوار والمحاسبة.
٣– تفعيل دور الوساطة والمحسوبية والروتين.
٤– تفعيل قانون الاختلاس والرشوة وتطويره.
٥– الاسترشاد بشريعة الغاب كمنهج علمي لتحليل الواقع الاجتماعي.
٦– الغاء القضاء المدني.

رسم النقابة المقترح هو «نقابة الاقطاع المالي الديمقراطية».

رئيس النقابة المؤقت الاسطل بن الاخطل.

محمد امين عبد الكريم ■■

انطلاقة العرب اليوم

تتهيأ صحيفة (العرب اليوم) للانطلاق في شهر نيسان المقبل، التي تصدر عن الدار الوطنية للصحافة والاعلام وقد قاربت الجريدة على استكمال الاستعدادات الكاملة للانطلاق، وقد حشدت ادارة الصحيفة عددا مميزا من الصحفيين واستقطبت عددا من الكفاءات الاردنية من دول الخليج.

وتم تعيين الاستاذ طارق مصاروة رئيسا للتحرير والاستاذ مروان حزين مديرا للتحرير التنفيذي وصالح قلاب للشؤون الخارجية وصالح زيتون مدير تحرير المتابعة ومحمد كعوش مديرا للتحرير العربي والدولي وطاهر عدوان مدير المحليات وحلمي الاسمر مدير تحرير للمحافظات اضافة الى نخبة مميزة من الصحفيين.

كما يتسلم الاستاذ رأفت شرف الخبير الاعلامي المعروف مدير الادارة العامة للتسويق والعلاقات العامة.

وتم استقطاب عدد كبير من الكتاب والصحفيين يزيد عددهم على ٩٠ صحفيا ما بين مندوب ومحرر اضافة الى مندوبي الجريدة في المحافظات والعواصم العربية والدولية.

واستكملت العرب اليوم تحضيراتها الفنية والتي تضاهي ما وصلت اليه التكنولوجيا في عالم الصحافة العصرية، وتسعى الى عمل العديد من الاقسام الفنية الحديثة مثل مركز عصري للارشيف والمعلومات ومركز للدراسات والاستطلاعات.

واكد د. رياض الحروب رئيس مجلس الادارة ان «العرب اليوم» التي ستحمل طبيعة فلسطينية وطبيعة دولية هي جزء من مشروع اعلامي كبير يهدف الى انشاء عدد من المشاريع الاعلامية من بينها محطة تلفزيون خاصة ■■

حكي قرايا

كيف يضحك الرجل الاسود؟

والأفارقة ايضاً يضحكون

بقلم: دوبلي اونيما

أصبح الضحك صمام الأمان في عالم يطغى فيه الصراع ويتصاعد كل يوم. وفي السنوات الاخيرة صارت الدعابة النابعة من واقع الفرقة والتحيز العنصريين مطلوبة لا لذاتها، وانما لتخفيف حدة التوتر الذي يفصل بين الاجناس، واخذ يستمتع بها المغلوبون على امرهم وفي هذه الحلقة نتابع وقائع ضحك الرجل الاسود ولكن هذه المرة في افريقيا

عيدي أمين

قال معلقاً على الحرب في الشرق الأوسط:

«ان انتصار العرب في الحرب ضد اسرائيل أمر حتمي ولم يبق امام رئيسة وزراء اسرائيل سوى ان تربط سراويلها وتفر باتجاه نيويورك وواشنطون.

«عندما اعلن ان الاسيويين البوغنديين المطرودين من يوغندا قد خربوا اقتصاد بلاده:

لقد ظل الاسيويون على الدوام يريدون تحصيل أكبر قدر ممكن من الارباح بأدنى استثمار ممكن، لقد حلبوا البقرة ولكنهم لم يطعموها لتدر المزيد من اللبن (الحليب).

«عن عدوه الرئيس التنزاني نيريري الذي رفض ان يعترف به وانتقد سياسته الخاصة بالاسيويين:

اود أن أؤكد لك أنني أحبك كثيراً ولو كنت امرأة لفكرت في الاقتران بك بالرغم من امتلاء رأسك بالشيب.

«وعن السياسيين: قال يجدر بك الا تكون مثل بعض السياسيين الاغبياء الذين يحدثون أضراراً مادية جسيمة وخسائر في أرواح الناس ولكن عندما يحين وقت معالجة المشكلة لمعرفة حقيقة الأمور يدعون المرض ويغطون انفسهم بعشرين بطانية.

«وعن تقديم تعويضات لبريطانيا:

لن أبحث الأمر مع أي ضابط بريطاني صغير الرتبة لانني الرجل الاول في يوغندا فإن ارادت بريطانيا ان تمنح أية تعويضات لشركاتها التي اممت على اثر الحرب الاقتصادية فان على رئيس وزراء بريطانيا او ملكة بريطانيا الحضور شخصيا الى يوغندا، لان الحرب الاقتصادية قد اعلنت في يوغندا لا في بريطانيا

«وعن صندوق انقاذ بريطانيا:

"ان الهدف من هذا الصندوق هو انقاذ ومعونة سادتنا الاستعماريين السابقين من الكارثة الاقتصادية".

سالامي كوكر
ممثل سيراليوني

ما أطيب السواد، انك تستطيع الاعتماد على البشرة السوداء، انظرني: يهطل الجليد وأظل أسود البشرة، تشرق الشمس فلا يتغير لوني وعندما احس بالذنب لشيء جنته يداي يثبت لوني وأموت أسود، ولكن انظر البيض- لونهم يصبح وردياً بفعل الثلج، و تحرقه الشمس فينقلب بنياً وعندما يشعر احدهم بالذنب يحمر وجهه ويتحول لونهم الى الازرق عندما يموتون.

أوبي ايقبونا
كاتب من نيجيريا

اسمي المسجل في جواز السفر هو اوبي ايقبونا ولكن ذلك مجرد تزوير: لأن اسمي الحقيقي في جنوب افريقيا هو "بانتو" وفي استراليا "ابورجيني" وفي امريكا "زنجي" وفي نيكسونفيل "وسخ" وفي بريطانيا "بيكانيني الضاحك"

يقال لكل طفل يولد في أفريقيا انه لا يقوى على التفكير حتى يدخل المدرسة الابتدائية، فيتخرج منها بشهادة ليقال له مرة اخرى انه لا يحسن التفكير حتى يدخل الثانوية وبعدها يخبر بأنه لن يفكر حتى يكمل الجامعة ويحصل على شهادة أوروبية ولكن ما ان يستلم شهادته الجامعية ويعود الى افريقيا حتى يجد نفسه مشغولاً بجمع المال، فلا يجد وقتاً للتفكير والنتيجة هي انه يضيع حياته دون ان يفكر مرة واحدة فقد تعود ان يفكر له الآخرون حتى جهل كيف يستخدم فكره، واصبح عقله بمرور الزمان منكمشاً بفضل عدم الاستخدام، فان قابله افريقي اخر يقوم بأي عملية تفكير فانه يتهمه بالجنون!

أهيب بقومي ان يكبروا ويقلعوا عن تقليد أوروبا كالقردة، ان ارتداء القبعة البريطانية الرسمية السوداء في احراش افريقيا وحرارة طقسها لا يعكس خيرا في عقليتنا او اقتصادنا.

سامي أوقن
من خطباء هايد بارك

انتم معشر الانجليز دهاة، نبيعكم كاكاو بلادنا فتحضرونه الى انجلترا وتضعونه في علبة وتكتبون عليه: صنع في انجلترا.

عندما تنافس السود والبيض في أراضي المكسيك العالية الارتفاع في اولمبياد مكسيكو، كان السود حين يبلغون خط النهاية يبتسمون ويرفعون ايديهم.. فتقدم لهم الميداليات الذهبية اما البيض فكانوا يتهاوون ويغمى عليهم وماذا قدم لهم؟ الأوكسجين!

لمشاغب ايرلندي سأله عن المكان الذي جاء منه، قال: "من الأشجار وقد هبطت هذا الصباح".

****

فاز افريقي من الأدغال بجائزة هي عبارة عن رحلة مجانية الى انجلترا بصحبة زوجته وفي احد الفنادق الفاخرة بلندن استيقظ الرجل عند منتصف الليل عطشاً فطلب الى زوجته ان تسقيه وبعد ساعة اخرى اشتد به الظمأ فأيقظها واحضرت له زوجته المطيعة ماء وفي المرة الثالثة تأخرت الزوجة في احضار الماء وكانت مضطربة قلقة فارغة اليدين حين اتت. فسألها زوجها "ماذا جرى؟ اين الماء؟" فاجابته: "وجدت رجلاً ابيض جالسا فوق البئر".

******

فتح افريقي من اكلة لحوم البشر مطعماً في قلب الأدغال ووضع قائمة الأسعار التالية:

اسكوتلندي مشوي ٥٠ بنساً.
انجليزي مشوي ٥٠ بنساً.
ايرلندي مشوي ٥٠ بنساً.
هيبي مشوي واحد جنيه (١٠٠ بنس).

فسأله زبون قرأ القائمة: "ولماذا رفعت سعر الهيبي هكذا؟" فاجابه صاحب المطعم هل حاولت ان تنظف واحداً منهم من قبل؟ "ان جهد التنظيف يرفع السعر.

«قال شاب افريقي لصديقه الأبيض: "سأذهب لمشاهدة برنامجي المفضل- القرود" فقال صديقه: "وما الداعي لمشاهدة التلفزيون؟ الم لا تشاهده في المرآة؟"

**

حاول انجليزي مغتر بنفسه ان يترك انطباعاً باهمية اسلافه في خلد نظيره الأفريقي، فقال: "كان ابن عم ابي دوقا" فقال الأفريقي في هدوء: "كان ابي ملكاً في قبيلته". فاغتاظ الانجليزي وصمم على اقناع الأفريقي بتفوقه عليه فقال: "كان جدي تاجراً للرقيق وقد باع آلاف الأفارقة لجزر الهند الغربية". فقال الأفريقي بطريقة عابرة: "يا للصدف، لقد باع جدي الأكبر آلاف الأرقاء الى الانجليز"

في احدى القرى الافريقية جلس افريقي يحادث قريباً له تلقى تعليماً انجليزياً وكان هذا يحدثه عن التمييز العنصري لدى البيض ضد الملونين، فقال الآخر غير مصدق: "ولكن كيف يزعمون انهم يكرهون اللون الأسود وقد رأيتهم بأم عيني يستلقون على طول شواطئنا يحاولون اكتساب أشد سمرة ممكنة لجلودهم؟".

****

سأل ايرلندي احد الأفارقة من أكلة لحوم البشر: "لماذا تستبعد الايرلنديين من قائمتك" فنرد الأفريقي: "لأنه حين حاولنا آخر مرة ان نطبخه في القدر، التهم كل البطاطا".

****

سأل امريكي أسود زميلاً له: "ماذا تفعل ان استلمت خطاباً من الكوكلوسلان يطلب منك فيه مغادرة المدينة؟" فقال الآخر: "سأقرأه في القطار".

«طلب احد السود من الجرسون ان يحضر له فنجاناً من القهوة، فسأله الجرسون: "سوداء أم بيضاء يا سيدي؟" فقال الاسود: "أأدخلتم تحيزكم العرقي في القهوة ايضا؟".

****

سأل المدرس طفلاً أبيض عن مكان وموقع افريقيا، فقال الطفل: "لا أدري ولكنها لا يمكن ان تكون بعيدة من هنا، لأن سامبو يذهب لتناول وجباته في بيتهم".

* الزعيم القبلي لوبنقولا

كان "لوبنقولا" حاكماً قبلياً في الكونغو ابان الاستعمار والأوروبيون وقتها يتدافعون لاقتسام افريقيا ويحاصرون قبائلها، ويجردونهم من سلطاتهم وقد اسر الزعيم لوبنقولا بشعوره لأحد المبشرين اللندنيين قائلا:

* "هل ابدا رأيت حرباء تصطاد ذبابة، ان الحرباء تظل ساكنة وراء الذبابة، ثم تتقدم في بطء ونعومة واضعة قدماً.. ثم أخرى وعندما تدنو بما يكفي لاصطياد الذبابة، تقذف لسانها، فتختفي الذبابة والحرباء هي انجلترا وانا تلك الذبابة.

اونيا لجو كيرا
مواطن كيني

قال معلقاً على قدرات العراف الافريقي المعروف لدى البيض بالطبيب الدجال: (حتى اكاذيب العراف الافريقي نفسها تدخل الراحة والسكينة في نفوس المرضى).

كان انجح تجار الرقيق في ليفربول هو السير جون هاكنز وقد اختطف ٧٥ الف افريقي من أوطانهم بغرب افريقيا وكان اسم سفينته التي تقلهم بها هو "المسيح".

THE BOOK OF BLACK MAN'S HUMOUR

... LUBE ONYEAMA

فيكتور كويسي
طالب غا[ني]

«الله هو واهب العافية لك[ن] نحمد الطبيب الدجال.

كريدو موتوا
عراف من قبيلة الز[ولو]

«يزعمون أن ديانة البانـ[ـتو] وثنية ولكن من هو الأقرب ا[لى] الله؟ انسان يعيش في مد[ينة] كبرى ولا شاغل له سوى جـ[ـمع] المزيد من المال؟ ام ذلك الذي يد[ب] قريباً من الأرض التي خا[لقها] الله وان كان فقيراً وجاهلاً؟

«منذ أكثر من أربعين عا[ماً] وانا احتفظ بكتاب عن افريقـ[ـيا] بعنوان: "بلادنا" ألفه كاتب انجليز[ي] يدعى هيو براين ومن الفقرا[ت] المميزة فيه هذا المقطع:

"سميت افريقيا قارة لأننا نعرف سوى النذر اليسير عنها وتوجد في روديسيا ابنـ[ـية] ضخمة متهدمة لا يمكن ان تكو[ن] من صنع الناس السود ولكن ... من احد يعرف الناس البيـ[ـض] الذين بنوها" وهذا المؤلف لم ... افريقيا في حياته. ومع ذا[لك] يسمي كتابه "بلادنا".

الأب أبيل موزوريوا
رئيس المجلس الوطني الأفريقي

«قال رداً على هجوم وز[ير] العدل والأمن الروديسي الأبيـ[ـض] الموجه الى رجال الدين الذ[ين] يمارسون السياسة:

"ان المسيح نفسه لو جاء الـ[ـى] روديسيا ليعلم الناس كيف يكو[ن] الحب مخلصاً لله ولجبرته[م] لوصمه السياسيون بأنه يتدخ[ل] في المسائل السياسية".

كوامي نكروما
(١٩٠٤-١٩٧٢)
(الرئيس الغاني الراحل)

«كان رده كلما تلقى دعو[ة] لحضور حفل كوكتيل في غا[نا] إبان رئاسته:

"لا غرابة في عدم استطاعتـ[ـنا] توحيد افريقيا، انكم جميعـ[ـاً] تعتبرون الاستقلال مجرد حفـ[ـل] كوكتيل واحد مستمر.



فضاوة بال وسيجار

مسابقة عبد ربه الكبرى

عزيزي القارئ اجب عن الاسئلة التالية اجابة صحيحة واربح «كرتونة سيرف» مقدمة من المرحوم فتحي.

س١- صل بخط بين كل جملة وما يقابلها من اجابة صحيحة في العمود المقابل:

(١)	(٢)
أ- الرحالة الاردني الذي اكتشف هرم خوفو هو..	مفلح الرحيمي.
ب- دولة الرئيس يحب المدمس..	عبد الحافظ الشخانبة.
جـ- اسم والدة شكسبير هو..	مواطن هامل.
د- يستخرج من البحر الميت..	بالشطة.
هـ- اعظم كاتب اردني..	جحفية.
و- فلاح هو..	سليمان عويس.
ز- الاسكندر «عبد الرؤوف الروابدة» يسكن في..	علي عرسان.
ح- الوزير النشمي هو..	ريما خلف.

س٢- اكمل الفراغ بما يناسبه من الكلمات المقابلة:

أ- ستعيد حكومة عبد السلام المجالي قريباً.؟ .... «نصها، ربعها، كلها».

ب- المواطن الذي سيشكل الحكومة القادمة.؟......... «محمد الوكيل، مصباح، علي عبنده».

جـ- من سمات المطربة الاردنية مريانا الفار أنها.؟......... «حلوة، مش حلوة، ماشي حالها».

د- الحب والوزارة رواية للكاتب الاردني.؟..... «محمد داوودية، محمد داوودية برضو محمد داوودية».

هـ- كساب سماوي هو.. «مواطن للآن لم يكسب شيئاً، مواطن كسب اشياء كثيرة، قرابة جريس سماوي».

و- المواطن الاردني الذي يحب استنساخه مليون نسخة هو.؟.....«سميح الفرح، سالم الزاويدة، مش سميح الفرح».

ز- اجمل شبح حكومية هي.؟............. «شبح الرئيس، شبح عبد الله النسور، شبح منير صوبر».

س٣- علل ما يلي:

أ- النائب والوزير هما اللذان يسهران على راحتنا.

ب- لماذا نظمي العبد الله؟

جـ- تشتهر منطقة العبدلي بوجود البرلمان ومواقف السرفيس.

د- جميل الحشوش يحب البندورة كثيراً.

هـ- خالد عبد النبي مغرم بالسمن البلدي.

ر- من الممكن ان يكلف السيد عبد العزيز جبر بتشكيل الحكومة القادمة.

ز- حمزة منصور يشبه سلفستر ستالون.

كلمات من نار

- بالنار امتحان الذهب، وبالذهب امتحان الرجال.
- من يسرق قطعة مال يحاكم، ومن يسرق دولة يتوج.
- من جعل نفسه عظمة اكلته الكلاب.
- على ضوء الشمعة تبدو العنزة صبية جميلة.
- حجة الاقوى هي الاقوى.
- ما يريده الحاكم يريده القانون.
- الاتفاق السيء يجلب النقاش الطويل.
- يقطع الطاغية الشجرة ليحصل على الثمرة.
- تحت جلد الانسان هناك ظلال حيوانات عدة.
- زعيم في القرية ولا ذيل في المدينة.
- لا تستل سيفك كي تقتل بعوضة.
- كل ديك سيد على مزبلته.
- عندما يكون دليلك اعمى تنتهي في الحفرة.
- الرز الزائد في المطبخ دليل على كثرة الجوعى في الطريق.
- من قتل رجلاً فهو مجرم، ومن قتل الالاف فهو بطل.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد القارئ
قيس بركات / اربد

افقي

١- عكس القمع.
٢- الاسم الاول لمغني مصري. للحزم+خاصتي.
٣- سار متصعلكاً. مؤذن الرسول.
٤- غاية. ركض+ كثير.
٥- اقبل. اجل «معكوسة».
٦- جوهرة. والدة. مصاحبة لعجن.
٧- الاسم الاول لكوميدي سوري. متشابهة.
٨- للنداء. الاسم الثاني لرئيس تحرير جريدة اسبوعية اردنية.
٩- تتوجع. ابو البشر.

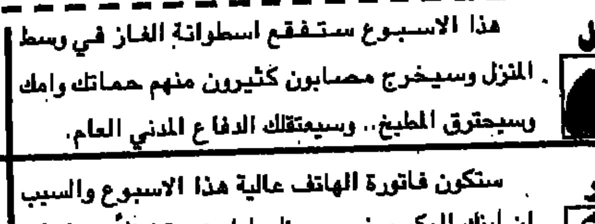
عمودي

١- عكس ديمقراطية.
٢- زعيم فلسطيني.
٣- عرباتي.
٤- مصادرة الحريات.
٥- للجزم.
٦- مكان الديمقراطية.
٧- الاسم الثاني لكاتب اردني ساخر. متشابهة.
٨- الاسم الثاني لكاتب اردني ساخر+ متشابهان.
٩- برنامج تلفزيوني رمضاني فكاهي. بحر.

حل العدد الماضي

أبراج عبد ربه

الحمل

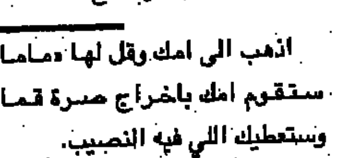


هذا الاسبوع ستفقع اسطوانة الغاز في وسط المنزل وسيخرج مصابون كثيرون منهم حماتك وامك وسيحترق المطبخ.. وسيعتقلك الدفاع المدني العام.

الثور

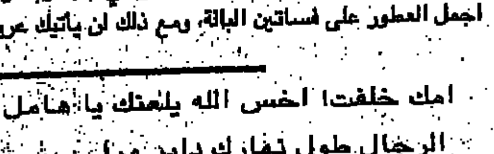
ستكون فاتورة الهاتف عالية هذا الاسبوع والسبب ان ابنك البكر يمضي معظم ايامه متغزلاً بجارتكم «فضيحة» والله لا يفضح حدا.

الجوزاء



اذهب الى امك وقل لها «ماما انا طفران» وحالاً ستقوم امك باخراج صرة قماش من تحت المخدة وستعطيك اللي فيه النصيب.

السرطان



ستلبسين الفيزون والتايت وفوق الركبة وتحت الركبة وستضعين احمر الشفاه وازرقها والليلكي منها وسترشين اجمل العطور على فساتين البالة، ومع ذلك لن يأتيك عريس.

الاسد

امك خلفت! اخس الله يلعنك يا هامل الرجال طول نهارك داير ورا النسوان يالله آخرتك سواقة.

العذراء

هذا الاسبوع قلاب سيقتحم المنزل والسبب ان السائق «فلت بريكه» الحمد لله ان كل العائلة ستنجو من الحادث، اسم سائق القلاب فتحي، عليك به.. وقم بنقطه بين مرتين.

الميزان

سادلك على طريقة جميلة لكي تجعل مومو تحبك، تعال الى الصحيفة يوم الخميس واحضر معك الحجاب وسنقوم بفكه، فلدينا شخص متخصص في شؤون الحب اسمه عمر النادي.

العقرب

ايش يا اقرع يا مصدي والله ما خرجك غير ننقعك سنة في سطل كاز.. اخس يا هامل ريحتك طالعة روح اتحمم..

القوس

اتفو عليك من هون للطفيلة رايح جاي الا تخجل من نفسك تقوم بسرقة ماعون ورق من الشغل.. آخرتك ستمسك وسيطردونك وسيقولون لك يلعن ذيل امك.

الجدي

ستطبخون كرشات هذا الاسبوع وستصابون باسهال جماعي عنيف جداً والسبب ان المستورة نسيت وضع ملح الطعام ووضعت بدلاً منه ملح انجليزي

الدلو

لا شيء في حياتك سوى بعض الاشياء الجميلة منها مثلاً إنك تحمل عيوناً زرقاء ولهذا السبب فانك عندما تجلس بين جمهور الوحدات يتوكل شلاليت كثيرة جداً.

الحوت

اهلاً اهلاً ابو البنات حياتك يا صديق حياة رجل فاسق يمضي اوقاته داير وراء النسوان دون ان يعرف ان النسوان مش معبريتك ونهايتك يا صديق انك ستتورط مع سيريلانكية اسمها صيمنة وستتزوجها

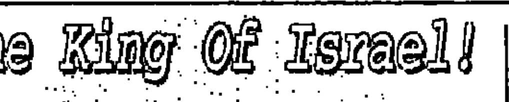
[redacted]

Slave of His God

By Ramzi E Khoury

Slaves!!!

\bed Rabbo is dancing for joy over the ›ointment of Abdel Salam Majali, not be- ıse he is happy to see Abdel Karim go, but :ause the new Prime Minister's name is as ıslatable as the old's. There is more to it n that. The common denominator be- 'en Abed Rabbo l Abdel Karim is ɔ present in the v prime minister, he is a slave too. ring his term, ıve of The Gener- ⸱ believed in the ht of Slave of His d to take the heck out of him every other ue, not only that, but he enjoyed it too! en though I do not expect Slave of Peace :njoy it, he is known to be one of the most giving slaves in the history of Jordanian vernments, unlike his brother whose name ıslates into Slave of the Quiet or Slave of : Right-Guide depending on how you look at it! However you look at it, the slaves are always the opposites of their masters, except for our new prime minister! Abed Rabbo is suspected of being atheist. Abdel Karim was not generous at all; he took much more than he gave! Abdel Hadi is neither quiet nor guiding in any manner or form! Yet Abdel Salam is the man who signed the peace treaty with Israel, and he may as well be its slave for as long as he and we remain alive! We bid farewell to Slave of the Generous & company especially Marwan the Pregnant who was one of the most efficient and energetic ministers of information despite his condition. We welcome Slave of Peace & Company and keep our fingers crossed for what if he's not that forgiving after all?!!! ■

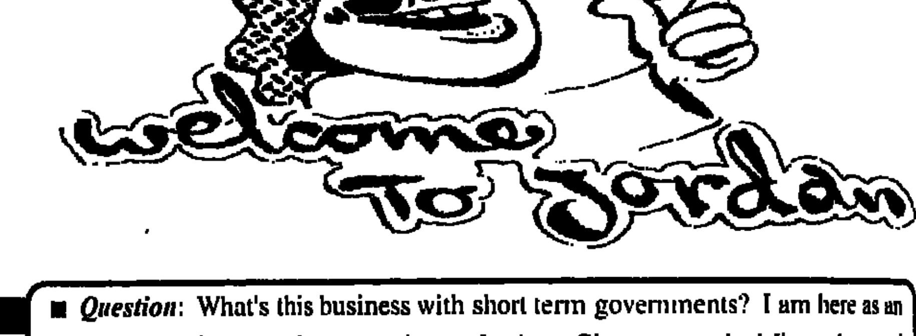


he King Of Israel!

No, I am not talking Jesus Christ here but His ajesty King Hussein! While he was consoling e families of the slain children in Israel, many ld him that he is the King of Israel and the ing of Peace, both titles previously reserved for sus Christ, our lord! What Christians must ke into consideration before falling into the trap believing that Christ is back and the end is ar is to remember that those who came up with e titles are Jews who don't believe that Christ is o King of Israel or peace! All in all the visit of r king to Israel is something that our lord ould have done if he was in his shoes. The visit ought tears to the eyes of people all over the orld especially when they realized that his Masty's blood pressure was being raised to a high vel as a result of having to dip a piece of bread salt and eat it everywhere he went. In addition that, not only did he have to kneel to meet the ieving families who are not allowed to get up :cept to go to the toilet, he had to walk side by de with Netanyahu. I say he is The King Of ıcrifice! ■■

The Lucky Trio

■ The luckiest three people in the world are Clinton, Weisman and Sara the wife of Benjamin who all broke a leg at the same time, each on his/her own! What harmony! Superstitious people in the Middle East started studying this phenomena hoping to discover exactly how the three Zionists are spiritually linked and the possibility of making use of this link to solve the Middle East crisis. One superstitious politician who believes in the supernatural said: "If we decipher the crypts, we may be able to initiate a simultaneous neck-break instead of a leg-break, but that is still very ambitious at this stage!" On the other hand, Madeleine Albright who is fed up of the accusation that she is the most ardent Zionist in the history of American politics is now showing off her intact leg in an attempt to deny the accusations. ■■



■ *Question*: What's this business with short term governments? I am here as an American tourist on a short vacation to Jordan. Since my arrival I've witnessed the birth and down fall of a whole cabinet! US governments have been finding it difficult to achieve their promises in a 4 year term in office! How could any government achieve anything in only one year? Please answer my question in your next edition, I've got to know this before I leave. My vacation is almost over!

■ *Answer*: About time! Do you do anything for a living? No wonder you think Kabariti's term was so short! What you don't realize is that Kabariti, just like you, was also on vacation in the sense that his life is now much more comfortable after one year at the fourth circle! Now that the vacation is over, he can go back to work!

You probably think that you have discovered the treasure of "short term achievement" and wish to take the booty back with you to the USA, but I am sorry to inform you that you aren't going to get rich! This booty is a matter of divine wisdom! God does not create his creatures with a standard term of life. An average life of a bee is a fraction of a human's life, yet the bee exerts much more energy during its term and manages to fulfill its purpose before it flips on its backside and dies! That is of course unless it stings someone by mistake and dies as a result of "natural" causes. This is why our governments can achieve much more than yours and in the speed of light! Most importantly, the fact that a government does not last very long insinuates that every citizen will one day get his turn at running the country. Where else do you find this democratic concept in practice?

Another thing that plays a role is the cultural factor. A promise in our culture has different dimensions to that in yours even though they share the same outcome. Our governments do not have to promise anything before they take over. For one thing, no one knows who is the next government for sure, not even those who will join it! But when promises are made, Jordanians prefer the government to break its promises as soon as possible, while Americans are willing to wait four years before getting the same result. Now who is a faster and more practical achiever? Our style of doing things is also an insurance against boredom. We get tired of the same faces all at once. We find it much better to get them in small dosages! Imagine how boring our lives would have been if Abdel Salam Majali had remained in office until now!

Frequent cabinet turnovers and re-shuffles have a direct effect on our memory and intellectuality. Because we periodically have to learn new names and faces, this keeps the brain of the Jordanian nation very active. As a matter of fact, this has taught us better memory management. Once a cabinet is out, the nation dumps its political memory and uploads new names and faces. This insures that our brain storage areas are not cluttered with invaluable information. It also results in clarity of vision and a kinder heart on the part of the nation. For the most part, it allows previous governments to come back in office without any past problems hanging over their shoulders.

As for Kabariti, he achieved what no other prime minister has been able to achieve ever! The most insulting Letter of Acceptance from His Majesty the King in the history of Jordan! Kabariti has managed to unite the people with the royal family by making both very angry! This was achieved in his very short term in office. ■■

The Revolutionary @ JTV!

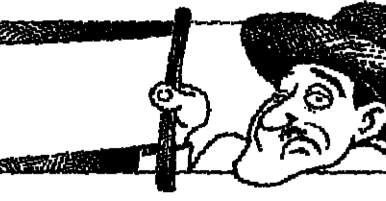
What has this world ›me to? Not only did he art a JTV electronic pub- : relations office through hich you can inquire ›out anything you fancy cluding how to make lo- ıl French Fries seem ispy on television, but all vo thousand members of ets, the local BBS, their iends and families were ıvited by Nasser Judeh to utter the hallways of the ıstitution and see for ıemselves what is going ıl Over sixty showed up, hich was a relief to many :lebrities at JTV who took as evidence that at least xty people are still following their programs.

The tour included a &A session in which peo- le were allowed to name all programs known to unleash their neurosis and offer them the opportunity to meet their favorite news anchors, reporters and officials. I personally would take Mariann over Peter Arnet anytime! Why lie?!! I would take Bashar over Christian Amanpour anytime! Even though "Take it or leave it" is the norm when there is no competition, the revolutionary leader resorted to competing within "one's-self" in order to make up for the lack of other television companies in Jordan! If you hang around for a couple of hours with the pleasant company of Ziad Obeidat at Judeh's office (waiting for the light of day to strike you), you would notice that Judeh is doing enough work to run five television companies, not one! Where does he get the energy from? The source is his convictions that a coup d'ىtat on the archetypal concept of playing bureaucrat is the only solution, or to please and appease members of local Bulletin Board Services!

Knowing all too well that the difficult questions will come up at some point, Judeh revealed his "Channel Two" deadly weapon to the visitors, Reema Azar. Over the long years, the manager of the second channel has come to believe that the channel is not her bread and butter, but her whole life! So much so that she is willing to defend it by all means including throwing Paul Hijazin at you if necessary! Not too bad of an experience if you are a woman who gets her kicks from the news, but imagine if you were a man who is more inclined towards Bayan El Tal being thrown at you! When asked the typical "whys" and "whens", Azar said with tears in her eyes: "Money". But do not despair! Nasser Judeh, as a visionary in addition to being a revolutionary, already knew this and had been fighting for financial independence since before the peace process had started!

In the meanwhile, more JTV tours may be on the way. I suggest selling tickets to a "Suzanne Afaneh live bulletin show" in which all tour visitors will be able to join her in the studio while she reads a selection of 10 O'clock news items. This will bring in some financial relief until Judeh's revolution is victorious. If you plan to make use of this new service, call Samer Faraj @ JTV right away and book your seat for next year! ■■

HAPPY MOTHER'S DAY !!



Abdel Hadi Majali

■ Abdel Hadi Majali writes about his experience with bathing on the assumption that the subject is of interest to the nation and the world. I decided to publish his article in this edition of Ragamuffin as a warning to all those who think that his smell is a bad choice of perfume.

Our bathing rights are wonderful. Friday is the national day of cleanliness. This is how my childhood was.

This used to happen over ten years ago. I used to wake up filthy every Friday morning because Thursdays were always busy playing with marbles, running after mules and starting fires. In addition to that, Thursdays were the days we ran away from school and gazed at the medallions of the military in the family who came back home from their bases. Two thirds of my family were military and the least one carried more than fifty medals! I am not sure how they achieved these medals, but their sight fascinated me so much that I believed it was they who had liberated Constantinopolis!

I used to wake up in the morning to the sound of the small petrol burners, not only ours but the burners of the whole village which used to turn into a burner base on Fridays. Just like all burners, ours used to sit under a metal bucket full of water, awaiting the arrival of my body.

In no time, my mother would bring the towel and underwear. There was no need for new clean clothes because the clothes that I played with the day before were the same I slept in, and with no doubt, my movements on the matters during the night had cleaned them of all dirt. When I used to enter the bathroom, everything was ready. Hot water, loofah and soap but for shampoo which we black-listed because it was an imperialist product.

Dear friends, I used to hate bathing with a vengeance and this is why I used to splash a cup of hot water over my body and spill the rest anywhere it may find a way out. That day I got naked and sat below the bathroom window smoking a cigarette. My mother who knew my style of bathing used to scream when she did not hear the sound of water splashing: "By God finish!" Of course I used to reply, "I am scrubbing - I swear I am scrubbing!." In no time I would spill the water and get out of the bathroom shouting: "Who is next?"

Now that I've grown older I ask myself what is the thing that obliges you to be clean. Not any accomplishment, purpose, politics, peace treaties, liberated Baqourah nor the military personnel who won medals after great battles.

Dear friends, nothing compels me to be clean! ■■





Siege!

■ Thursday evening, I returned from Amman to Madaba with friends who forced me to listen to the six o'clock news bulletin on the radio. The reporter was Mazen Majali and the radio representative was Mohammed Majali. The interview was conducted with Maher Majali over airport services.

In the morning I listened to a radio program by Marwan Majali. Also in the morning I met colleague Abdel Hadi Majali in order to go to court and face charges brought against us by Abdel Hadi Majali, the x-minister. I thanked my lucky stars to have stood in front of judge Tawfeeq Al Qaisi, but I am not sure in front of who I will stand next week! At court, lawyer Mazen Majali was by my side.

PS. I was arrested upon charges related to this case a month and a half ago by the Madaba police whose chief is Sami Majali. They dragged me to the Shmeisani police station where Faris Majali invited me for a cup of coffee before getting shipped to prison. During my prison term, I met four inmates from the Majali tribe! ■■

It Is Said!

■ It is said that a monkey in a zoo was living off offerings from guests. One would give him a banana, another a nut and a third a cucumber. One bad apple gave the monkey a whole walnut which the monkey couldn't break. The poor monkey swallowed the walnut but when he tried to go to the toilet it was too big to come out. Eventually and after a lot of hard trying the walnut broke its way out and pained him a lot.

Because of this unfortunate accident, the smart monkey would not swallow anything before he measured it against his butt hole to insure that it will pass after he swallows it. This is the stage where I am at. This is exactly how I measure things!! ■■



Slave Of His God

Price: A Pile of bread

35 Slaps ***2006***

Issue 1031

After Years Of Interrogation:

Dakamseh Admits To Killing Rabin

The Cloning Of 3 Unique Personalities Of [redacted]

Iraq Accused Of Delaying Rain:

Sadam Led The Clouds To Kafji

AFTER ISRAELIS INSIST THAT HIS MAJESTY IS ALSO ISRAEL'S KING:

His Majesty "Accepts" The Resignation Of The Israeli Cabinet & George Hawatmeh Designated New Prime Minister